آفاق المعرفة
AFAQ ALMAARIFA

مَنَاسِكُ الحَجِّ

لِلإمَامِ أَبِي إِسحَاق إِبرَاهِيم بنِ إِسحَاق الحَرْبِيّ
(١٩٨ - ٢٨٥هـ)

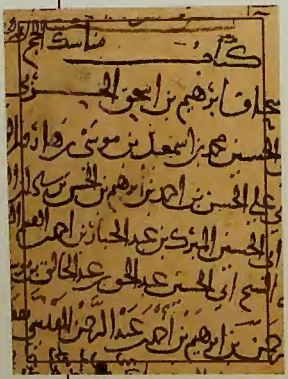

دِرَاسَة وَتَحقِيق

د. عبد الرحمن بن حسن فائز

کتابخانه تخصصی
تاریخ اسلام و ایران
۱۳۷۴

مَنَاسِكُ الحَجِّ

لِلإمَامِ أَبِي إسحَاق إبرَاهِيم بن إسحَاق الحَرْبِي
(١٩٨ - ٢٨٥هـ)

مَنَاسِكُ الحَجِّ

لِلإِمَامِ أَبِي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق الحَرْبِيّ

(١٩٨ ـ ٢٨٥هـ)

دِرَاسَة وَتَحْقِيق

د. عبد الرحمن بن حسين فائز

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

کتابخانه تخصصی
تاریخ اسلام و ایران
۱۳۷۴

فهرس المحتويات

فاتحة ١١
دراسة الكتاب ١٣
ترجمة المصنف ١٥
توثيق نسبة الكتاب ٤٥
رواية الكتاب ٥٥
منهج الكتاب ٦١
وصف الأصل الخطي المعتمد ٦٥
نماذج من الأصل الخطي ٧٣
النص المحقق ٧٩
عنوان الكتاب وروايته ٨١
الاستخارة ٨٣
باب العزيمة علىٰ الأمر تريده ٨٥
باب إذا أراد الخروج من منزله وما يستحب له من الدعاء ٨٧
باب الوداع للناس ٨٩
باب الدعاء في السفر ٩٠
باب ما تقول إذا أردت أن تركب ٩٢
باب دخول الكوفة أو المدينة ٩٤
باب دخول مدينة رسول الله ﷺ ٩٥
باب الإحرام بإفراد الحج والتلبية له ٩٧
باب ما يعمل في العمرة ٩٨
باب الإقران والتلبية لهما ٩٩
باب كيف التلبية ١٠٠
باب ما يُنهىٰ عنه المُحْرِم وما يأتي وما يذر ١٠١

باب ما يلبس المُحْرِم من الثياب ١٠٣
باب ما يُنهىٰ المُحْرِم عنه من قتل الصيد ١٠٤
باب [إحرام المرأة] ١٠٥
باب استلام الحجر وما يقول عند استلامه ١٠٦
باب إذا خلّفتَ الركن اليماني ١٠٩
ما جاء في الطواف ١١١
باب الدعاء بعد الطواف والصلاة خلف المقام ١١٢
باب السعي بين الصفا والمروة والدعاء بينهما ١١٤
باب كيف السعي بين الصفا والمروة ١١٦
ما جاء في الخروج إلىٰ منىٰ والعمل فيه ١١٨
باب التوجه من منىٰ إلىٰ عرفات ١١٩
الغسل عشية عرفة ١٢١
باب الوقوف بعرفة والدعاء فيه عشية عرفة ١٢٢
باب الدعاء عشية عرفة ١٢٣
باب الخروج من عرفات إلىٰ مزدلفة والصلاة بمزدلفة ١٢٧
باب ما جاء في الانتهاء إلىٰ مزدلفة ١٢٨
باب صلاة الفجر بمزدلفة ١٢٩
باب الدفع من مزدلفة إلىٰ منىٰ ووادي محسِّر ورمي الجمار ١٣٠
باب الهدي ونحر البُدْن وذبح الغنم ١٣٣
باب ما أبيح له ماذا يأكل من ذبيحته وما يقسم منها ١٣٥
باب حلق الرأس والتقصير وما يقول عند ذلك ١٣٦
باب زيارة البيت وطواف الزيارة ١٣٧
باب الشرب من ماء زمزم وما جاء فيه من الآثار ١٣٨
باب الرجوع بعد الزيارة إلىٰ منىٰ وما تفعل في رمي الجمار ١٤٠
باب النفر الأول وكيف يصنع من بقي عليه رمي الجمار ١٤٢

باب طواف الوداع والدعاء عند ذلك ١٤٣
باب ما يقول بين الحجر والباب إذا التزمه وما يستحب من الدعاء عنده ١٤٤
باب ما جاء في الخروج من باب المسجد ١٤٦
باب ما جاء في المحصَّب ١٤٨
باب مختصر الصلاة علىٰ الميت ١٥٠
سماعات الكتاب ١٥٥
الفهارس ١٦٥
فهرس الأحاديث ١٦٧
فهرس الآثار ١٦٩
فهرس الرواة ١٧١
فهرس الأسماء الواردة في السماعات ١٧٩
فهرس مراجع التحقيق ١٨٧

فاتحة

ربنا لك الحمد، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئتَ من شيء بعد.

أما بعد، فالآن حصحص الحقُّ، وبَرِحَ الخفاء، وبيَّن الصُّبحُ لذي عينين، وظهر كتاب «مناسك الحج» للإمام إبراهيم الحربي في صورته التي هو عليها، ولم يبق موضعٌ للريب في أن ما نشره علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر وسمَّاه بهذا الاسم ليس بكتاب الحربي قطعًا، وإنما هو كتابٌ آخر لا يبعد أن يكون كتاب «الطريق» لصاحبه محمد بن خلف وكيع القاضي كما استظهره الدكتور عبد الله الوهيبي وأضافه الشيخ الجاسر في غلاف الطبعة الثانية علىٰ الاحتمال. وقد غبر علىٰ طائفة من الباحثين زمانٌ ينقلون عن طبعة الكتاب الأولىٰ وينسبون نصوصه إلىٰ إبراهيم الحربي، فهذا أوان الانتهاء عن ذلك.

والكتاب من ذخائر القرون الأولىٰ، وعتاق التصانيف المفردة في مناسك الحج، الجامعة بين الفقه والأثر، وفيه واحدٌ وخمسون حديثًا مسندًا من عوالي الأسانيد وعزيزها، رواها الحربيُّ عن واحد وثلاثين شيخًا.

يُنْشَر اليوم محققًا أول مرة عن أصل خطيٍّ نفيس متصل الرواية بمؤلفه، بخط الإمام الفقيه بهاء الدين المقدسي الحنبلي شارح «العمدة» و«المقنع» وروايته، وقراءة الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي سنة ٥٧٣، وعليه سماعاتٌ جليلة بخطوط عدد من أئمة الحديث والفقه واللغة، كابن نفيس الموصلي، والنجيب الشافعي، والشمس البعلي، وغيرهم، وفيه كلُّ النصوص التي صرَّح أهل العلم بنقلها عن الكتاب، كالآجري وابن كثير وابن الملقن وابن حجر وغيرهم.

وقد قدَّمتُ بين يديه بدراسة عن نسبته وروايته وترجمة صاحبه ترجمة موجزة ملائمة للمقام، إلا مبحث مؤلفاته فقد حرَّرته تحريرًا حسنًا متعوبًا عليه.

واجتهدت في قراءة نصِّه وأدائه كما ينبغي له، وخرَّجت أحاديثه وآثاره علىٰ قانون الصَّنعة، وعلَّقت علىٰ مواضع منه تعليقاتٍ أرجو أن تكون نافعة، وذيَّلته بفهارس تعين علىٰ تمام الاستفادة منه.

وأسأل الله هداية الطريق وسداد العمل، وألا يكلني إلىٰ نفسي طرفة عين، لا حول ولا قوة إلا به، وله الحمد في الأولىٰ والآخرة.

وكتب

عبد الرحمن بن حسن قائد

سرار شوال سنة ١٤٤٤

الرياض

دراسة الكتاب

- ترجمة المصنف
- توثيق نسبة الكتاب
- رواية الكتاب
- منهج الكتاب
- وصف الأصل الخطي المعتمد

ترجمة المصنف

اسمه ونسبته وكنيته:

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم المروزي[1]، البغدادي، الحربي.

«كان أصله من مرو» كما يقول الخطيب البغدادي[2].

واستدلَّ لذلك فقال: «قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن عبد الله بن بشران بخطه: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن حُبَيش يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم المروزي، قال: أمِّي تَغْلِبيَّة، وكان أخوالي نصارىٰ أكثرهم، فقلت له: لم سُمِّيتَ إبراهيم الحربي؟ فقال: صحبتُ قومًا من الكَرْخ علىٰ الحديث، وعندهم ما جاز قنطرة العتيقة من الحربيَّة، فسمَّوني الحربيَّ بذلك، وقال: قطائعنا في المَرَاوِزة، يعني عندنا في الكابليَّة».

فنسبته إلىٰ «الحربيَّة» لا إلىٰ قبيلة حرب، والحربيَّة محلَّةٌ معروفةٌ بغربي بغداد، بها جامعٌ و سوق، قال أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري: إذا جاوزتَ جامع المنصور فجميع المحالِّ يقال لها الحربيَّة، مثل النصرية ودار

---

(١) «الفهرست» للنديم (٢/ ١/ ١٠٩)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٥)، و«السنن الكبير» للبيهقي (١٨٠٤٨، ١٩٧٣٩).

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٢٣)، ونقله عنه سائر مترجميه من بعده، وكلهم عيالٌ علىٰ ترجمته.

البطيخ والعتابيين وغيرها، كلُّها من الحربيَّة، نقل ذلك السمعاني عنه ثم قال: خرج منها جماعةٌ من علماء الدين ومشاهير المحدثين يطول ذكرهم وشرحهم، مثل إبراهيم بن إسحاق الحربي[1].

ورأيت أبا جعفر النحاس روىٰ عنه مرَّة من طريق أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري فسمَّاه «إبراهيم بن ديسم الخراساني»[2].

وروىٰ عنه محمد بن خلف وكيع القاضي مرَّة فقال: «حدثني إبراهيم بن أبي يعقوب المروزي»[3].

وكنيته: أبو إسحاق[4].

مولده:

ولد سنة ثمان وتسعين ومئة[5]، ولعل تبكيره بطلب العلم قبل العاشرة من عمره، وكون أخواله من بني تغلب أهل النهروان القريبة من بغداد، يشيران إلىٰ أنه وُلِد ببغداد، وأن والده أو أحد أجداده هو الذي انتقل من مرو إليها[6].

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ إبراهيم الحربي من حداثته محبًّا للعلم، صابرًا عليه، عارفًا بفضله،

---

(١) «الأنساب» (٤/ ٩٩).

(٢) «الناسخ والمنسوخ» (٢/ ١١١)، ولم يعرفه محققه ولا أصاب في تعيين الراوي عنه.

(٣) «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٥).

(٤) «الأسامي والكنىٰ» لأبي أحمد الحاكم (١/ ١٣٣)، و«الكنىٰ» لمحمد بن إسحاق ابن منده «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب» (٤٢)، ومصادر ترجمته.

(٥) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٢٤).

(٦) انظر مقدمة الشيخ حمد الجاسر لكتاب «المناسك» (١٦).

ملازمًا لمجالس أهله، باذلًا في سبيله كل ما ورثه عن آبائه.

وقد أخبر عن نفسه أنه كان له اثنان وعشرون دارًا وبستانًا، قال ابن حُبَيش: كان يصفها لنا نخلةً نخلةً ودارًا دارًا، قال: «فبعتُها وأنفقتُها على الحديث، وورثتُ من خالٍ لي بحولايا عشرين ومئة جريب فيها رطبة، فلم أفرغ لها، ولا ذهبتُ أخذتُ منها لا أصلًا ولا فرعًا، فذهبَت إلى الآن»(١).

وقد أصابه من ذلك لأواءٌ وشدَّة، يقول: «ما كنَّا نعرف من هذه الأطبخة شيئًا، كنت أجيء من عَشِيٍّ إلى عَشِيٍّ وقد هيَّأت لي أمِّي باذنجانة مشويَّة أو لعقة بِنٍّ أو باقة فجل»(٢).

وأخباره في ذلك كثيرة.

قال الذهبي: «طلب العلم وهو حَدَث»(٣).

ومن شواهد انصرافه إلى العلم في مقتبل عمره، وإقباله عليه، وبلوغه منه مبلغًا رضيًّا في تلك السنِّ، قوله عن شيخه أبي عبد الرحمن الوكيعي (وستأتي له رواية عنه في كتابنا برقم ٢٠) المتوفى ببغداد سنة خمس عشرة ومئتين: «عَرَضتُ عليه مسند ابن أبي شيبة كلَّه، وكان يَذْكُر الحديث فأسأله عنه، فيقول: ما سمعتُ هذا من محدِّث، وإنما سمعتكم يوم الجمعة تذكرونه»(٤).

ولم يزل ذلك الشغف بالعلم دأبه من أول نشأته حتى خريف عمره.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٢٣).

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٢٧). والبِنُّ: الطبقة من الشحم والسمن.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥٦).

(٤) «تاريخ بغداد» (٥/ ٩٥).

يقول شيخه الإمام اللغوي أبو العباس ثعلب: «ما فقدتُ إبراهيم الحربي من مجلس لغة أو نحوٍ خمسين سنة»، قال أبو عمر الزاهد: «سمعت ثعلبًا يقول ذلك مرارًا»[1].

شيوخه:

طفق الإمام إبراهيم الحربي يغشىٰ حِلَق العلم ومجالس الفقه ودواوين الأدب ببغداد، سامعًا للحديث، وكاتبًا للمسائل، ومتتبعًا للُّغة، وملتمسًا لطرائف الحكمة، فتنوَّعت موارده، واتسعت معارفه، حتىٰ قال فيه الإمام الدارقطني: «أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي إمامٌ مصنِّفٌ عالمٌ بكل شيء، بارعٌ في كل علم»[2].

وقال محمد بن صالح القاضي: «لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إبراهيم بن إسحاق الحربي في الأدب والفقه والحديث والزهد»[3].

ولا أعرف له رحلة إلىٰ خارج العراق، ولعله استغنى بعلمائها والواردين عليها، وكانت بغداد يومئذ حاضرة الدنيا وقبلة العلماء من كل فن. ومن ذلك قوله: «قدم علينا محمد بن عباد المهلبي، فذهبنا إليه يومًا، فسمعنا منه كلَّ شيء نريد ...»[4].

وتتبُّع شيوخه وتصنيفهم علىٰ الفنون واستخراج أثرهم فيه مما لا تحتمله هذه الترجمة الموجزة، وسأقتصر علىٰ ذكر أجلِّهم في نفسه قدرًا، وأعظمهم

---

(١) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٢٩).

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣٧).

(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣٢).

(٤) «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٤٦).

عليه مِنَّة، وأدناهم منه منزلة، وهو إمام أهل السنة أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١.

يقول إبراهيم الحربي: «كلُّ شيء أقول لكم: هذا قول أصحاب الحديث، فهو قول أحمد بن حنبل، هو ألقىٰ في قلوبنا منذ كنَّا غلمانًا اتباع حديث النبي ﷺ وأقاويل الصحابة والاقتداء بالتابعين»[١].

ويقول: «صحبته وأنا غلام، وكلُّ شيء يلقيه إلينا أخذتُه عنه وتمسَّك به قلبي، فأنا عليه أقرأ إذا لم أسمَع، وإذا جَهَر استمعتُ، ومن خالفني أهْوَنْتُ به»[٢].

وفي بيان فضله وطول ملازمته له يقول: «يقول الناسُ أحمد بن حنبل بالتوهُّم[٣]، والله ما أعرف لأحدٍ من التابعين عليه مزيَّة، ولا أعرف أحدًا يقدره قدره، ولا يعرف من الإسلام محلَّه. ولقد صحبته عشرين سنة، صيفًا وشتاءً، وحرًّا وبردًا، وليلًا ونهارًا، فما لقيته لِقاءةً[٤] في يوم إلا وهو زائدٌ عليه بالأمس»[٥].

وحين بلغه أن قومًا من الذين كانوا يجالسونه يفضِّلونه علىٰ أحمد بن حنبل، وَقَفَهم علىٰ ذلك، فأقرُّوا به، فقال: «ظلمتموني بتفضيلكم لي علىٰ رجل

---

(١) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٣٤).

(٢) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٣٥).

(٣) أي يثنون عليه بظنهم.

(٤) قال ابن السكيت في «إصلاح المنطق» (٣١١): «لقيته لقاءً ولِقيانًا ولُقِيًّا ولُقًىٰ، ولِقيانةً واحدة ولَقْيةً واحدة ولِقاءةً واحدة».

(٥) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٣٤).

لا أُشْبِهُه، ولا ألحَق به في حالٍ من أحواله، فأقسِم بالله لا أُسْمِعكم شيئًا من العلم أبدًا، فلا تأتوني بعد يومكم»[1].

ونقل عن أحمد مسائل ساق ابن أبي يعلىٰ بعضها.

قال الذهبي: «تفقَّه علىٰ الإمام أحمد، فكان من جِلَّة أصحابه»[2].

وقال ابن كثير: «تخرَّج بأحمد بن حنبل وروىٰ عنه كثيرًا»[3].

وقد روىٰ في كتاب «مناسك الحج» هذا عن واحد وثلاثين شيخًا:

١. إبراهيم بن دينار (رقم ٤٣).
٢. أبو الوليد الطيالسي (رقم ٢٩).
٣. أبو بكر بن أبي شيبة (رقم ٣٨).
٤. أبو سعيد الأشجّ (رقم ٤٥).
٥. أبو عبد الرحمن الوَكِيعي أحمد بن جعفر (رقم ٢٠).
٦. أبو غسان مالك بن إسماعيل (رقم ١٧).
٧. أبو كُرَيب محمد بن المثنىٰ (رقم ٤٩).
٨. أبو نعيم الفضل بن دكين (رقم ١٠، ٢٦، ٣٠).
٩. أحمد بن حنبل (رقم ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٥، ٣٥، ٤٢، ٥١).
١٠. أحمد بن يونس (رقم ٣٢، ٣٤).
١١. حفص بن عمر الحَوْضِي (رقم ١١، ٢٣، ٢٩).
١٢. الحكم بن موسىٰ (رقم ٤١).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٦٤).
(٢) «تذكرة الحفاظ» (٥٨٤).
(٣) «البداية والنهاية» (١٤/ ٦٧٨).

١٣. داود بن رشيد (رقم ٤٤).
١٤. سَعْدُوْيَهْ سعيد بن سليمان الضبي الواسطي (رقم ٥٠).
١٥. سعيد بن عبد الحميد (رقم ٦).
١٦. سعيد بن يحيىٰ الأموي (رقم ٢).
١٧. سليمان بن حرب (رقم ٢٩).
١٨. عبيد الله بن عمر القواريري (رقم ٣، ١٢).
١٩. عفان بن مسلم الصفار (رقم ٥، ٢٤، ٢٨، ٤٨).
٢٠. علي بن مسلم الطوسي (رقم ٤٧).
٢١. عمرو بن مرزوق (رقم ٣٦، ٣٧).
٢٢. محمد بن الصبَّاح الجرجرائي (رقم ٢٢، ٢٧، ٤٠).
٢٣. محمد بن بُكَير (رقم ٩).
٢٤. محمد بن عبد الله بن نمير (٣٣).
٢٥. مسدَّد بن مسرهد (رقم ٤، ١٨، ٣١، ٣٩).
٢٦. منصور بن أبي مزاحم (رقم ١).
٢٧. موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي (رقم ٥).
٢٨. هدبة بن خالد (رقم ١٤).
٢٩. يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني (رقم ١، ٧).
٣٠. يحيىٰ بن معين (رقم ١٩).
٣١. يعقوب بن إسحاق الجيزي (رقم ٤٦).

تلاميذه:

تلمذ للإمام إبراهيم الحربي جمعٌ كبير، و«حدَّث عنه خلقٌ كثير» كما يقول الذهبي، منهم: أبو محمد بن صاعد، وأبو عمرو بن السَّمَّاك، وأبو بكر النجَّاد،

وأبو بكر الشافعي، وعمر بن جعفر الخُتُّلي، وأبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، وعبد الرحمن بن العباس والد المخلِّص، و سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وجعفر الخُلْدي، ومحمد بن جعفر الأنباري، وأبو بحر محمد بن الحسن البربهاري، وأمثالهم[1].

وقد روىٰ عنه كتاب «مناسك الحج» كما سيأتي: محمد بن إسماعيل بن مو سىٰ بن هارون الرازي، وأبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وعبد الباقي بن قانع، ومحمد بن خلف وكيع القاضي، وأحمد بن سلمان النجَّاد، وأبو علي الرَّفَّاء، وعثمان بن محمد البغدادي.

مصنفاته:

رُزِق الإمام إبراهيم الحربي بسطة في العلم، وأوتي قوَّة علىٰ التصنيف، حتىٰ استكثر بعض الناس تآليفه وسأله: كيف قَوِيتَ علىٰ جمع[2] هذه الكتب؟ فغضب وقال: بلحمي ودمي، بلحمي ودمي[3].

وقد أوتي جلدًا وصبرًا عظيمًا علىٰ الكتابة والتدوين، وحين وجَّه إليه المعتضد ألف دينار فلم يأخذها، ووجَّه إليه فلانٌ وفلانٌ فلم يأخذ منها شيئًا، شكت ابنته إلىٰ عمِّها ذلك مع ما هو فيه من المرض وضيق الحال، فالتفت إليها وتبسَّم وقال: يا بنيَّة إنما خفتِ الفقر؟ قالت: نعم، فقال لها: انظري إلىٰ تلك الزاوية، فنظَرَت فإذا كُتُبٌ، فقال: هناك اثنا عشر ألف جزء لغة وغريب كتبته

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥٧).

(٢) في «تاريخ بغداد»: «جميع»، والمثبت من بعض أصول «المنتظم» (١٢/ ٣٨١).

(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣٠).

بخطِّي، إذا متُّ فوجِّهي في كلِّ يوم بجزءٍ تبيعيه بدرهم، فمن كان عنده اثنا عشر ألف درهم ليس هو فقير[1].

ولم يتصل بنا من كتبه إلىٰ هذه الساعة إلا المجلدة الخامسة من «غريب الحديث»، و«إكرام الضيف»، و«مناسك الحج»، وما نحن من سائرها ببعيد؛ وقد كان طائفة منها بين أيدي أهل الحديث في القرن الثامن، كما قال الذهبي: «وقع لنا عدَّة تآليف لإبراهيم الحربي»[2]، وبقيت روايتها والنقل عنها إلىٰ القرن التاسع وما بعده كما سترىٰ.

وهذا تعريفٌ محرَّر علىٰ قدر الوُسْع والتوفيق بما انتهىٰ إليَّ خبره من مصنفاته وتآليفه :

١ - اتِّباع الأموات.

عزا إليه السخاوي[3]، وتبعه العجلوني[4]، حديث أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال وهو في النَّزع: «إذا أنا متُّ فاصنعوا بي كما أمر رسول الله ﷺ أن نصنع بموتانا، أمرنا رسول الله ﷺ فقال: إذا مات أحدٌ من إخوانكم فسوَّيتم علىٰ قبره فليقم أحدكم علىٰ قبره ...».

وذكره حاجي خليفة[5]، ومحمد بن جعفر الكتاني[6].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٢٩).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٥٨٥).

(٣) «المقاصد الحسنة» (٢/ ٣٠١).

(٤) «كشف الخفاء» (١/ ٣١٥).

(٥) «كشف الظنون» (٥/ ٤٧٤).

(٦) «الرسالة المستطرفة» (٤٧).

١- الأدب.

ذكره النديم[١].

ونقل منه الدارقطني[٢] حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالىٰ يوم القيامة: أين المتحابُّون بجلالي؟ اليوم أظلُّهم في ظلِّي يوم لا ظلَّ إلا ظلِّي».

واقتبس منه أبو نعيم كثيرًا من طريق محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري عن إبراهيم الحربي[٣].

٢- إكرام الضيف.

نقل منه ابن المحب الصامت[٤].

واقتبس منه أبو نعيم الأصبهاني[٥].

والضياء المقدسي[٦].

---

(١) «الفهرست» (٢/ ١/ ١١٠).

(٢) «العلل» (٤/ ١٢٩).

(٣) «الحلية» (٣/ ٢٧٥، ٤/ ١٥٣، ٣٠٣، ٦/ ٩٩، ٨/ ١٧٥، ٣٣٠)، و«المستخرج علىٰ صحيح مسلم» (١/ ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٦٤، ٣/ ٨٥، ١١٨)، و«معرفة الصحابة» (٨٨٥، ١٠٦٧، ١٢٩١، ١٥٣٢، ٢١٢٨، ٣٩٨٦، ٥٦٠٠، ٦٤٤١، ٧٠٦٤، ٧١٩٦، ٧٢٢٨، ٧٩٠٤)، و«تسمية ما انتهىٰ إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عاليًا» (١٢).

(٤) «صفات رب العالمين» (١١٥).

(٥) «معرفة الصحابة» (١٣١٩، ١٧٣٧، ٢٤٧٩، ٤٢٣١، ٦٠٠١، ٧٢٧٦).

(٦) «الأحاديث المختارة» (٨/ ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠).

ورواه العز بن جماعة[١]، والعلائي[٢]، وابن حجر[٣]، وغيرهم[٤].

كلهم من طريق محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري عن الحربي.

وقال الذهبي في ترجمة سيف الدين أبي المحامد الزنجاني: «شيخ جليل حدَّث **بإكرام الضيف** للحربي عن أبي جعفر الصيدلاني»[٥].

وسمعه عبد الله بن إبراهيم القزويني من الصاحب ابن القيسراني[٦].

وأُحْضِره أحمد بن علي بن محمد المحلي علىٰ الجمال الأميوطي[٧].

وذكره محمد بن جعفر الكتاني[٨].

وهو مطبوع[٩].

٣- بر الوالدين.

نقل منه ابن رجب[١٠].

---

(١) «فهرست المرويات المعينة بالسماع والإجازة» (٣٧٣).

(٢) «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ٢٩٦).

(٣) «تجريد أسانيد الكتب المشهورة» (٦٦)، و«المجمع المؤسس» (١/ ٢٨٨).

(٤) «أنشاب الكثب» للسيوطي (١/ ٢٢٦)، و«صلة الخلف» للروداني (١٣٠).

(٥) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٢٧).

(٦) «معجم الشيخة مريم» (١٥٣).

(٧) «التحفة اللطيفة» للسخاوي (١/ ٣٦٥).

(٨) «الرسالة المستطرفة» (٤٩).

(٩) وانظر لنسخه الخطية: «تاريخ التراث العربي» لسزكين (٨/ ٣٠٨).

(١٠) «فتح الباري» (٥/ ٤٤٦).

واقتبس منه أبو نعيم[1]، وابن الجوزي نصوصًا كثيرة[2]، وغيرهما[3].

وروىٰ ابن حجر والسيوطي الجزء السابع منه من طريق أبي بكر بن أبي الهيثم[4] الأنباري عن الحربي.

وذكره محمد بن جعفر الكتاني[5].

٤- التاريخ والعلل.

ويُقْتَصر من عنوانه أحيانًا علىٰ «التاريخ» وتارةً علىٰ «العلل».

نقل منه مغلطاي[6] فأكثر.

---

(١) «معرفة الصحابة» (٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٦٣١٨، ٦٩٨٤)، و«الحلية» (٤/ ١٣٤، ١٤٦).

(٢) «البر والصلة» (٢، ٣، ٤، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦١، ٢٥٢، ٢٥٣).

(٣) «المشيخة البغدادية» لرشيد الدين الأموي (٤٥).

(٤) تحرف في «تجريد أسانيد الكتب المشهورة» (٨٤) إلىٰ «القاسم»، وعلىٰ الصواب في «أنشاب الكتب» (١/ ٢٢٧). وهو محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري.

(٥) «الرسالة المستطرفة» (٤٩).

(٦) «الإعلام بسنته عليه السلام» (١/ ١١١، ١١٥، ١٦٩، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٤٥، ٤١٢، ٤٨٩، ٥٠٩، ٥١٩، ٥٣٥، ٢/ ١٠، ٥٢، ٥٧، ١١٩، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣/ ٩٦، ٩٩، ٤/ ١٦٣، ٥/ ١٩)، و«إكمال تهذيب الكمال» (١/ ١٣٢، ١٧٨، ١٩٠، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢/ ٢٠٥، ٣٢٠، ٣٥٠، ٣/ ٩١، ٢٩٨، ٤/ ٤٢، ٥١، ٨٦، ٩١، ١٨٠، ٢٦٩، ٢٧١، ٥/ ١٢٣، ٢٠١، ٢٣٢، ٦/ ١٠٤، ١٣٦، ٢٤٧، ٣٢٠، ٣٢٥، ٧/ ٥٩، ٣٨٢، ٨/ ٩، ٦٧، ١٤٤، ٣٥٩، ٩/ ١٨، ٢٠٣، ١٠/ ١١٠، ١١/ ٢١٠، ١٢/ ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٥٢)، و«الإنابة إلىٰ معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١/ ١٣٤، ١٣٧، ١٤٠، ٣٣٨)، وما لم يصرِّح فيه باسم الكتاب كثير.

ونقل منه كذلك الزركشي[1]، وابن الملقن[2]، وابن حجر[3].

ويستحق أن تُجْمَع نصوصُه ويُدْرَس منهجه في التعليل والجرح والتعديل في رسالة علمية.

٥- التفسير.

ويدل علىٰ تصنيف الحربي للتفسير ما ذكره من أنه لم يدخل في تفسيره شيئًا من تفسير مقاتل؛ لأن مقاتلًا إنما جمع تفسير الناس وفسَّر عليه من غير سماع. قال إبراهيم: لم أُدْخِل في تفسيري منه شيئًا[4].

ونسب د. حكمت بشير ياسين[5] إلىٰ الذهبي قوله عن إبراهيم الحربي: «مصنف التفسير الكبير»، وهو وهم، وإنما قال ذلك الذهبيُّ في إبراهيم بن إسحاق الأنماطي النيسابوري[6].

٦- التيمُّم.

ذكره النديم[7].

ويرويه عبد الباقي بن قانع عن الحربي[8].

---

(١) «إعلام الساجد» (٣٧٠).

(٢) «التوضيح» (١٩/ ٤٣٧).

(٣) «التلخيص الحبير» (١/ ٣١٩). وفي التهذيب مواضع منقولة من إكمال مغلطاي.

(٤) «تاريخ بغداد» (١٥/ ٢١١).

(٥) «الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور» (١/ ٢٤).

(٦) «تذكرة الحفاظ» (٧٠١).

(٧) «الفهرست» (٢/ ١/ ١١٠).

(٨) «معجم الصحابة» (١/ ٥٠، ٢/ ٢٥٠).

واقتبس منه الجصاص من طريق ابن قانع عن الحربي[1].

واقتبس منه الدارقطني من طريق محمد بن مخلد وإسماعيل بن علي وابن قانع عن إبراهيم الحربي[2].

٧- الحمَّام وآدابه.

ورد به الخطيبُ دمشق[3].

وذكره ابن أبي يعلىٰ[4]، وياقوت[5].

ونقل منه ابن تيمية[6]، ويوسف بن عبد الهادي[7].

واقتبس منه ابن الجوزي[8] من طريق عمر بن جعفر الخُتُّلي عن إبراهيم الحربي.

ورواه عن الحربي كذلك أبو علي الرَّفَّاء[9].

---

(١) «شرح مختصر الطحاوي» (١/ ٤١٧، ٤١٨).

(٢) «سنن الدارقطني» (٦٨٣، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٥، ٦٩٨، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٢).

(٣) «تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب» (١٣٧).

(٤) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٩).

(٥) «إرشاد الأريب» (١/ ٥٠).

(٦) «شرح العمدة» (١/ ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٥٢).

(٧) «أحكام الحمَّام» (١٥، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٧٧، ١٨٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥).

(٨) «الوفا بفضائل المصطفىٰ» (١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥).

(٩) «فوائد أبي علي الرفاء» (٩١، ١٠٤، ١٠٧ - مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية).

٨- دلائل النبوة.

ذكره ابن أبي يعلىٰ[١]، وابن تيمية[٢]، ويوسف بن عبد الهادي[٣]، وحاجي خليفة[٤].

واقتبس منه أبو نعيم من طريق أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد عن الحربي[٥].

وروىٰ ابن الجوزي من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: رأيت أحمد بن حنبل في النوم، فقال لي: يا أبا إسحاق، أي شيء تصنِّف؟ فقلت: دلائل النبوة. فقال: لولا هذا النبيُّ لكنا مجوسًا[٦].

١٠- ذِكْر الموت.

نقل منه العراقيُّ[٧].

---

(١) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٩).

(٢) «الجواب الصحيح» (٤/ ٤٧٩).

(٣) «معجم الكتب» (٢٢).

(٤) «كشف الظنون» (٣/ ٥٨٢).

(٥) «دلائل النبوة» (٤١٦)، و«حلية الأولياء» (٦/ ٣٣٧).

(٦) «مناقب الإمام أحمد» (٦٠٥). قال ابن رجب في «لطائف المعارف» (١٦٩): «وهو كما قال، فإن أهل العراق لولا رسالة محمد ﷺ لكانوا مجوسًا، وأهل الشام ومصر والروم لولا رسالة محمد ﷺ لكانوا نصارىٰ، وأهل جزيرة العرب لولا رسالة محمد ﷺ لكانوا مشركين عبَّاد أوثان. ولكن رحم الله عباده بإرسال محمد ﷺ فأنقذهم من الضلال».

(٧) «المغني عن حمل الأسفار» (٤١٦٤).

واقتبس منه أبو نعيم نصوصًا كثيرة[1].

وهو من رواية عبد الرحمن بن العباس الأطروش عن الحربي.

١١- سجود القرآن.

ويسمىٰ: **سجدات القرآن**، وعدد **سجود القرآن**. وعند القزويني: **سجود القرآن المجيد**، ولعل زيادة «المجيد» من النسَّاخ.

ورد به الخطيبُ دمشق[2].

وذكره ابن أبي يعلىٰ[3]، وياقوت[4]، وحاجي خليفة[5].

واقتبس منه الخطيب[6]، وابن عساكر[7]، وابن الجوزي[8]، وغيرهم[9].

---

(١) «الحلية» (١/ ٢٤، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٨٢، ٣١٣، ٣٨٤، ٢/ ١١٢، ١١٤، ١٢٦، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٥، ٢٠٤، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣٢٥، ٤/ ١٠٤، ١١٤، ١٤٧، ١٤٨، ٢٧٥، ٥/ ٣٠، ٧٥، ١٦٠، ١٧٣، ٢١٠، ٢١١، ٧/ ١٨، ٣٣٥، ٨/ ١٥٩، ١٧٧، ١٨٥، ٢٩٩)، و«المستخرج علىٰ صحيح مسلم» (٣/ ٣٣)، و«معرفة الصحابة» (١٢٠٢، ١٨٥٣، ٢٣٤٨، ٢٣٥٠، ٤٧٧٧، ٧٩٩٥)، و«الطب النبوي» (٥٠٣).

(٢) «تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب» (١٣٧).

(٣) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٩).

(٤) «إرشاد الأريب» (١/ ٥٠).

(٥) «كشف الظنون» (٣/ ٥٧٣).

(٦) «الفقيه والمتفقه» (١/ ٥٣٨)، و«المتفق والمفترق» (٨٩١)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٤١٤، ٤٢٩).

(٧) «معجم الشيوخ» (٧٦٣).

(٨) «مشيخة ابن الجوزي» (١٤٩).

(٩) «مشيخة أبي المنجىٰ ابن اللتي» (٣٩٨، ٤٠٢).

وهو من رواية محمد بن الحسن البربهاري عن الحربي[1].

قال الذهبي في ترجمة عبيد الله بن عمر ابن شاهين البغدادي: «سمعنا من طريقه كتاب **سجود القرآن** للحربي، بسماعه من أبي بحر [محمد بن الحسن البربهاري] عنه»[2].

ورواه السراج القزويني من طرق كثيرة إلىٰ البربهاري عن الحربي، ووصف موضوعه فقال: «يحتوي علىٰ كلِّ سجدة في القرآن، ومن سجد ببعضها ومن لم يسجد من الصحابة والتابعين»[3].

١٢ - الصحابة.

قال مغلطاي في ترجمة الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وفي كتاب **الصحابة** للحربي: أسلم وله ثمان سنين ...»[4].

ولعله إن صحَّ النقل جزءٌ من كتاب «التاريخ والعلل»، وليس هو بكتاب مفرد في الصحابة، وإنما أغرب به مغلطاي علىٰ عادته، ولو وقف علىٰ كتاب مفرد للحربي في الصحابة لأكثر من النقل عنه في كتابه «الإنابة» وغيره.

والأشبه أن «الحربي» محرَّفٌ عن «الجيزي»، وهو محمد بن الربيع الجيزي، وله كتابٌ في الصحابة ينقل عنه مغلطاي في كتبه.

---

(١) «المجمع المؤسس» (٢/ ٣٥٥، ٣٧٥)، و«تجريد أسانيد الكتب المشهورة» (٦١)، و«أنشاب الكثب» (١/ ٢٢٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٠١).

(٣) «مشيخة السراج القزويني» (٣٧٥).

(٤) «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٤٧).

١٣- الطهارة.

ذكره الدارقطني ونقل منه[١].

وروىٰ أبو عوانة الإسفراييني منه أحاديث عن إبراهيم[٢].

واقتبس منه أبو نعيم من طريق محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري عن إبراهيم الحربي[٣].

١٤- غريب الحديث.

وهو أشهر كتبه وأجلُّها، إلا أنه لم يكمله، وفي مقدمة الدكتور سليمان العايد لتحقيق المجلدة الخامسة منه حديثٌ وافٍ عنه.

ومن النصوص العزيزة في شأنه قول الحافظ ابن حجر في حديث بحث عنه: «وقد راجعتُ كتاب أبي عبيد في غريب الحديث، ثم كتاب أبي محمد بن قتيبة في ذلك وهو كالذيل علىٰ كتاب أبي عبيد، ثم كتاب أبي سليمان الخطابي في ذلك وهو كالذيل علىٰ كتاب ابن قتيبة، ثم كتاب قاسم بن ثابت السرقسطي في ذلك وهو كالذيل علىٰ كتاب ابن قتيبة أيضًا، فلم أره فيها أصلًا، ولا في الفائق للزمخشري، وكذلك **غريب الحديث لإبراهيم الحربي، وهو أوسع هذه الكتب**

---

(١) «العلل» (٢/ ٤٧).

(٢) «المسند الصحيح المخرج علىٰ صحيح مسلم» (٥٦٢، ٥٧٥، ٧٦٩، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٤، ٧٩٦، ٩٨٠، ٩٨٥).

(٣) «الحلية» (٦/ ٢٥٤، ٨/ ٣٣٠)، و«المستخرج علىٰ صحيح مسلم» (١/ ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٤٠٧، ٤٠٨)، و«معرفة الصحابة» (١٤١٢، ٨٠١٢)، و«تسمية ما انتهىٰ إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عاليًا» (١٣، ١٤).

كلها، ومع ذلك ما أكمله، فلم أجده فيه»[1].

وممَّا يُذكَر في ترجمة أبي يوسف عبد السلام بن محمد القزويني أنه أهدىٰ إلىٰ نِظَام المُلْك أربعة أشياء لم يكن لأحدٍ مثلها، منها: **غريب الحديث لإبراهيم الحربي بخط أبي عمر بن حيويه في عشر مجلدات**، فوقفه نِظَام المُلْك بدار الكتب ببغداد[2].

ويرويه ابن خير وابن حجر والسيوطي من طريق محمد بن إسحاق المقرئ عن الحربي[3].

١٥ - الفرائض.

نقل منه ابن رجب[4]، والمرداوي[5].

وللحربيِّ بالفرائض اختصاص. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يقول: امضِ إلىٰ إبراهيم الحربي حتىٰ يلقي عليك الفرائض[6].

١٦ - القضاة والشهود.

ذكره حاجي خليفة[7].

---

(١) «بذل الماعون في فضل الطاعون» (١٣٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٠٦)، و«طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٥/ ١٢١).

(٣) «فهرسة ابن خير» (٢٤٤)، و«تجريد أسانيد الكتب المشهورة» (١٦٥)، و«تغليق التعليق» (٥/ ٤٦٣)، و«أنشاب الكثب» (١/ ٢٢٧).

(٤) «تقرير القواعد» (٢/ ٣٨٩).

(٥) «الإنصاف» (١٨/ ٣٨٥)، و«تصحيح الفروع» (٨/ ٧٢).

(٦) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣١)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٢٢٥).

(٧) «كشف الظنون» (٥/ ٦٣٧).

١٧- مسائل الإمام أحمد.

قال ابن أبي يعلىٰ: «نقل عن إمامنا مسائل سمعناها، ونحن نسوق ما تيسَّر منها»[١]، وذكر في آخر ترجمته بعضها.

وقال ابن الجوزي: «نقل عن أحمد مسائل حِسَانًا»[٢].

وقال المرداوي: «نقل عن الإمام أحمد رضىٰ الله تعالىٰ عنه مسائل كثيرة جدًّا حِسَانًا جيادًا»[٣].

ونقل منها الموفق[٤]، وابن رجب[٥]، وغيرهما[٦].

وكان منها نسخة في مكتبة يوسف بن عبد الهادي[٧].

وقال: «جمعها إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشر بن عبد الله بن ديسم أبو إسحاق الحربي.

قال الخلال: نقل إبراهيم الحربي عن إمامنا مسائل كثيرة، وكان يقول الشيء بعد الشيء فيما أذاكِره به. يعني يحكي ما نقله عن الإمام أحمد من مسائل حسب تسلسلها الزمني في الإلقاء، وهذا يشبه المعجزة»[٨].

---

(١) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٩).

(٢) «مناقب الإمام أحمد» (٦٧٦).

(٣) «الإنصاف» (٣٠/ ٤٠٠).

(٤) «المغني» (٢/ ٩١، ٣٤٤، ٨/ ١٣٦، ١٠/ ٤٥٥، ١١/ ٣١٦، ١٢/ ٤٤٤).

(٥) «تقرير القواعد» (٣/ ١٩٨).

(٦) «القواعد» لابن اللحام (٣٣٢).

(٧) «فهرس الكتب» (٦٩).

(٨) «معجم الكتب» (٢٢).

١٨- المغازي.

ذكره النديم[١].

واقتبس منه أبو نعيم الأصبهاني[٢] من رواية أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد عن الحربي.

١٩- المناسك.

وسيأتي الكلام عنه مفصلًا.

٢٠- ناسخ القرآن ومنسوخه.

ذكره النديم[٣]، والداودي[٤].

واقتبس منه أبو جعفر النحاس كثيرًا من طريق جعفر بن مجاشع عن إبراهيم الحربي[٥].

٢١- النهي عن الغيبة.

ورد به الخطيبُ دمشق[٦].

---

(١) «الفهرست» (٢/ ١/ ١١٠).

(٢) «الإمامة والرد على الرافضة» (١٠٧).

(٣) «الفهرست» (١/ ١/ ٩٦).

(٤) «طبقات المفسرين» (١/ ٧).

(٥) «الناسخ والمنسوخ» (٢٤، ٦٢، ٧٢، ٩٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٩٥، ٢٨٧، ٣١٢، ٣٣١، ٣٦٣، ٣٧٩، ٣٩٧، ٤٦٩، ٤٧٣، ٥٠٩، ٥٩١، ٥٩٣، ٦٤٤، ٦٥١، ٧١٧، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٦٤، ٧٧٧، ٧٩٤، ٨٦٣، ٩٠٨). وجعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع أبو محمد الختلي، توفي سنة ٣١٧، وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١١٨)

(٦) «تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب» (١٣٧).

وذكره ابن أبي يعلى[1]، وحاجي خليفة[2]، ومحمد بن جعفر الكتاني[3].

ونقل منه ابن نقطة[4].

واقتبس منه الخطيب[5]، وأبو القاسم التيمي الأصبهاني[6]، وهما يرويانه من طريق المحاملي عن عمر بن جعفر الخُتُّلي عن إبراهيم.

قال ابن الجوزي في ترجمة فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه الرازي: «كانت واعظة متعبدة ... وسمعت منها بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر كتاب ذم الغيبة لإبراهيم الحربي»[7].

وسمع عفيف الدين العلثي كتاب «ذم الغيبة» لإبراهيم الحربي من أبي محمد إبراهيم بن محمود بن الخير[8].

وسمعه السراج القزويني، وسمَّاه «تحريم الغيبة»، من طرقٍ عن عمر بن جعفر الخُتُّلي عن إبراهيم الحربي[9].

---

(١) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٩).

(٢) «كشف الظنون» (٥/ ٥٦١).

(٣) «الرسالة المستطرفة» (٥١).

(٤) «تكملة الإكمال» (٥/ ٣٤٦).

(٥) «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٨٥)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٢٩)، و«تلخيص المتشابه» (١/ ٤٧)، و«المتفق والمفترق» (٢/ ٢٠٤٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٤٢، ٢١/ ٢٢٠، ٥٢/ ٢٥٧).

(٦) «الترغيب والترهيب» (٢٢٣٢، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٢).

(٧) «المنتظم» (١٧/ ٢٤٧).

(٨) «منتخب المختار» (٩٢).

(٩) «مشيخة السراج القزويني» (٢١٣).

وكذلك سمَّاه السيوطي ورواه[1].

٢٢- النهي عن الكذب.

ورد به الخطيبُ دمشق[2]، وذكره ابن أبي يعلىٰ[3].

ونقل منه القاضي أبو يعلىٰ[4]، وابن المحب الصامت[5].

واقتبس منه ابن عبد البر[6]، والخطيب البغدادي وسمَّاه في موضع[7]، وابن الجوزي[8].

وهو من رواية أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي عن إبراهيم الحربي، وفي «جزء الألف دينار» للقطيعي بضعة أحاديث منه[9].

واقتبس منه أبو نعيم من طريق محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري عن

---

(١) «أنشاب الكثب» (١/ ٢٢٧).

(٢) «تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب» (١٣٧).

(٣) «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٩).

(٤) «العدة» (٣/ ٩٢٧)، وعنه أبو الخطاب في «التمهيد» (٣/ ١١٠)، وابن عقيل في «الواضح» (٥/ ١٠).

(٥) «صفات رب العالمين» (٢١٣٠).

(٦) «التمهيد» (١/ ٦٨٦).

(٧) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٨، ٧/ ٥٢٩)، و«الفصل للوصل» (١/ ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥)، و«الكفاية» (١/ ٣٥٦)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٣٢٧، ٢/ ٦٠، ٩٩، ١٠٨).

(٨) «الموضوعات» (٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٨٠، ٨٧، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٩، ١٥٥، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٥، ٢٠٥).

(٩) «جزء الألف دينار» (٣١٢، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٧).

إبراهيم الحربي[1]، والبيهقي من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن الحربي[2].

وأشار إليه ابن حجر[3].

٢٣- النهي عن اللَّقب.

روئ ابن حجر الجزء الأول منه من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي عن الحربي[4].

واقتبس منه أبو نعيم الأصبهاني[5] من رواية أبي بكر أحمد بن يو سف بن خلاد عن الحربي.

٢٤- النهي عن الهِجْران.

نقل منه الخطيب البغدادي[6]، وابن المحب الصامت[7]، وابن حجر[8].

وختم الذهبيُّ ترجمة الحربي برواية حديثين منه[9].

قال البرزالي في ترجمة الشيخة الصالحة زينب بنت علي بن أحمد بن فضل

---

(١) «المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٤٧، ٩٣، ١٤٧، ١٤٨)، و«صفة النفاق» (٣٧، ٣٨، ٤٠)، و«معرفة الصحابة» (٦٢٣٦).

(٢) «شعب الإيمان» (٤٤٥٩، ٤٥٤٧، ٩٠٤١).

(٣) «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» (٦١).

(٤) «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» (٨٦).

(٥) «معرفة الصحابة» (٦٧٢٠).

(٦) «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٠٣).

(٧) «صفات رب العالمين» (٥١، ٦٥٣).

(٨) «فتح الباري» (١٠/ ٤٩٣)، و«النكت الظراف» (٣/ ٢٩).

(٩) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٧٠، ٣٧١).

ابن الواسطي: «سَمِعَت من الشيخ موفق الدين ابن قدامة في سنة إحدىٰ عشرة وست مئة كتاب **النهي عن الهجران** للحربي، وسمعناه منها»[1].

وسمعه من الموفق أحمد بن أبي محمد الدقاق المغاري[2].

وسمعه أبو العباس الحمامي من الأنجب بن أبي السعادات عن ابن البطي عن ابن خيرون بسنده[3].

وهو من رواية عمر بن جعفر الخُتُّلي عن إبراهيم الحربي[4].

٢٥- الهدايا والسُّنَّة فيها.

ذكره ياقوت[5]، ويوسف بن عبد الهادي[6]، وحاجي خليفة[7].

ونقل منه الضياء[8]، وابن تيمية[9]، والنويري[10]، وابن رجب[11]، وابن

---

(١) «المقتفي لتاريخ أبي شامة» (٣/ ٢٤١).

(٢) «الدرر الكامنة» (١/ ٥٢٢).

(٣) «منتخب المختار» (٢٦)، و«العقد الثمين» (٣/ ٣٠).

(٤) «صلة الخلف» (٤٣٩).

(٥) «إرشاد الأريب» (١/ ٥٠).

(٦) «فهرس الكتب» (٤١).

(٧) «كشف الظنون» (٦/ ٢٠).

(٨) «السنن والأحكام» (٥١٩٨، ٥٢٠١، ٥٢٠٣، ٥٢٠٤، ٥٢٠٦، ٥٢٠٧، ٥٢٠٨، ٥٢١٦، ٥٢٢٢، ٥٢٢٣، ٥٢٢٥، ٥٢٣١).

(٩) «السياسة الشرعية» (٦٤، ٦٧).

(١٠) «نهاية الأرب» (١٠/ ٨٣).

(١١) «أحكام الخواتيم» (١٣٨).

رسلان[1]، وابن الملقن[2]، وابن حجر[3].

واقتبس منه ابن الجوزي[4].

ورواه العلائي[5]، وابن حجر[6]، والسيوطي[7].

وهو من رواية محمد بن الحسن البربهاري عن الحربي.

* * *

ونسب إليه د. فؤاد سزكين رسالة بعنوان «**رسالة في أن القرآن غير مخلوق**»، عن نسخة متأخرة بخط فارسي في الجامعة العثمانية بحيدر آباد الدكن ضمن المجموع (٤٩٩)، كتب ناسخها في رأس الصفحة الأولى: «رسالة في أن القرآن غير مخلوق لإبراهيم الحربي رحمه الله»[8]، وحققها د. علي بن عبد العزيز الشبل.

ونسبتها إلى الحربي وهمٌ محض، وصاحبها متأخرٌ من طبقة البيهقي يروي عن الإمام أحمد بأربعة وسائط!

وإنما روى الخبر الأول فيها بإسناده إلى إبراهيم الحربي، فتوهَّم الناسخ

---

(١) «شرح سنن أبي داود» (١٣/ ٢٣٥).

(٢) «البدر المنير» (٧/ ١٢٣). وفي «التلخيص الحبير» (١٩٨٦).

(٣) «فتح الباري» (٣/ ٣٤٥).

(٤) «التحقيق» (٢/ ٣٥٠).

(٥) «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ٢٩٦).

(٦) «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» (٧٠).

(٧) «أنشاب الكتب» (١/ ٢٢٧).

(٨) «تاريخ التراث العربي» (٨/ ٣٠٧).

أن الرسالة له، والخبر مشهورٌ مرويٌّ عن إبراهيم[1]، والآثار التي تليه في الرسالة لا صلة لها به.

وذكر الشيخ حمد الجاسر في كتب الإمام إبراهيم الحربي كتابًا سمَّاه: «**كتاب السروي**»[2]، اعتمادًا علىٰ قول إبراهيم: «في كتاب أبي عبيد غريب الحديث ثلاثةٌ وخمسون حديثًا ليس لها أصل، قد عَلَّمْتُ عليها في كتاب السروي»[3].

والأشبه أنه ليس بكتاب مفرد، وإنما أراد الحربيُّ أنه وضع علاماتٍ علىٰ تلك الأحاديث التي ليس لها أصلٌ في نسخة الكتاب، وهذا ليس تأليفًا مستقلًّا.

أما «السروي» فلعله «الشروي» كما أبداه الجاسر احتمالًا، وفي البغادة ممن نسبته «الشروي» جماعة، فربما كان لأحدهم نسخة من كتاب «غريب الحديث» لأبي عبيد، طالعها الحربيُّ ووضع علامات علىٰ تلك الأحاديث التي ليس لها أصل تنبيهًا عليها.

وقد أورد الأنباري مقولة إبراهيم الحربي بلفظ: «قد عَلَّمْتُ عليها في كتابي»[4] أي نسختي من كتاب أبي عبيد، ولا أظنه أراد كتابه هو في «غريب الحديث»؛ فإنه ليس في المجلدة الخامسة التي وصلتنا منه شيء من ذلك.

وأيًّا ما يكن فلا ينبغي أن يُذْكَر هذا في تآليف الحربي، ولا أن يسمىٰ بهذا الاسم!

---

(١) «صفات رب العالمين» لابن المحب (٥٣١)، ومختصر «الصواعق المرسلة» (١٣٥٨).

(٢) مقدمته لكتاب «المناسك» (٢٢٤).

(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣٢).

(٤) «نزهة الألباء» لكمال الدين الأنباري (١٦٣).

الثناء عليه:

مضىٰ قول الدارقطني ومحمد بن صالح القاضي فيه.

وقال الدارقطني أيضًا حين سئل عنه: «إبراهيم الحربي كان إمامًا، وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه»[1].

وقال أبو علي الحسين بن فهم، وذكر إبراهيم الحربي: «والله لا ترىٰ عيناك مثل أبي إسحاق أيام الدنيا، ولقد رأيتُ وجالستُ الناس من صنوف أهل العلم والحذق بكل فنٍّ منه، فما رأيتُ رجلًا أكمل في ذلك كلِّه من أبي إسحاق رحمه الله»[2].

وقال المسعودي: «كان صدوقًا عالمًا فصيحًا جوادًا عفيفًا، وكان زاهدًا عابدًا ناسكًا، وكان مع ما وصفنا من زهده وعبادته ضاحك السِّنِّ، ظريف الطبع، سَلِس القياد، ولم يكن معه تجبُّرٌ ولا تكبُّر، وربما مزح مع أصدقائه بما يُسْتَحْسَن منه ويُسْتَقْبَح من غيره، وكان شيخ البغداديين في وقته، وظريفهم، وناسكَهم، وزاهدهم، ومسندهم في الحديث، وكان يتفقَّه لأهل العراق، وكان له مجلسٌ يوم الجمعة في المسجد الجامع الغربي»[3].

وقال الخطيب البغدادي: «كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيِّمًا بالأدب، جمَّاعًا للغة»[4].

---

(١) «سؤالات السلمي للدارقطني» (٩٩).

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣٢).

(٣) «مروج الذهب» (٥/ ١٦٣).

(٤) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٢٣).

وحلَّاه الذهبيُّ بالإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام[1].

وقال ابن كثير: «أحد الأئمة في الفقه والحديث وغير ذلك، وكان زاهدًا عابدًا، تخرَّج بأحمد بن حنبل وروى عنه كثيرًا»[2].

والثناء عليه كثير.

وفاته:

توفي رحمه الله ورفع درجته يوم الاثنين لتسع بقين من ذي الحجة، ودُفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة، سنة خمس وثمانين ومئتين، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي في شارع باب الأنبار، وكان الجمع كثيرًا جدًّا، وكان يومًا في عقب مطرٍ ووحل، ودفن في بيته رحمه الله[3].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥٦).

(٢) «البداية والنهاية» (١٤/ ٦٧٨).

(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٣٧).

توثيق نسبة الكتاب

لا ريب في ثبوت نسبة كتاب «مناسك الحج» إلىٰ الإمام إبراهيم الحربي، وأنه هذا الكتاب الذي بين أيدينا، ولا حاجة للإفاضة في الاستدلال علىٰ ذلك إلا بما يزيد الحقَّ ظهورًا وينفي عنه معتلجَ الظنون.

فمن دلائل صحة نسبته :

١ - وصوله إلينا في أصل خطيٍّ عتيق مكتوب سنة خمسمئة وثلاث وسبعين، مرويٍّ بالإسناد إلىٰ مصنفه، بخط إمام من أئمة الحنابلة، وقراءة حافظ من أعيان الحفاظ، وسماعات جماعة من أعلام الفقه والحديث، كما سترى في وصف الأصل الخطي، وتلك غاية ما يرام من التوثيق.

٢ - نقل أهل العلم عن «مناسك الحج» للحربي نصوصًا هي بألفاظها في كتابنا.

فمن متقدميهم: الإمام الآجري المتوفىٰ سنة ٣٦٠.

فقد روىٰ الكتاب عن شيخه محمد بن مخلد بن حفص العطار عن إبراهيم الحربي، فقال في كتابه «الشريعة»: «حدثنا ابن مخلد قال: قرأتُ علىٰ إبراهيم **الحربي كتاب المناسك**، قال: فتولي ظهرك القبلة وتستقبل وسطه، وتقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وذكَر السَّلام والدُّعاء، قال: ثم تتقدَّم علىٰ يسارك قليلًا وقل: السلام عليك يا أبا بكر وعمر، وذكر

الحديث»[1].

والنصُّ بلفظه في «باب دخول مدينة رسول الله صلَّىٰ الله عليه» من كتابنا، ونقله عنه السبكي والسمهودي[2].

ومن متأخريهم: الحافظ ابن كثير المتوفىٰ سنة ٧٧٤.

قال: «ويعضد ذلك ما رواه إبراهيم الحربي في مناسكه عن ابن مسعود، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نأكل منها ثلثها، ونتصدق بثلثها، ونطعم الجيران ثلثها، وفي إسناده ضعف؛ لأنه رواه عن الحكم بن موسىٰ، عن الوليد بن مسلم وهو ضعيف، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن مسعود ...»[3].

والحديث بمتنه وإسناده في «باب ما أبيح له ماذا يأكل من ذبيحته وما يقسم منها».

وقد أورد ابن حزم الحديث من طريق إبراهيم الحربي بإسناده ومتنه[4] دون أن يسمي الكتاب، وغالب الظن أنه من كتابنا من رواية عثمان بن محمد البغدادي عن الحربي، كما سيأتي في مبحث رواية الكتاب.

ومنهم: الحافظ ابن الملقن المتوفىٰ سنة ٨٠٤، وقال في شرحه للبخاري: «وقال الحربي في مناسكه: يذبح المحرم الدجاج الأهلي، ولا يذبح الدجاج السندي، ويذبح الحمام الشامي، ولا يذبح الطيارة، ويذبح الأوز، ولا يذبح البط البري، ويذبح الغنم والبقر الأهلية، ويصيد السمك وكل ما كان في البحر،

---

(١) (٥/ ٢٣٨٩).

(٢) «شفاء السقام» (٢٢١، ٣٤٦)، و«وفاء الوفا» (٥/ ٧٤).

(٣) «إرشاد الفقيه إلىٰ معرفة أدلة التنبيه» (١/ ٣٥٥).

(٤) «المحلىٰ» (٩/ ٣٢٧).

ويجتنب صيد الضفادع. وهذه تفاصيل غريبة»[1].

وكذلك قال الحافظ العيني المتوفى سنة ٨٥٥: «وذكر **أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي في كتاب المناسك**: يذبح المحرم الدجاج الأهلي، ولا يذبح الدجاج السندي، ويذبح الحمام المستأنس، ولا يذبح الطيارة، ويذبح الإوز، ولا يذبح البط البري، ويذبح الغنم والبقر الأهلية، ويحمل السلاح، ويقاتل اللصوص، ويضرب مملوكه، ولا يختضب بالحناء، ويصيد السمك وكل ما كان في البحر، ويجتنب صيد الضفادع»[2].

والنصُّ بتمامه في «باب ما ينهىٰ المحرم عنه من قتل الصَّيد».

ونقل ابن الملقن أيضًا عن الكتاب في موضع آخر، فقال عن بعض معلقات البخاري: «وتعليق شعبة أخرجه **الحربي في مناسكه** عن عمرو بن مرزوق: حدثنا شعبة، عن يونس، عن زياد به»[3].

وقد عزاه إلىٰ كتاب المناسك قبله الحافظ مغلطاي في «التلويح»[4].

والحديث في «باب الهَدْي ونحر البُدْن وذبح الغنم».

أما الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ فقد أكثر من النقل عن الكتاب، تارة بإسناده إليه، وتارة بغير إسناد، وهو يرويه بإسناده عن شيخه العماد أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الفرضي من طريقين كما سيأتي.

---

(١) «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٢/ ٣٢٨).

(٢) «عمدة القاري» (١٠/ ١٦٥).

(٣) «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٢/ ٣٢٨).

(٤) انظر: «عمدة القاري» (١٠/ ٥١).

ومن نماذج ما ساقه بسنده قوله: «ووجدت الدعاء المذكور في **كتاب المناسك للحربي** الذي سمعته علىٰ العماد أبي بكر بن محمد بن أبي عمر، عن عبد الله بن أحمد بن المحب سماعًا من لفظه، قال: أخبرتنا ست الأهل بنت علوان، قالت: أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون، قال: أخبرنا **إبراهيم بن إسحاق الحربي**، فذكر ما في الكتاب من أثر مسند، وذكر هذا الدعاء، ولم يسق سنده، وزاد في آخره: اللهم إنك ترىٰ مكاني، وتسمع ندائي، ولا يخفىٰ عليك شيء من أمري، هذا مقام العائذ البائس الفقير المستغيث، المقر بخطئه، المعترف بذنبه، التائب إلىٰ ربه، فلا تقطع دعائي، ولا تخيِّب أملي يا أرحم الراحمين»[1].

والدعاء بلفظه في «باب الدعاء بعد الطواف والصَّلاة خلف المقام».

وقوله في وصل حديث علَّقه البخاري: «وقرأت علىٰ أبي بكر بن عمر بن قدامة، عن زينب بنت الكمال سماعًا، أن أبا جعفر بن عبد الكريم السيدي كتب إليهم: أخبرنا أبو الحسين بن يوسف وأبو السعادات القزاز قالا: أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار الطيوري، أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا محمد بن إسماعيل الرازي، حدثنا أبو إسحاق **إبراهيم بن إسحاق الحربي في كتاب المناسك** له قال:

فإن لم تدرك الصلاة مع الإمام يوم عرفة فإن الحوضيَّ حدثنا عن همام قال: حدثنا نافع أن ابن عمر كان إذا لم يدرك الإمام يوم عرفة جمع بين الظهر

---

(١) «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» (٥/ ٢٨٩).

والعصر في منزله»[1].

والنصُّ بلفظه في باب «الغسل عشيَّة عرفة».

ومن نماذج ما لم يسق سنده إليه قوله في ترجمة سليمان بن أبي داود: «شيخٌ لزيد بن الحباب لا أعرفه، ولعله الذي قبله. أخرج **إبراهيم الحربي في كتاب المناسك** عن علي بن مسلم عن زيد عنه: كنت عند جعفر بن محمد -يعني الصادق- فقال له رجل: ماذا كان يدعىٰ به عند وداع البيت؟ فقال له جعفر: ما أدري ... وقد أسنده البيهقي إلىٰ الشافعي وقال: هذا حسنٌ من كلام الشافعي، وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء عن إسحاق عن عبد الرزاق قولَه، وأخرجه الحربي بهذا الإسناد المجهول»[2].

والحديث بإسناده ومتنه في «باب ما يقول بين الحجر والباب إذا التزمه وما يستحبُّ من الدعاء عنده».

ونقوله عنه كثيرةٌ وثقتها جميعًا في حواشي الكتاب.

٣- رواية العلماء للكتاب بأسانيدهم، وبعضها من طريق إسناد الأصل الخطي الذي بين أيدينا، كما سيأتي في مبحث رواية الكتاب.

٤- نقل بعض أهل العلم نصوصًا عن الإمام إبراهيم الحربي دون ذكر اسم الكتاب، وهي بلفظها في كتابنا.

ومن ذلك :

الدعاء الطويل الذي نقله الإمام الموفق ابن قدامة في أدعية يوم عرفة،

---

(١) «تغليق التعليق» (٣/ ٨٤).

(٢) «لسان الميزان» (٤/ ١٥١).

ونسبه إلىٰ الحربي بقوله: «وكان إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول»[1]، وهو بتمامه في «باب الدعاء عشيَّة عرفة» من الكتاب، وأشار إليه الحافظ ابن حجر بقوله: «وذكر إبراهيم الحربي في المناسك له دعاءً طويلًا في نحو ورقة، لم يَأْثُرْهُ عن أحد، أوله: اللهم آويتني ...»[2].

٥- شيوخ مؤلف الكتاب هم شيوخ إبراهيم الحربي المعروفون الذين يروي عنهم في كتبه، ومرَّ ذكرهم في ترجمته، وعلىٰ رأسهم الإمام أحمد بن حنبل.

* * *

أما الكتاب الذي نشره الشيخ الجليل حمد الجاسر سنة ١٣٨٩، عن دار اليمامة بالرياض، وسمَّاه «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة»، ونسبه إلىٰ إبراهيم الحربي، معتمدًا علىٰ نسخة مجهولة المؤلف، ناقصة الأول، ليس عليها عنوانٌ ولا تاريخ نسخ، معترفًا بأنه «ليس بين أيدينا من النصوص ما يحمل علىٰ الجزم باسم مؤلفه، بل ليس لدينا ما نستدل به علىٰ اسم هذا المؤلف سوىٰ استنتاجات سنوضحها فيما بعد» كما قال في مقدمته[3] = فما هو بكتاب الحربي يقينًا، وتلك «الاستنتاجات» عامة تصدق علىٰ كثير من علماء القرن الثالث الهجري، ولذا نسبه الدكتور حسين محفوظ إلىٰ ابن الكوفي، ونسبه الأستاذ محمد حسن آل ياسين إلىٰ الأسدي[4].

---

(١) «المغني» (٥/ ٢٧٠ - ٢٧٢).

(٢) «نتائج الأفكار» (ق ٢٦/ و - السعيدية، ق ٦٤/ ظ - دار الكتب).

(٣) «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» (٢٦٢).

(٤) «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» (٢٦٩).

قال الدكتور سليمان العايد عن كتاب «مناسك الحج» في مؤلفات إبراهيم الحربي: «وقد نشر حمد الجاسر كتابًا وجده مخرومًا، فركَّب عليه هذا الاسم، وأخرجه منسوبًا للحربي. وأنا علىٰ وجلٍ من هذه النسبة، ولم يستقم لها عندي أمر»، ثم ذكر أنه وجد نصَّين في «فتح الباري» منسوبين لكتاب «مناسك الحج» للحربي، فطلبهما في الكتاب الذي نشره الجاسر فلم يجدهما[1].

ولم تزل نسبة الكتاب إلىٰ إبراهيم الحربي موضع ريبة وشكٍّ منذ نُشِر، عند محققه قبل غيره، علىٰ تتابع بعض الباحثين في اعتماد نسبته والعزو إليه.

وقد أورد الجاسر في آخر طبعته الثانية سنة ١٤٠١ استدراكاتٍ تدلُّ علىٰ تردده في نسبة الكتاب إلىٰ الحربي[2].

واجتهد بعض الباحثين في التهدِّي إلىٰ صاحبه، فنشر الدكتور عبد الله الوهيبي بحثًا في مجلة العرب بعنوان «هل هو المناسك أم منازل الطريق؟ وهل هو للإمام الحربي أم للقاضي وكيع؟»[3]، رجَّح فيه أن الكتاب هو كتاب «الطريق» لمحمد بن خلف وكيع القاضي الذي يصف فيه منازل طريق الحج من العراق إلىٰ مكة.

واستدلَّ لذلك بقرائن كثيرة، من أظهرها تصريح مؤلف الكتاب بأن «المناسك» ليست موضوع كتابه، وأن ذكرها فيه أمرٌ عارض، وذلك في قوله: «**ولم يكن كتابنا كتابَ مناسك** نذكر فيه الاختلاف والحديث وأقاويل الفقهاء والمسائل التي تَدِقُّ، **وإنما وصلتُ هذا الذكر من أمر المناسك بالموضع الذي**

---

(١) مقدمة تحقيق «غريب الحديث» للحربي (١/ ٤٧).

(٢) «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» (٧٩٩ – الطبعة الثانية).

(٣) مجلة العرب، العددان ٧ – ٨، محرم/ صفر ١٤٠٩.

أحرم منه رسول الله ﷺ»[1]، وقوله عند ذكر إحرام النبي ﷺ من ذي الحليفة: «وهذا موضعٌ نذكر فيه أمر المناسك وما ينبغي للمحرم أن يفعل من هذا الموضع حتىٰ يفرغ من حجِّه إن شاء الله، ثم نرجع إلىٰ خبر الطريق»[2].

ومال الشيخ الجاسر إلىٰ ذلك بعض الميل، فجعل عنوان الكتاب في طبعته الأخيرة: «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة للحربي إبراهيم بن إسحاق أو كتاب الطريق للقاضي وكيع محمد بن خلف بن حيان»، وكتب فيها إيضاحًا «حول إعادة نشر الكتاب» و«هل الكتاب المناسك أم منازل الطريق»، وأورد ما أرسله إليه الدكتور عبد العزيز الشايع من نصوص وقف عليها في كتب الحافظ ابن حجر وليست في الكتاب المنشور.

وقال الجاسر في رسالة بعثها إلىٰ العلامة أبي محفوظ الكريم المعصومي في الثامن من ذي القعدة سنة ١٤٢٠: أحببتُ لفت نظر أستاذنا أن كتاب «المناسك» الذي سبق أن نشرته ونسبته للحربي اتضح لي أخيرًا أنه ليس «المناسك»؛ لأنني اطلعت علىٰ نصوص من مناسك الحربي لم أجدها في هذه المخطوطة، وأوضح لي بعض الإخوان أنه كتاب «الطريق» لتلميذه محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع، فأعدتُ طبعه بالاسمين[3].

وممن رجَّح زيف نسبته إلىٰ الحربي العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني، فقال: «قال الحافظ: وصله إبراهيم الحربي في المناسك. قلت: وزاد في آخره: في منزله. وسنده صحيح. ولم يرد هذا الأثر في نسخة المناسك التي قام

---

(١) «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» (٤٣٩).

(٢) «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» (٤٢٨).

(٣) «بحوث وتنبيهات» للمعصومي (١/ ٥٥).

علىٰ طبعها وتحقيقها صديقنا الفاضل الأستاذ حمد الجاسر، والتي ترجَّح عنده أنها للحربي، والراجح عندي خلافه»[1].

(١) «مختصر صحيح البخاري» (١/ ٤٨٧). وإن كان الشيخ الألباني يعزو إليه أحيانًا علىٰ ظاهر النسبة، كما في «السلسلة الضعيفة» (٥٤٤٦، ٥٥٠٨).

رواية الكتاب

روىٰ الكتاب عن الإمام إبراهيم الحربي تسعةٌ من أصحابه:

١ - محمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون الرازي.

وهو راوي الأصل الذي وصلنا من الكتاب.

يرويه ناسخه الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي قال: أخبرنا الشيخ الأجلُّ الثقة أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يو سف، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القا سم الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزَّاز، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون البزَّاز قراءة عليه في يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شعبان من سنة تسع وأربعين وثلاثمئة، حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي.

ومن هذا الطريق يروي الكتاب العزُّ ابن جماعة، وابن حجر.

فأما العز ابن جماعة فقرأه علىٰ ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، أخبرنا محمد بن عبد الكريم السَّيِّدي ومكي بن أبي طالب الطيبي ومحمد بن علي إجازة منهم، قالوا: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصَّيرفي، أخبرنا أبو علي ابن شاذان،

أخبرنا محمد بن إسماعيل الرازي، حدثنا الحربي[1].

وأما ابن حجر فقد قرأ علىٰ شيخه العماد أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الفرضي الأحاديث المسندة من الكتاب مرفوعها وموقوفها، وأجاز له باقيه، بسماعه علىٰ زينب بنت الكمال، بإجازتها من يوسف بن خليل الحافظ وأبي جعفر محمد بن عبد الكريم السَّيِّدي، قال الأول[2]: أنبأنا أبو طاهر علي بن سعيد بن فاذشاه، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، وقال الثاني[3]: أنبأنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبو السعادات نصر الله بن أبي منصور القزاز قالا: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي، قالا[4]: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي به، وروىٰ منه بإسناده في مواضع كثيرة من كتبه[5].

وروىٰ منه ابن شاذان حديثًا في مشيخته[6].

---

(١) «فهرست المرويات المعينة بالسماع والإجازة» (٣٧٣).

(٢) يعني يوسف بن خليل الحافظ.

(٣) يعني محمد بن عبد الكريم السيدي.

(٤) يعني أحمد بن يوسف بن خلاد ومحمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون.

(٥) «تجريد أسانيد الكتب المشهورة» (٧٠)، و«المجمع المؤسس» (١/ ٥١٦)، و«تغليق التعليق» (٣/ ٨٤، ٩١)، و«نتائج الأفكار» (٥/ ٢٨٩ - ط. ابن كثير، ٢٨ - ط. الفاروق، ق ٢٢/ ظ، ٢٣/ ظ، ٢٤/ و، ٢٦/ و - السعيدية، ق ٦٤/ ظ، ٧٤/ ظ، ٧٧/ و، ٧٦/ ظ، ٧٦/ ظ - دار الكتب).

(٦) «المشيخة الصغرىٰ» لابن شاذان (٥٩)، الحديث رقم (١) في كتابنا.

ورواه الخطيبُ البغدادي عن ابن شاذان[1]، وهو من جملة الكتب التي ورد بها الخطيبُ دمشق[2].

ورواه علي بن المفضَّل المقدسي عن أبي طاهر السِّلفي، عن أبي الحسين الصَّيرفي، عن ابن شاذان[3].

٢- أحمد بن يوسف بن خلاد النَّصِيبي.

ويرويه عنه الإمام أبو نعيم الأصبهاني[4]، وأبو الحسن ابن الحمَّامي، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن بختيار المعروف بابن الديباجي.

وسمعه من أبي نعيم: غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب بن زياد البرجي الأصبهاني[5]، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد.

ومن طريق الحداد يرويه ابن حجر عن العماد أبي بكر المقدسي، عن زينب بنت الكمال، عن يوسف بن خليل، عن ابن فاذشاه، عن الحداد، كما تقدم.

وسمعه من ابن الحمَّامي: علي بن محمد الأنباري[6].

وسمعه من ابن الديباجي: أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي.

---

(١) «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٦)، الحديث رقم (١) في كتابنا.

(٢) «تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب» (١٣٧).

(٣) «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (١٦٣)، الحديث رقم (٢) في كتابنا.

(٤) الأحاديث (٢، ٣، ١١، ١٥، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٥١)، وخرجتها من كتبه في مواضعها.

(٥) «المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني» (١٣٠٥)، و«التحبير» (٢/ ١٢).

(٦) «المعجم» لعبد الخالق بن أسد الحنفي (٣٤٩)، الحديث رقم (٢) في كتابنا.

وتنفرد روايته بزيادة في آخر «باب ما يُنهىٰ عنه المحرم من قتل الصَّيد»، وبباب بعده، نقلهما الإمام البهاء المقدسي في أصله.

٣- محمد بن مَخْلَد العطار.

وروىٰ الكتاب عنه: الآجري، والدارقطني.

قال الآجري: «حدثنا ابن مخلد، قال: قرأتُ علىٰ إبراهيم الحربي كتاب المناسك»، ثم ساق نصًّا من «باب دخول مدينة رسول الله صلَّىٰ الله عليه»[(١)].

وروىٰ الدارقطني عنه الحديث الذي صدَّر به هذا الباب، قال: «حدثنا ابن مخلد، قال: قرأتُ علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي: حدَّثك يحيىٰ الحماني ...» فذكره[(٢)].

٤- عبد الباقي بن قانع.

وروىٰ عن الحربي أحاديث من الكتاب في «معجم الصحابة»[(٣)].

٥- محمد بن خلف وكيع القاضي.

وروىٰ الكتاب من طريقه: الخطيب البغدادي عن الحسن بن علي الجوهري، عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، عن محمد بن خلف وكيع به[(٤)].

٦- أحمد بن سلمان النجَّاد.

---

(١) (٥/ ٢٣٨٩).

(٢) «العلل» (٩/ ١٩١)، الحديث رقم (٧) في كتابنا.

(٣) (١/ ٨٨، ١٩٨، ٢/ ١٨، ٣٥٨)، الأحاديث (٦، ١٠، ٣٣، ٤٨) في كتابنا.

(٤) «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٥)، الحديث رقم (١) في كتابنا.

وروىٰ الكتاب من طريقه: الخطيب البغدادي عن محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي، عن أحمد بن سلمان النجَّاد، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي قرأه عليه وكيعٌ وأنا أسمع[1].

٧- أبو علي الرفَّاء.

وهو حامد بن محمد بن عبد الله الهروي[2].

وروىٰ الكتاب من طريقه: البيهقي[3]، والضياء المقدسي[4].

٨- عثمان بن محمد البغدادي.

وهو عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن دينار، أبو الحسين، المعروف بابن علان الذهبي[5].

وروىٰ الكتاب من طريقه: ابن عبد البر، عن ابن الفرضي، عن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، عن عثمان به[6].

ويشبه أن يكون هذا هو الإسناد الذي رواه ابن حزم وعناه بقوله: «فإن ذكروا ما روينا من طريق إبراهيم الحربي عن الحكم بن موسىٰ عن الوليد عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن مسعود: أمرنا رسول الله ﷺ أن نأكل منها ثلثًا ونتصدق بثلثها ونطعم الجيران ثلثها، فطلحة مشهور بالكذب الفاضح، وعطاء

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٣٦، ٢٤٠)، الحديثان (١، ٤) في كتابنا.

(٢) «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢).

(٣) «السنن الكبير» (١٠٤٠٥)، الحديث رقم (٢) في كتابنا.

(٤) «المنتقىٰ من مسموعاته بمرو» (٦٨٦)، الحديث رقم (٣٠) في كتابنا.

(٥) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٨٩).

(٦) «التمهيد» (١٦/ ٨٦)، الحديث رقم (٦) في كتابنا.

لم يدرك ابن مسعود ولا وُلِد إلا بعد موته»[1].

٩- محمد بن محمد الهروي.

لعله الشيخ المُسِنُّ الذي ترجمه الذهبي[2].

وروىٰ الكتاب من طريقه: البيهقي إجازةً عن أبي بكر الحِيري عنه[3].

---

(١) «المحلىٰ» (٩/ ٣٢٧)، الحديث رقم (٤١) في كتابنا.

(٢) «تاريخ الإسلام» (٨/ ١٧٨).

(٣) «شعب الإيمان» (٣٥٦٠)، الحديث رقم (٢٤) في كتابنا.

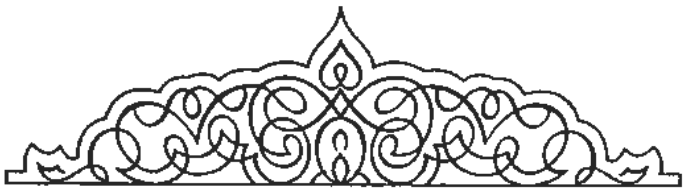

منهج الكتاب

ليس من غرض هذه الكلمة الموجزة استقصاء القول في منهج الإمام إبراهيم الحربي في تصنيف الكتاب، والمقارنة الدقيقة بينه وبين غيره، إنما هي اللمحة الدالة والومضة المرشدة، كقبسة العجلان أو كحسو الطير ماء الثِّماد.

وقد رأيت في الكتاب خمس خصال إن كان بعضها من سِمَات كتب القرون الثلاثة الأولىٰ فإني لم أرها مجتمعة في شيء ممَّا وصلنا منها:

الخصلة الأولىٰ: الإسناد.

فهو كتابٌ مسندٌ مشتملٌ علىٰ مرفوع الأحاديث إلىٰ النبي ﷺ وموقوفها علىٰ أصحابه، يجري في ذلك مجرىٰ الكتب المسندة المصنفة في باب من أبواب العلم، كالإيمان لأحمد، والصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين، وما أشبههما من التصانيف في أبواب الأصول والفروع، وهي كثيرة.

ثم هو في باب «مناسك الحج» التي أفردها المحدثون بالتأليف من أول عهد الناس بتصنيف الكتب، كالمناسك لسعيد بن أبي عروبة، وابن جريج، وأحمد بن حنبل، والمروذي، ثم من تلاهم كابن أبي الدنيا، وابن أبي عاصم، ثم من تلاهم كالطبراني، وابن بطة، وأبي ذر الهروي.

الخصلة الثانية: الجمع بين الفقه والحديث.

والمزج بين النظر والأثر، والتقرير والاحتجاج، كما صنع مالك في «الموطأ»، والشافعي في «الأم»، وأبو عبيد في «الطهور» و«الأموال»، والبخاري

في «القراءة خلف الإمام»، وأمثال هؤلاء، إلا أنه متفقه علىٰ مذهب أحمد متَّبع له، لا مجتهد علىٰ طريقة أولئك.

الخصلة الثالثة: الاختصار البالغ في المسائل والدلائل.

وعدم الاستكثار من تفاصيل الأحكام، ورواية الأحاديث والآثار، إلا موضعًا فاذًّا توسَّع فيه بذكر فروع لا تجري علىٰ طريقته، وهو «باب ما يُنهىٰ المحرم عنه مِن قتل الصَّيد»، فقد أورد فيه «تفاصيل غريبة» كما يقول ابن الملقن[1].

وعادة المحدثين الاستكثار من الرواية وسياق الطرق للأخبار، وعادة الفقهاء الاستكثار من المسائل والفروع.

ومن مظاهر الاختصار في الكتاب: اختصار أسماء الرواة، والاكتفاء بأسمائهم أو كُناهم بما لا يميِّزهم عن سواهم، كما في قوله: «حدثنا أبو الوليد والحَوْضِي و سليمان، عن شعبة، عن أبي إسحاق»، وقد اجتهدت في تعيين المهمل منهم في التخريج ثم في فهرس الرواة، فمن لم يجد حاجته في الأول فليطلبها في الثاني.

الخصلة الرابعة: بناء الكتاب علىٰ مخاطبة القارئ.

وتوجيه الكلام إليه كأنما هو بين يديه، علىٰ جهة التعليم والإرشاد، كقوله: «فإذا عزمتَ علىٰ الحجِّ فصلِّ ركعتين، وقل: اللهمَّ إني أريدُ الخروجَ ...»،

---

(١) قال في «التوضيح» (١٢/ ٣٢٨): «وقال الحربي في مناسكه: يذبح المحرم الدجاج الأهلي، ولا يذبح الدجاج السندي، ويذبح الحمام الشامي، ولا يذبح الطيارة، ويذبح الإوز، ولا يذبح البط البري، ويذبح الغنم والبقر الأهلية، ويصيد السمك وكل ما كان في البحر، ويجتنب صيد الضفادع. وهذه تفاصيل غريبة».

وقوله: «فإذا أتيتَ الميقات فاغتسلْ والبسْ إزارًا ورداءً ...»، وقوله: «ثم تأتي الحَجَر، فتستلمُه إن أمكنَك، وإلا فاستقبِلْه، وقل: بسم الله، والله أكبر. ثم خُذْ عن يمينك وأنت تَرْمُل. وإذا حاذيتَ الرُّكنَ اليمانِيَّ فقل كما حدَّثنا أحمد بن حنبل ...»، وقوله: «ثم اخرجْ من باب الصَّفا، كما حدَّثنا هُدْبة، عن سليمان، عن ثابت ...».

وهو نمطٌ طريفٌ لا نكاد نقع عليه في تآليف أئمة ذلك العصر.

الخصلة الخامسة: الإكثار من الأدعية غير المأثورة.

ففي الكتاب غير قليل من الأدعية التي أنشأها إبراهيم الحربي دون أن يَأثُرها عن أحد، ونقلها من بعده منسوبة إليه، كالدعاء الطويل الذي ذكره في «باب الدعاء عشية عرفة» ونقله بتمامه الموفق في «المغني»، وذلك مما لا نقف علىٰ نظائر له في كتب أهل الحديث لذلك العهد.

وصف الأصل الخطي المعتمد

يقع الأصل الخطي للكتاب ضمن مجموع نفيس محفوظ في المكتبة الشرقية لجامعة القديس يوسف في بيروت، ومنه صورة رقمية في متحف ومكتبة مخطوطات هيل (HMML)، برقم (USJ 2 00966)، دلني عليه أخي المحقق المفيد الشيخ أبو جنة الحنبلي جزاه الله خيرًا وزاده من فضله وتوفيقه.

وهو أصلٌ حنبليٌّ جليلٌ بخط الإمام الفقيه بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، فرغ من نسخه لنفسه في **ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة**، ثم سمعه بعد نحو شهرين علىٰ شيخه أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، بقراءة الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي يوم **العشرين من محرم من سنة أربع وسبعين وخمسمئة**.

وذكر إسناده إلىٰ مؤلفه في أوله، فقال: أخبرنا الشيخ الأجلُّ الثقة أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزَّاز، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون البزَّاز قراءة عليه في يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شعبان من سنة تسع وأربعين وثلاثمئة، حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي.

وقد قابله ناسخه علىٰ أصله، ونقل ما زاده ابن الطيوري من الرواية الأخرىٰ عن محمد بن علي بن الفتح الحربي، عن عبد الله بن إبراهيم بن بختيار المعروف بابن الديباجي، عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، كما صنع في آخر «باب ما يُنهىٰ عنه المحرم من قتل الصَّيد»، والباب الذي يليه.

ودلائل المقابلة ظاهرة في النسخة، من استدراك السقط وإصلاح الغلط في الطرر مع التصحيح في جميع ذلك، ونقط الدائرة بين النصوص علىٰ طريقة المحدثين.

والناسخ متقنٌ حسن الخطِّ حفيٌّ بالإعجام إلا قليلًا، حريصٌ علىٰ وضع علامات الإهمال علىٰ الحروف المهملة فيما يشتبه، وضبط ما يحتاج إلىٰ ضبط من الألفاظ ضبطًا يدل علىٰ حذق ومعرفة، وربما أعاد في الطرَّة كتابة ما لم يرتض وضوحه في المتن، وضبَّب في موضع واحد علىٰ ما رآه مشكلًا تنبيهًا علىٰ أنه وجده كذلك في الأصل الذي ينقل عنه.

وقد التزم بطريقة مصنف الكتاب الإمام إبراهيم الحربي في كتابة الصلاة علىٰ النبي ﷺ بلفظ «صلىٰ الله عليه» دون ذكر السلام[1]، ونراه كذلك في كتابه «غريب الحديث»[2]، وهو اختيار كثير من المتقدمين[3].

---

(١) إلا موضعًا واحدًا في الحديث (٣٢).

(٢) وانظر مقدمة كتاب «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» (٢٦٩).

(٣) قال الشيخ أحمد شاكر في مقدمة تحقيقه لرسالة الشافعي (٢٥) يصف الأصل العتيق الذي اعتمد عليه في نشرته وذكر أنه بخط الربيع: «ومما يلاحظ في النسخة أن الصلاة علىٰ النبي لم تُكْتَب عند ذكره في كل مرة، بل كُتِبت في القليل النادر بلفظ: صلىٰ الله عليه. وهذه طريقة المتقدمين في عصر الشافعي وقبله». وقد رأيتها كذلك في عدد من الأصول =

ومن طريقة النا سخ رسم الكلمة أحيانًا برسمين محتملين، مثل «باب العزيمة علىٰ الأمر تُرِيدُه» وضع نقطتين فوق التاء ونقطتين تحتها، وفي الكتاب مواضع مما يجري علىٰ هذا النحو.

ولم يخل الأصلُ من سهو يسير لا يغبِّر في وجه إتقانه، كما في النصوص (٣٥، ٤٥، ٤٦، ٤٩).

وقد أشار بعض قراء الأصل أو مالكيه في طرة الورقة (٩/ ظ) إلىٰ تخريج بعض أحاديثه بقوله: «أخرجه مسلم».

وأوراق الأصل اثنتا عشرة ورقة، والورقتان السادسة والسابعة أصغر من أخواتهما، فظنهما المفهرس من الأوراق الطيارة ولم يعطهما رقمًا مستقلًّا، فلم يصب، ولذا أعرضت عن ترقيمه واستأنفت ترقيمًا جديدًا.

وعلىٰ الأصل سبعة سماعاتٍ عالية لجماعة من أعيان أهل العلم، مبثوثة في طرر الأصل وأوله وآخره، اجتهدتُ في نسخها وقراءتها وفهرستها، وراجعت لها كتب التراجم والتواريخ، ولم أكتبها كيفما اتفق كما يفعل بعض منتحلي هذه الصناعة، وأفردتها في ملحق بعد النصِّ المحقق، وتفضل بمراجعتها وتصحيحها أخي الكريم المحقق الشيخ جاسم بن محمد الكندري وفقه الله لرضاه.

= العتيقة بخطوط الأئمة. وذكر الطناحي في تعليقه علىٰ «أعمار الأعيان» لابن الجوزي (٦)، وأمالي ابن الشجري (٣/ ١٨٦) أنه رأىٰ هذه الطريقة في أسلوب الشافعي والحربي وابن سلام والخطابي وغيرهم.

وعلىٰ صفحة العنوان من تقييدات السماع والقراءة المختصرة:

١. فرغه[١] عَسْكر النَّصِيبي[٢] سماعًا ونقلًا وعرضًا.

٢. قرأه وكتبه عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شُحَانة الحرَّاني[٣].

٣. سمعه سالم بن ثِمَال العُرْضِي[٤].

٤. نسخه وعارض به و سمعه محمد بن سليمان بن عبد الملك الشاطبي[٥].

٥. سمعه محمد بن عبد الجليل[٦].

---

(١) أي فرغ منه. وهو استعمال شائع عند متأخري المحدثين كثير الورود. وانظر: «فتح المغيث» (٣/ ٩٥)، و«الجواهر والدرر» (١/ ١٦٩). ويكتب بعضهم: مفروغ فلان.

(٢) عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوي النصيبي، شيخٌ صالحٌ صحيح السماع، من بيت مشيخة وصلاح، رحل في طلب الحديث، وحدَّث ببغداد ودمشق وغيرهما، وجمع مجاميع، توفي سنة ٦٣٦. انظر: «تكملة الإكمال» (٤/ ١٧١)، و«تاريخ إربل» (١/ ٢١٦)، و«التكملة» (٣/ ٤٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢١٧). وورد اسمه في السماع الثاني.

(٣) وهو قارئ السماع الثاني، وترجمت له هناك في ملحق السماعات.

(٤) وهو مثبت الأسماء في السماع الثاني، وترجمت له هناك أيضًا.

(٥) أبو عبد الله المعافري، العارف الزاهد، كان كبير القدر، رفيع الذكر، من كبار مشايخ الثغر المشهورين بالعبادة والصلاح والانقطاع، قرأ بالسبع في الأندلس، وله تفسير صغير، وخرَّج له بعضهم أربعين حديثًا، توفي سنة ٦٧٢. انظر: «صلة التكملة» (٢/ ٦٥٣)، و«المقتفي» (١/ ٤٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٤٨). وورد اسمه في السماع الثاني.

(٦) جمال الدين، محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم المُوقاني المقدسي، المحدث العالم، عُنِي بالحديث، وكتب بخطه الكثير من الحديث والآداب، كتب عنه الحافظ الدمياطي وجماعة، وله مجاميع مفيدة، توفي سنة ٦٦٤. انظر: «صلة التكملة» (٢/ ٥٣٦)، و«ذيل مرآة الزمان» (٢/ ٣٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٠٤). وورد اسمه في السماع الثاني.

٦. فرغه نسخًا وعرضًا محمد بن الحسن بن المظفر الحسيني[١].

٧. سماع محمد سِبط إمام الكَلَّاسة[٢].

* * *

ولنختم التعريف بالأصل بترجمة رجال إسناده ترجمة مختصرة:

١. عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن، بهاء الدين المقدسي الحنبلي، ناسخ الكتاب وراويه.

الشيخ الإمام العالم المفتي المحدِّث، شارح «المقنع» و«العمدة»، سمع الحديث ورحل في طلبه، وروىٰ عنه الكبار، وكان فقيهًا إمامًا مناظرًا كما يقول الضياء المقدسي، مليح المنظر، مطَّرِحًا للتكلُّف، كثير الفائدة، قوَّالًا بالحق. توفي سنة ٦٢٤[٣].

٢. عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو الحسين.

الثقة الصالح الثبت، سمع الكثير، وسمع منه الحفاظ. وكان أبو الفضل بن شافع يقول: هو أثبت أقرانه. وقال البهاء المقدسي (راوي كتابنا عنه): سمعنا كثيرًا علىٰ عبد الحق، وكان من بيت الحديث؛ فإنه روىٰ لنا عن أبيه عن أبيه عن

---

(١) بدر الدين، قال البرزالي: «طلب الحديث مدَّة، وسمع علىٰ مشايخنا، وكان شابًّا حسنًا، من أولاد العدول»، توفي سنة ٦٨٤. انظر: «المقتفي» (٢/ ٣٠١). وورد اسمه في السماع الرابع.

(٢) بدر الدين، محمد بن أحمد ابن النجيب الشافعي. وهو كاتب السماع السابع، وترجمت له هناك وعرَّفت بمدرسة الكلَّاسة.

(٣) «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٦٨)، و«السير» (٢٢/ ٢٦٩).

أبيه. توفي سنة ٥٧٥[١].

٣. المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصَّيرفي، أبو الحسين ابن الطُّيوري.

الشيخ الإمام المحدِّث العالم المفيد بقية النقلة المكثرين، سمع ما لا يوصف كثرة، وسمع منه خلقٌ عظيم. قال أبو سعد السمعاني: كان محدثًا مكثرًا صالحًا أمينًا صدوقًا، صحيح الأصول، صيِّنًا ورعًا وقورًا، حسن السَّمت، كثير الخير، كتب الكثير، وسمع الناسُ بإفادته، ومتَّعه الله بما سمع حتىٰ انتشرت عنه الرواية، توفي سنة ٥٠٠[٢].

٤. الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أبو علي البزَّاز.

الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق. قال الأزهري: أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحبُّ إليَّ من السماع من غيره. له مشيخةٌ كبرىٰ وصغرىٰ. توفي سنة ٤٢٥[٣].

٥. محمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون الرازي، أبو الحسين.

سكن بغداد وحدَّث بها عن عيسىٰ بن علي، وأبي حاتم الرازي، ويحيىٰ بن عبدك القزويني، وإبراهيم الحربي، وغيرهم.

وضعَّفه الخطيب البغدادي وغيره[٤]، إلا أن روايته هاهنا رواية نسخة

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٤)، و«السير» (٢٠/ ٥٥٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٣٠)، و«السير» (١٩/ ٢١٣).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٠٦)، و«السير» (١٧/ ٤١٥).

(٤) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٨٤)، و«لسان الميزان» (٦/ ٥٧٤).

كتاب لا رواية حديث. علىٰ أنه لم ينفرد بروايته، فقد روىٰ الكتاب عن الحربي ثمانية آخرون من أصحابه، ووافقه بعضهم في رواية بعض نصوصه، وذلك من دلائل صحة تحمله ونقله.

ووصلنا الكتاب من رواية ثقة غيره، وهو أحمد بن يوسف بن خلاد، كما تقدم بيانه في مبحث رواية الكتاب، والإشارة إلىٰ ما صنعه ابن الطيوري من المقارنة بين الروايتين وإثبات ما زادته رواية ابن خلاد.

نماذج من الأصل الخطي

صفحة العنوان وفيها بعض السماعات والتقييدات

الصفحة الأولى من الكتاب

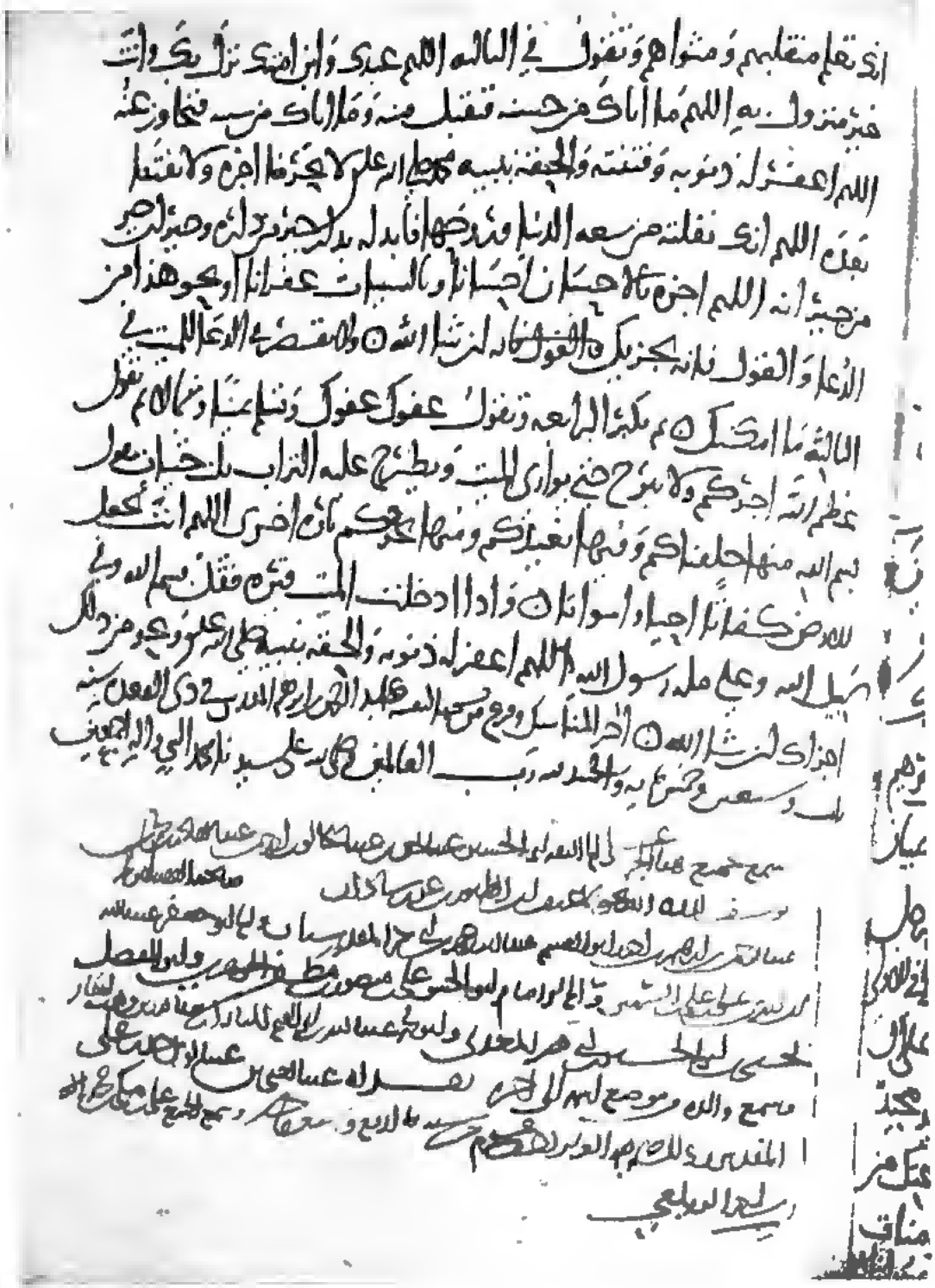

الصفحة الأخيرة وفيها تاريخ النسخ وأول السماعات

النص المحقق

كتاب مناسك الحجِّ

تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي رحمه الله

رواية أبي الحسين محمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون الرازي عنه

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز عنه

رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عنه

رواية الشيخ أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف عنه

سماع لعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي نفعه الله الكريم به

أخبرني به أبو الحسين بن يوسف عن ابن الطيوري[1]

عن ابن شاذان عن ابن هارون الرازي عن الحربي

---

(١) هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ أنعمتَ فزد

أخبرنا الشيخ الأجلُّ الثقة أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزَّاز، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون البزَّاز قراءة عليه في يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شعبان من سنة تسع وأربعين وثلاثمئة، حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي:

[١] حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ويحيىٰ بن عبد الحميد، عن ابن أبي المَوَال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله صلَّىٰ الله عليه يُعَلِّمُنا الاستخارة في الأمر كما يُعَلِّمُنا السُّورة من القرآن، يقول: «إذا همَّ أحدُكم بالأمر - أو أراد الأمر - فليركعْ ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقلْ: اللهمَّ إني أستخيرُك بعلمك، وأستَقْدِرُك بقدرتك، وأسألُك من فضلك العظيم، فإنك تَقْدِر ولا أَقْدِر، وتَعْلَمُ ولا أَعْلَم، وأنت علَّام الغيوب.

اللهمَّ فإن كنتَ تَعْلَمُ هذا الأمرَ - ويسمِّيه بعينه - خيرًا لي في دنياي وديني، ومَعَادي ومَعَاشي وعاقبة أمري، أو عاجل أمري وآجله، فقدِّره لي ويسِّره لي، ثم بارك لي فيه، وإلا فاصرِفه عنِّي واصرفني عنه، واقْدُرْ ليَ الخيرَ

حيثما كان ثمَّ رَضِّني به»[1].

(١) أخرجه ابن شاذان في مشيخته الصغرىٰ (٥٩) عن محمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون عن إبراهيم الحربي به.
وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٥، ٣٩٦) من طريق ابن شاذان عن محمد بن إسماعيل بن موسىٰ بن هارون، ومن طريق محمد بن خلف وكيع، وفي «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٣٦) من طريق أحمد بن سلمان النجاد، كلهم (ابن هارون ووكيع والنجاد) عن إبراهيم الحربي به. وقد مرَّ في دراسة الكتاب أن «مناسك الحج» من جملة الكتب التي ورد بها الخطيبُ دمشق.
والحديث في البخاري (١١٦٢، ٦٣٨٢) من طريق قتيبة بن سعيد ومعن بن عيسىٰ عن ابن أبي الموال به.

بابُ العزيمة علىٰ الأمر تُرِيدُه

قال إبراهيم بن إسحاق الحربي:

فإذا عزمتَ علىٰ الحجِّ فصلِّ ركعتين، وقل: اللهمَّ إني أريدُ الخروجَ في وجهي هذا، فلا ثقة[1] منِّي فيه بغيرك، ولا رجاء إلا بك، ولا قوَّة أتوكَّلُ عليها ولا حيلة ألجأ إليها إلا طلب فضلك، والتعرُّض لمعروفك ورحمتك، والسُّكون إلىٰ حُسْن عبادتك[2]، وأنت أعلمُ بما قد سبق لي في علمك في وجهي هذا ممَّا أُحِبُّ وأكره.

اللهمَّ فما أوقعتَ عليَّ فيه بقدرتك فمحمودٌ يا ربِّ فيه بلاؤك، فيه قضاؤك[3]. اللهمَّ فاصرف عنِّي فيه بقدرتك مقاديرَ كلِّ بلاء، ونفِّسْ عنِّي كلَّ

---

(١) في «الغنية» و«المقنعة» و«مهج الدعوات»: «بلا ثقة». وما في الأصل أجود.

(٢) في «المقنعة»: «عائدتك». وفي «مهج الدعوات»: «أحسن عادتك».

(٣) كذا في الأصل. ونقل الشيخ عبد القادر الجيلاني الدُّعاء في «الغنية» (١٢٣١)، والمفيد في «المقنعة» (٣٩١) دون نسبة، ولم يوردا هذه الجملة. وفي «مهج الدعوات» لابن طاووس (١٣٣): «متَّضِحٌ فيه قضاؤك»، وفي «الكافي» (٨/ ٢٦٦): «ومنتصحٌ عندي فيه قضاؤك»، وفسره الكاشاني في «الوافي» (١٢/ ٤٠٣) بالمقبول من النصح «عَدَّ قضاء الله تعالىٰ نصيحة»، وفي بعض النسخ: «ومتنصَّح» مبالغة في النصح، كما يقول المجلسي في «مرآة العقول» (١٧/ ١٨٣)، ولعل ناسخ كتابنا أو ناسخ أصله استشكل هذه الكلمة فأسقطها، و«إسقاط الكلمة للاستشكال كثيرٌ جدًّا» كما يقول ابن القيم في =

لَأْواء، وابسُط عليَّ كَنَفًا من رحمتك، ولطفًا من عفوك، وحِرْزًا [٢/ و] من حفظك وجميع معافاتك، ثم أوقِعْ يا ربِّ قضاءك علىٰ حقيقةِ أحسنِ أملي ودَفْعِ ما أحْذَرُ ممَّا أنت أعلمُ به منِّي، واجعل ذلك ذخيرًا[١] لي في آخرتي ودنياي، مع ما أسألك يا ربِّ أن تَخْلُفَني فيما خلَّفت ورائي من أهلي وولدي وقرابتي بأحسن ما خَلَفْتَ به غائبًا من المؤمنين في تحصين كلِّ عورة، وحفظ كلِّ مضرَّة، وكفاية كلِّ مهمٍّ، وصرف كلِّ مكروه، وكمال[٢] ما تجمع لنا به الرِّضا والسُّرور في الدُّنيا والآخرة، ثم ارزقني في ذلك كلِّه شكرك وذكرك وعبادتك وطاعتك حتىٰ ترضىٰ عنا، وبعد الرِّضا، يا أرحم الرَّاحمين.

= «تهذيب سنن أبي داود» (١/ ٤٤). وقد روىٰ الدُّعاء الكليني عن جعفر الصادق بإسناد منقطع مظلم، وزعم ابن طاووس والمشهدي في «المزار الكبير» (٢٤٢) دون إسناد أن هذا الدُّعاء مما علَّمه النبي ﷺ عليًّا رضي الله عنه حين وجَّهه إلىٰ اليمن.

(١) كذا في الأصل. وفي المصادر السابقة: «خيرًا».

(٢) كذا كانت في الأصل، ثم ضرب أحدهم علىٰ الهاء والواو فصارت «وصرف كل مكر، وكمال»، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة.

بابٌ إذا أراد الخروج من منزله
وما يستحبُّ له من الدُّعاء عند خروجه من منزله

قال إبراهيم بن إسحاق:

فإذا خرجتَ من منزلك فإنَّ:

[٢] سعيد بن يحيىٰ حدَّثنا قال: حدَّثنا أبي، عن ابن جُرَيج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلَّىٰ الله عليه: «من قال حين يخرج من منزله: بسم الله، توكَّلتُ علىٰ الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: وُقِيتَ وكُفِيت»(١).

---

(١) أخرجه علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (١٦٣) عن أبي طاهر السِّلفي عن أبي الحسين الصيرفي عن ابن شاذان عن محمد بن إسماعيل الرازي عن إبراهيم الحربي به، وهو إسناد كتابنا.
وأخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (١٠٤٠٥) من طريق أبي علي الرفاء، وعبد الخالق بن أسد الحنفي في «المعجم» (٣٤٩) من طريق أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، كلاهما عن إبراهيم الحربي به.
والحديث أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٨٢٢)، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».
وهو معلول. قال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي (٣٦٢): «لا أعرف لابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غير هذا الحديث، ولا أعرف له سماعًا =

[٣] حدَّثنا عبيد الله بن عمر، حدَّثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن الشعبي، عن أمِّ سلمة، قالت: كان رسول الله صلَّىٰ الله عليه إذا خرج من بيته يقول: «اللهمَّ إني أعوذ بك أن أَزِلَّ أو أَضِلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَم، أو أَجْهَل أو يُجْهَل عليَّ»(١).

= منه». وذكر الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٣) أن عبد المجيد بن أبي رواد، وهو أثبت الناس في ابن جريج، رواه عن ابن جريج فقال: «حُدِّثتُ عن إسحاق»، ثم قال: «والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق».
وانظر: «المختارة» للضياء (٤/ ٣٧٣)، و«نتائج الأفكار» (١/ ١٦٤).
وللحديث شواهد يحسَّن بها.

(١) أخرجه علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدُّعاء والداعين» (١٦١) عن أبي طاهر السِّلفي بالإسناد المتقدم.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٥) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن إبراهيم الحربي به. وتحرف في مطبوعته «إبراهيم بن إسحاق الحربي» إلىٰ «إبراهيم بن الإسحاقي الحرثي»، وعلىٰ الصواب في «تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية» للهيثمي (٣/ ٤٣٣).
والحديث أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٧) وغيرهما، والشعبيُّ وإن لم يلق أم سلمة كما قال ابن المديني فإن مراسيله من أصحِّ المراسيل، قال العجلي في «الثقات» (٨٢٣): «مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحًا». وصححه الترمذي والحاكم، وحسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٧) وقال: «ما له علة سوىٰ الانقطاع، فلعل من صححه سهَّل الأمر فيه لكونه من الفضائل».

بابُ الوداع للنَّاس

قال إبراهيم:

فإذا أردتَ أن تودِّع رجلًا فقل: «أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك»[1]، «جعلَ اللهُ التَّقوىٰ زادك، وغفرَ ذنبَك، ووجَّهك للخير حيث تكون»[2]، و«أستودعكَ اللهَ الذي لا تخيبُ ودائعُه»[3] ربَّ العالمين.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٤٣) وغيره عن سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد سفرًا: ادنُ مني أودِّعك كما كان رسول الله ﷺ يودِّعنا، فيقول: «أستودع الله دينك ...»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٦٩٤)، وحديث عبد الله الخطمي عند أبي داود (٢٦٠١).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٤٩)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٥٤) من حديث قتادة الرهاوي قال: «لما عقد لي رسول الله ﷺ علىٰ قومي أخذتُ بيده فودَّعته، فقال: «جعل الله التقوىٰ زادك ...»، وفي سنده لين. وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي (٣٤٤٤)، وقال: « حديث حسن غريب»، وصححه ابن خزيمة (٢٥٣٢)، وخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٩٨).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٦٩) وغيرهما من طرق يصحُّ بها عن أبي هريرة قال: ودَّعني رسول الله ﷺ فقال: «أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه». ولفظ ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٧): ألا أعلِّمك كلمات علمنيهنَّ رسول الله ﷺ إذا أردت سفرًا أو تخرج مكانًا، تقول لأهلك: «أستودعكم =

[٢/ ظ] بابُ الدُّعاء في السَّفر

قال إبراهيم بن إسحاق:

وأكثِرْ من هذا الدُّعاء[١]. يقول[٢]:

«الحمد لله الذي خلقني ولم أكُ شيئًا مذكورًا.

اللهمَّ أعنِّي علىٰ أهاويل الدُّنيا، وبوائق الدَّهر، ومصائب الليالي والأيام، واكفني شرَّ ما يعملُ الظالمون.

اللهمَّ في سفري فاصْحَبني، وفي أهلي فاخْلُفني، وفيما رزقتني فبارك لي، وفي نفسي فذلِّلني، وفي أعين الناس فعَظِّمني، وفي خُلُقي فقوِّمني، وإليك يا ربِّ فحبِّبني.

إلىٰ من تَكِلُني يا ربَّ المستضعفين وأنت ربي؟ إلىٰ بعيدٍ قدَّرتَه[٣] عليَّ،

= الله الذي لا تخيب ودائعه».

(١) قال الشيخ عبد القادر الجيلاني في «الغنية» (١٢٣٢): «وينبغي أن يكثر في سفره من هذا الدُّعاء؛ فإن النبي ﷺ كان يقوله كثيرًا»، وذكر الأدعية بتمامها.

(٢) كذا في الأصل، بالغيبة.

(٣) كذا في الأصل. وتحتمل: «قلَّدته». والدُّعاء في مصنف ابن أبي شيبة (٣٠١٤٣) مما كان يدعو به عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وآخره قوله: «إلىٰ بعيد يتجهمني أم إلىٰ قريب قلدته أمري».

أم إلىٰ قريب فيتجهَّمني[1]؟

أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السَّماوات، وكُشِفت به الظُّلمات، وصَلَح عليه أمرُ الأولين والآخرين، أن يحلَّ عليَّ غضبُك، أو ينزل بي سَخَطُك، ولك العُتبىٰ فيما استطعت، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله»[2].

وقل: «اللهمَّ إني أعوذ بك من الحَوْرِ بعد الكَوْن، ودعوة المظلوم»[3].

«اللهمَّ إني أسألك بلاغًا يبلِّغ خيرًا، مغفرةً منك ورضوانًا، بيدك الخير، إنَّك علىٰ كلِّ شيء قدير»[4].

---

(١) في الأصل: «فيتهجمني»، ولعله من سهو الناسخ.

(٢) أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/ ٢١٢) من حديث الأوزاعي عن حسان بن عطية مرسلًا أن رسول الله ﷺ قال في سفره حين هاجر: «الحمد لله الذي خلقني ...» إلىٰ قوله: «إلىٰ من تكلني يا رب المستضعفين وأنت ربي». وباقيه مشهور بنحو ألفاظه من دعائه ﷺ يوم الطائف، وهو حديثٌ حسن عليه أنوار النبوة، وتخريجه في تعليقي علىٰ «الوابل الصيب» (١١٥ - ١١٦).

(٣) أخرجه مسلم (١٣٤٣) من حديث عبد الله بن سرجس أن النبي ﷺ «كان إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحَوْر بعد الكَوْن (وفي بعض النسخ: الكَوْر)، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال». وفي رواية: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ...». ولعل التعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب مما سقط من نسخة كتابنا، وقد ساق الشيخ عبد القادر الدُّعاء في «الغنية» تامًّا.

(٤) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٦٢)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٦٦٣) وغيرهما عن البراء أن النبي ﷺ كان يقوله إذا خرج إلىٰ سفر.
وأخرج ابن أبي شيبة (٣٤٣١٣) عن إبراهيم النخعي أنهم كانوا يقولونه في السفر.

بابُ ما تقول إذا أردتَ أن تركب

قال إبراهيم:

فإذا ركبتَ فقل كما :

[٤] حدَّثنا مسدَّد، حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة قال: كنتُ رِدْفَ عليٍّ، فلمَّا ركب كبَّر ثلاثًا وحَمِد ثلاثًا، وقال: «سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنَّا له مُقْرِنين. سبحانك لا إله إلا أنت، ظلمتُ نفسي، فاغفر لي، إنَّه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت». وقال: كنتُ رِدْفَ رسول الله صلَّىٰ الله عليه، ففعل كما فعلتُ[1].

---

(١) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٤٠) من طريق أحمد بن سلمان النجاد عن إبراهيم الحربي به.

والحديث أخرجه أحمد (١٠٥٦)، وأبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، ولم يسمعه منه. قال يحيىٰ بن سعيد القطان: كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة: «كنت رِدْفَ علي»؛ لأن علي بن ربيعة كان حدثًا في عهد علي، ومثله أنكرتُ أن يكون رِدْفَ علي، حتىٰ حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، قلت لسفيان: سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال: سألت أبا إسحاق عنه فقال: حدثني رجلٌ عن علي بن ربيعة.

انظر: «التاريخ الأوسط» للبخاري (٣/ ١٩٠)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٢)، وتقدمة «الجرح والتعديل» (١٦٨، ٢٤٢)، و«العلل» للدارقطني (٤/ ٦١)، و«نتائج =

[٥] حدَّثنا عفَّان وموسىٰ، عن حمَّاد، عن أبي الزبير، عن علي بن عبد الله البارقي، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله صلَّىٰ الله عليه كان إذا سافر وركب يقول: «اللهمَّ إني أسألك في سفري هذا التقوىٰ، ومن العمل ما ترضىٰ. اللهمَّ هوِّنْ علينا السَّفر، واطْوِ لنا بُعْدَ الأرض. اللهمَّ أنت الصاحبُ في السَّفر، والخليفة في الأهل. اللهمَّ اصْحَبنا في سفرنا، واخْلُفْنا في أهلنا»(١).

قال: وزاد ابن جُرَيج [٣/ و]: «اللهمَّ إني أعوذ بك من وَعْثَاء السَّفر، وسوء المَنْظَر، وكآبة المُنْقَلَب في الأهل والمال والولد»(٢).

= الأفكار» (١٥١ – ط. الفاروق).

وما وقع من تصريحه بالسماع في بعض الطرق وهم.

(١) أخرجه أحمد (٦٣١١)، والترمذي (٣٤٤٧)، وصححه ابن حبان (٢٦٩٥). وعفان بن مسلم الصفار، وموسىٰ بن إسماعيل التبوذكي، وحماد بن سلمة.

(٢) أخرجه مسلم (١٣٤٢)، وأحمد (٦٣٧٤) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به، وفي بعض ألفاظ روايته والذي قبله اختلاف.

بابُ دخول الكوفة أو المدينة

قال إبراهيم:

وإذا أردتَ دخول الكوفة[1] أو المدينة فقل كما :

[٦] حدَّثنا سعيد[2] بن عبد الحميد، عن ابن أبي الزِّناد، عن موسىٰ بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن صهيب، أن النبي صلَّىٰ الله عليه قال: «اللهمَّ ربَّ السَّماوات السَّبع وما أظْلَلْن، وربَّ الأرضين السَّبع وما أقْلَلْن، وربَّ الشياطين وما أضْلَلْن، أسألك من خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، ونعوذ بك من شرِّها وشرِّ أهلها وشرِّ ما فيها، أسألك مودَّة خيارهم وأن تجنِّبني شرَّ شرارهم»[3].

---

(١) إنما ذكر الكوفة لأنها أول المدن في طريق الحج لأهل بغداد، وفيها يجتمع الناس، انظر: «الخراج» لقدامة بن جعفر (٧٨)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٢١).

(٢) كذا في الأصل وبعض المصادر، وفي بعضها: سعد.

(٣) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٨٦) من طريق عثمان بن محمد البغدادي، كلاهما (ابن قانع وعثمان) عن إبراهيم الحربي به.
والحديث أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٠٣)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٦٥)، وابن حبان (٢٧٠٩)، وتصحيحهما مع تخريج الضياء له في «المختارة» (٨/ ٧٢) يحسِّن حال أبي مروان وإن لم يكن بالمعروف، إلا أن في إسناد الحديث اختلافًا.

بابُ دخول مدينة رسول الله صلَّىٰ الله عليه

قال إبراهيم:

فإذا دخلتَ المدينة فأتِ مسجد[1] فقل كما :

[٧] حدَّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد، حدَّثنا قيس وعبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أمِّه فاطمة بنت حسين، عن فاطمة بنت رسول الله صلَّىٰ الله عليه، قالت: قال لي رسول الله صلَّىٰ الله عليه: «إذا دخلتِ المسجد فقولي: بسم الله، والسلام علىٰ رسول الله، اللهمَّ صلِّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، واغفر لي وارحمني وافتح لي أبواب فضلك»[2].

ثم تأتي القبر، فتولِّي ظهرَك القبلة، وتستقبل وسطَه[3]، وتقول: السَّلام

---

(١) كذا في الأصل، وضبب عليها، ولعل الصواب: مسجدها.

(٢) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٩١) عن محمد بن مخلد عن إبراهيم الحربي به. والحديث أخرجه أحمد (٢٦٤١٦)، والترمذي (٣١٤)، وابن ماجه (٧٧١) وغيرهم من طرق عن عبد الله بن حسن به. وفي سنده انقطاع، قال الترمذي: «حديث فاطمة حديثٌ حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهرًا». وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وأبي حميد أو أبي أسيد وغيرهم. وقيس هو ابن الربيع، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي.

(٣) قال الآجري في «الشريعة» (٥/ ٢٣٨٩): «حدثنا ابن مخلد قال: قرأتُ علىٰ إبراهيم =

عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته، السَّلام عليك يا نبيَّ الله، السَّلام عليك يا محمد بن عبد الله وخيرتَه من خلقه وعباده، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وأشهد أنك قد بلَّغتَ رسالات ربِّك، ونصحتَ لأمَّتك، ودعوتَ إلىٰ سبيل ربِّك بالحكمة والموعظة الحسنة، وعبدتَ الله حتىٰ قبضك إليه، فصلَّىٰ الله عليك كثيرًا كما يحبُّ ربنا ويرضىٰ، اللهمَّ اجزه عنَّا صلَّىٰ الله عليه أفضلَ ما [٣/ ظ] جزيتَ أحدًا من النبيِّين والمرسلين، وابعثه المقام المحمود الذي وعدتَه، يغبطُه به الأوَّلون والآخرون، اللهمَّ صلِّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد كما صلَّيتَ علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد، وبارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد كما باركتَ علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد.

ثم تقدَّم عن يسارك قليلًا وقل: السَّلام عليك يا با[1] بكر الصِّدِّيق، السَّلام عليك يا عمر بن الخطاب، اللهمَّ اجزهما عن نبيِّهما وعن الإسلام خيرًا، سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعمَ عقبىٰ الدار، اللهمَّ لا تجعله آخر العهد من قبر نبيِّك صلَّىٰ الله عليه، ومِن حُرمة مسجدك يا أرحم الرَّاحمين.

= الحربي كتاب المناسك، قال: فتولي ظهرك القبلة وتستقبل وسطه، وتقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وذكَر السَّلام والدُّعاء، قال: ثم تتقدَّم علىٰ يسارك قليلًا وقل: السلام عليك يا أبا بكر وعمر، وذكر الحديث». ونقله عنه السبكي في «شفاء السقام» (٢٢١، ٣٤٦)، والسمهودي في «وفاء الوفا» (٥/ ٧٤).

(١) كذا في الأصل، بإسقاط الهمزة من «أبا» تخفيفًا، وهو معروفٌ سائغ. انظر: «أمالي ابن الشجري» (٢/ ١٩٩)، و«الدر المصون» (٤/ ٦١٧، ٨/ ٦٦٤).

باب الإحرام بإفراد الحجِّ والتلبية له

قال إبراهيم:

فإذا أتيتَ الميقات فاغتسلْ والبسْ إزارًا ورداءً، واجتنبْ المصبوغ.

فإن وافقتَ صلاةً مكتوبةً، وإلا فصلِّ ركعتين.

وقل: إني أردتُ الإفراد بالحجِّ، اللهمَّ إني أريد الحجَّ علىٰ كتابك وسنَّة نبيِّك صلَّىٰ الله عليه، فيسِّره لي وتقبَّله منِّي، فإنْ عَرَض لي عارضٌ يحبسني عن بيتك الحرام فمَحِلِّي حيث حبستني، لبَّيك اللهمَّ لبَّيك، لبَّيك بحجَّة تمامُها عليك، لبَّيك لا شريك لك، لبَّيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك[1].

---

(١) نحو هذا الدُّعاء والتلبية بزيادة «لبيك بحجة تمامها عليك» في «الإرشاد» لابن أبي موسىٰ (١٥٨)، ولم أجدها في مصدر متقدم.

بابُ ما يعمل في العمرة

قال إبراهيم:

وإن كنتَ تريد العمرة فقل: اللهمَّ إني أريد العمرة علىٰ كتابك وسنَّة نبيِّك صلَّىٰ الله عليه، فيسِّرها لي وتقبَّلها منِّي، فإنْ عَرَض لي عارضٌ يحبسني عن بيتك الحرام فمحلِّي حيث حبستني، لبَّيك اللهمَّ لبَّيك، لبَّيك لبَّيك اللهمَّ[1]، لبَّيك بعمرةٍ تمامُها عليك، لبَّيك لا شريك لك، لبَّيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

(١) كذا في الأصل، ومضت وستأتي علىٰ نحو آخر.

بابُ الإقران والتلبية لهما

قال إبراهيم:

وإن كنتَ تريد الإقران فقل: اللهمَّ إني أريد العمرة والحجَّ علىٰ كتابك [٤/ و] وسنَّة نبيِّك صلَّىٰ الله عليه، فيسِّرهما لي وتقبَّلهما منِّي، فإنْ عَرَض لي عارضٌ يحبسني عن بيتك الحرام فمحلِّي حيث حبستني، لبَّيك اللهمَّ لبَّيك، بعمرةٍ وحجَّةٍ تمامُهما عليك، لبَّيك لا شريك لك، لبَّيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

بابٌ كيف التلبية

قال إبراهيم:

وأكثِرْ من التلبية، وارفع صوتك بها ما استطعت.

ويستحبُّ التَّلبية بالأسحار، ودُبر الصَّلوات، وإذا علوتَ نَشَزًا، وإذا هبطتَ[1] واديًا، وإذا تلاقت الرِّفاق، وإذا لقيتَ ركبانًا[2].

---

(١) تكررت في الأصل «وإذا هبطت».

(٢) وردت بذلك الآثار عن السلف، وروي فيه حديثٌ مرفوع لا يصح. انظر: «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٥١، ٥٢)، و«شرح العمدة» لابن تيمية (٤/ ٤٢٤)، و«البدر المنير» لابن الملقن (٦/ ١٥١).

بابُ ما يُنهىٰ عنه المُحْرِم وما يأتي وما يَذَر

قال إبراهيم:

ولا يتزوَّج المُحْرِم.

ولا يَتَفَلَّىٰ[1]، ويَحُكُّ بأنامله[2]، ولا يقتلُ قملَه، ولا يقطع شعرًا، ويغسلُ رأسه، ثم يُمِرُّ يده عليه، ولا يحكُّه بأظفاره.

ويغتسل، ويدخل الحمَّام، ولا يسرِّح رأسه، ولا يدَّهنُ بدهنٍ فيه طيب.

ويَعْصِرُ القَرحة، ويَفْقَأ الدُّمَّل، ويقصُّ ظفره إذا انكسر، ويحتجم، ولا يحلق موضعَ المَحَاجم.

ويأكل لحم الصَّيد إذا لم يُصَدْ له.

ويقتل الحيَّة، والعقرب، والذئب، والغراب، والفأرة، والأسد، والنَّسر، والوزغ، والزُّنبور، والبَقَّ، والذُّباب.

ويَنْظُر في المِرآة.

---

(١) ينقي شعره من القمل.

(٢) أخرج ابن أبي شيبة (١٥١٨٤) عن أبي مجلز قال: «رأيت ابن عمر يحكُّ رأسه وهو محرم، فتفطَّنتُ فإذا هو يحكُّه بأنامله».

ويتداوىٰ بما يَأكُل.

ويَعْصِب علىٰ الشَّجَّة، ويَدْهَن الشُّقَاق[1] بالشَّحم.

ويغسل ثيابه، ويلبس الهِمْيان والمِنْطَقة[2].

ويغطِّي وجهَه إلىٰ حاجبه، ولا يغطَّىٰ رأسُه إذا مات.

ويفترش المُعَصْفَر إذا لم يَنْفُض[3]، ويلبس الطَّيلسان ولا يَزُرُّه، ويلفُّ العمامة علىٰ صدره ولا يَعْقِدها، ويبدِّل ثيابه، ويلبس الخاتم.

ويقرِّد بعيرَه.

ويستاك، ويكتحل بما لا طيبَ فيه أو بالصَّبِر.

ويحلق عن الشَّجَّة الشَّعر، ويجبُر الكسر، ويَبْطُّ الجرح، ويُخْرِج الشَّوكة، ويقلعُ ضرسَه، ويقطع الجلد الناتئ[4]، وينتفُ الشعر من عينيه، ويَسْتَعِط[5].

---

(١) تشقُّق الجلد من داء أو برد. انظر: «الأم» للشافعي (٢/ ١٦٦)، و«المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٨٣).

(٢) الهِمْيان: كيسٌ للنفقة يُشَدُّ في الوسط. والمِنْطَقة: كل ما شددت به وسطك.

(٣) أي يذهب لونه؛ لأنه إذا نَفَض وصل جرم الطيب إلىٰ جسمه. وفي الأصل: «ينقض» بالقاف، وهو تصحيف. انظر: «التعليق» للقاضي أبي يعلىٰ (١/ ٣٨٨)، و«التاج» (نفض).

(٤) مهملة في الأصل. والمراد ظاهر الجلد والبشرة.

(٥) يدخل الدواء في أنفه.

بابُ ما يلبس المُحْرِمُ من الثِّياب

[٤/ ظ] قال إبراهيم:

ولا يلبسُ المُحْرِم القميص، ولا العمامة، ولا السَّراويل.

ويلبسُ الخفَّين إذا لم يجد النَّعلين، ويقطعهما من الكعبين.

ويلبسُ المورَّد، والمُمَشَّق، والخَزَّ، والحِبَرة[١].

---

(١) المورَّد: ما كان في لون الورد. والممشَّق: المصبوغ بالمَشْق، وهو الطين الأحمر. والخزُّ: ما عُمِل من صوف أو وبرٍ وحرير. والحِبَرة: ثوب من قطن أو كتان مخطط. وانظر لتحرير المراد بالخز والمباح منه «شرح العمدة» لابن تيمية (٢/ ٣٠٥).

بابُ ما يُنهىٰ المُحْرِم عنه مِن قتل الصَّيد

قال إبراهيم:

ولا يقتل المُحْرِم الصَّيد، ولا يذبحه.

ويذبح الدَّجاج الأهليَّ، ولا يذبح الدَّجاج السِّنديَّ(١).

ويذبح الحَمَام الشَّاميَّ، ولا يذبح الطيَّارة(٢).

ويذبح الوَزَّ(٣)، ولا يذبح البطَّ البَرِّيَّ.

ويجتنب صيدَ الثعالب، والأرانب، والحُمُر الوحشيَّة، والبقرة(٤) الوحشيَّة، والوُعُول، والضِّباع، والضِّباب، واليَرابيع، والجَراد، والنَّعام، والقَطَا، وبَيْض النَّعام.

---

(١) دجاج بريٌّ وحشيّ، وفي كونه صيدًا روايتان عن أحمد. انظر: «الإرشاد» (١٧٠)، و«المغني» (٥/ ٣٩٩)، و«الإنصاف» (٨/ ٣٠٧)، و«حياة الحيوان» (٢/ ٣٤٩).

(٢) الحمام الشامي: الأهلي الذي يكون في البيوت، وتسمىٰ: المقاصيص، لأنهم يقصُّون ريش أجنحتها لئلا تطير. والطيَّارة: التي تلازم البروج، وهي كثيرة النفور، وسُمِّيت برِّيَّةً لذلك، وهي التي ورد ذمُّ اللعب بها في الآثار وكلام أهل العلم. انظر: «الإشراف» (٣/ ٢٤٢)، و«حياة الحيوان» (٢/ ١٠٧)، و«الآداب الشرعية» (٣/ ٣٤٠).

(٣) بطُّ الماء. وعند ابن الملقن والعيني: الإوز. وكلاهما صحيح.

(٤) كذا في الأصل بالإفراد.

ويذبح البقر والغنم الأهليَّة.

ويحمل السِّلاح، ويقاتل اللُّصوص، ويضربُ مملوكَه[1].

ولا يختضب بالحنَّاء، ويشمُّ الرَّيحان.

ويصيد السَّمكَ وكلَّ ما كان في البحر، ويجتنب صيدَ الضَّفادع[2].

(قال أبو الحسين الصَّيرفي[3] في رواية أبي طالب[4]):

ويذبح الإبل والبقر والغنم.

ولا يقبِّل، ولا يَلْمَس.

---

(١) عن أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حُجَّاجًا، حتىٰ إذا كنا بالعَرْج نزل رسول الله ﷺ، فجلست عائشة إلىٰ جنب رسول الله ﷺ، وجلست إلىٰ جنب أبي، وكانت زِمَالة رسول الله ﷺ وزِمَالة أبي بكر واحدةً مع غلام أبي بكر، فجلس أبو بكر ينتظره أن يطلع عليه، فطلع وليس معه بعيره، فقال: أين بعيرك؟ قال: أضللته البارحة، فقال أبو بكر: بعيرٌ واحدٌ تُضِلُّه! فطفق يضربه ورسول الله ﷺ يتبسَّم، ويقول: «انظروا إلىٰ هذا المُحْرِم وما يصنع». أخرجه أحمد (٢٦٩١٦)، وابن ماجه (٢٩٣٣)، وأبو داود (١٨١٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٧٩).

(٢) قال ابن الملقن في «التوضيح» (١٢/ ٣٢٨): «وقال الحربي في مناسكه: يذبح المحرم الدجاج الأهلي، ولا يذبح الدجاج السندي، ويذبح الحمام الشامي، ولا يذبح الطيارة، ويذبح الإوز، ولا يذبح البط البري، ويذبح الغنم والبقر الأهلية، ويصيد السمك وكل ما كان في البحر، ويجتنب صيد الضفادع. وهذه تفاصيل غريبة». وقال العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٦٥): «وذكر أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي في كتاب المناسك: يذبح المحرم الدجاج الأهلي ...».

(٣) المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي.

(٤) محمد بن علي بن الفتح الحربي. وسيأتي إسناد هذه الرواية في الباب التالي.

بابٌ

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن بختيار المعروف بابن الدبياجي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي:

قال أبو إسحاق:

وأما المرأة إذا أحرمت فإنها تلبسُ ما كانت تلبسُ من المصبوغ، وتلبس الحُلِيَّ، ولا تغطِّي وجهها إلا أن تُرسِل القِنَاع، وتنحِّيه عن وجهها[1].

ولا ترفع صوتَها بالتَّلبية، ولا تَرْمُل حول البيت، ولا تسعىٰ بين الصَّفا والمروة[2]، وتقصُّ من شعرها قَدْر أنملة.

(قال أبو الحسين الصَّيرفي: هذا الباب لم يكن في كتاب ابن شاذان)[3].

---

(١) وهو قول القاضي ومن تبعه. انظر: «المستوعب» (١/ ٤٧٥)، و«الإنصاف» (٨/ ٣٥٥)، و«الفروع» (٥/ ٥٢٩). قال الموفق في «المغني» (٥/ ١٥٥): «ولم أر هذا الشرط عن أحمد، ولا هو في الخبر، مع أن الظاهر خلافه؛ فإن الثوب المسدول لا يكاد يسلم من إصابة البشرة، فلو كان هذا شرطًا لبُيِّن». وانظر: «شرح العمدة» لابن تيمية (٤/ ٧١٠)، و«مجموع الفتاوىٰ» (٢٦/ ١١٢).

(٢) بل تمشي، ولا تسعىٰ السعي الشديد بين العَلَمين كما يفعل الرجل.

(٣) هذا الباب من زيادات رواية ابن خلاد عن الحربي.

باب استلام الحَجَر وما يقول عند استلامه

قال إبراهيم:

ثم تأتي الحَجَر، فتستلمُه إن أمكنَك، وإلا فاستقبِلْه، وقل: بسم الله، والله أكبر.

ثم خُذْ عن يمينك وأنت تَرْمُل.

[٥/ و] وإذا حاذيتَ الرُّكنَ اليمانِيَّ فقل كما:

[٨] حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا بشر بن المفضل، عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: كان إذا حاذىٰ الرُّكنَ اليمانِيَّ يقول: [اللهمَّ قنِّعني بما رزقتني، واخلُفْ عليَّ كلَّ غائبةٍ لي بخير][1].

---

(١) أخرجه أبو داود في مسائله عن الإمام أحمد (١٤٧) بهذا الإسناد، وما بين المعقوفين منه، زدته للإيضاح، كأن الحربي أراد الاختصار والإحالة علىٰ متن الحديث التالي.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٠٦٤) عن أسباط بن محمد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدع بين الركن والمقام أن يقول: ... فذكره.
وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٢٨)، والحاكم (١٦٩٥) من طريق سعيد بن زيد عن عطاء عن سعيد قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث، وكان يرفعه إلىٰ النبي ﷺ، وكان يدعو به بين الركنين ... فذكره.

[٩] وحدَّثنا محمد بن بُكَير، عن عبد الله بن الجهم، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن يحيىٰ بن عُمَارة، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: كان النبي صلَّىٰ الله عليه يقول: «اللهمَّ قنِّعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلُفْ عليَّ كلَّ غائبةٍ لي بخير»[1].

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٨١) من طريق نصير بن أبي الأشعث عن عطاء عن سعيد قال: كان ابن عباس يقول ... فذكره دون تقييد موضعه.

(١) أخرجه ابن السني في «القناعة» (١١) وغيره من طرق عن عمرو بن أبي قيس به. وصححه الحاكم (١٩٠٢)، وخرجه الضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٩٤)، وحسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٧٧).

وعلة الحديث اضطراب عطاء بن السائب فيه بسبب اختلاطه، وعامة رواة الحديث عنه بعد الاختلاط، فاضطرب في تعيين موضع الدعاء، وفي رفعه ووقفه، وفي زيادة يحيىٰ بن عمارة وإسقاطه، كما قال أبو حاتم حين سئل عن بعض وجوهه أيها أصح: «ما يدرينا! مرَّة قال كذا، ومرَّة قال كذا». انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٧١).

بابٌ إذا خلَّفتَ الرُّكنَ اليمانِيَّ

قال إبراهيم:

إذا خلَّفتَ الرُّكنَ اليمانِيَّ، وكنتَ بينه وبين الحَجَر الأسود، فقل كما :

[١٠] حدَّثنا أبو نُعَيم، عن سفيان، عن ابن جُرَيج، عن يحيىٰ بن عبيد، عن أبيه، عن السَّائب بن عبد الله[١] قال: رأيتُ رسول الله صلَّىٰ الله عليه يقول بين الرُّكن اليمانِيِّ والحَجَر الأسود: «اللهمَّ ربنا آتنا في الدُّنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النَّار»[٢].

---

(١) كذا في الأصل ومصادر التخريج، وهو من وهم أبي نعيم الفضل بن دكين وخطئه، كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠/ ٢٧٢)، وأبو حاتم في «العلل» لابنه (٣/ ٢٠٥)، وإنما هو عبد الله بن السائب. وانظر: «الإصابة» (٤/ ٢٠٤، ٦/ ١٦٧).

(٢) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٩٨) عن إبراهيم الحربي به.
وأخرجه أبو محمد ابن حزم في «حجة الوداع» (٢١٩) من طريق أحمد بن محمد البرني، والضياء في «المختارة» (٩/ ٣٩١) و«المنتقىٰ من مسموعاته بمرو» (٦٥٥) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، كلاهما عن أبي نعيم عن سفيان الثوري به.
وأخرجه أحمد (١٥٣٩٨، ١٥٣٩٩)، وأبو داود (١٨٩٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٩٢٠)، وغيرهم من طرق عن ابن جريج به.
ولا بأس بسنده، وصححه ابن خزيمة (٢٧٢١)، والحاكم (٣١٣٩)، وحسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٦٧).

وإذا أتيتَ الحجر فاستلمْه، وقل كما :

[١١] حدَّثنا الحَوْضيُّ، عن الحسن بن أبي جعفر، عن سعيد بن أبي حُرَّة، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا استلم الحَجَر قال: بسم الله، والله أكبر[١].

فإن لم تَقْدِر علىٰ استلامه فاستقبلْه وقل: بسم الله، والله أكبر.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٠٨) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن إبراهيم الحربي به.

وإسناده لين، الحسن بن أبي جعفر ضعيف، وسعيد بن أبي حرَّة ليس فيه توثيق غير ذكر ابن حبان له في «الثقات» (٦/ ٣٥٩)، ويشتبه بسعيد بن أبي خيرة، وليس به، والثاني هو سعيد بن وهب الخيواني كوفيٌّ ثقة.

والحوضي هو أبو عمر حفص بن عمر، من رجال البخاري.

وروي عن ابن عمر من وجه آخر صحيح، أخرجه أحمد (٤٦٢٨) وغيره، وصححه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٦٤).

ما جاء في الطواف

قال إبراهيم:

فإذا طفتَ ثلاثًا فاقطع الرَّمَل وامشِ علىٰ هَيْئَتِك.

فإذا فرغتَ من السُّبُع[1] فاعمِد إلىٰ مقام إبراهيم صلَّىٰ الله عليه، كالذي:

[١٢] حدَّثنا عبيد الله، حدَّثنا يحيىٰ، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن رسول الله صلَّىٰ الله عليه عَمَد إلىٰ مقام إبراهيم عليه السَّلام، فصلَّىٰ خلفه ركعتين، وقال: «إني قرأتُ فيهما التوحيد» يعني: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[2].

---

(١) سبعة الأشواط. والضبط من الأصل، وانظر له: «موطأ مالك» والتعليق عليه (١/ ٦٣٢)، و«النظم المستعذب» (١/ ٢٠٤)، و«التاج» (سبع).

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ (٢١٢٦)، وابن الجارود (٥١٢)، وابن خزيمة (٢٧٥٤) وغيرهم من طرق عن يحيىٰ بن سعيد القطان بمعناه.
وذكرُ قراءة السورتين مما أدرجه يحيىٰ القطان في الحديث، وليس بمرفوع، وإنما هو حكاية جعفر بن محمد عن أبيه كما بيَّنه أبو أويس ووهيب وابن جريج عن جعفر، ونصَّ عليه الخطيب في كتاب «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٦٧١)، وأشار إليه الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٨٦) إذ أخرج من طريق عبد العزيز بن عمران عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الإخلاص ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم أخرج من طريق =

باب الدُّعاء بعد الطواف والصَّلاة خلف المقام

قال إبراهيم:

ثم قال[1]: اللهمَّ هذا بلدك الحرام، ومسجدك الحرام، وبيتك [٥/ظ] الحرام، وأنا عبدك ابنُ أَمَتِك، أتيتك بذنوبٍ كثيرة، وخطايا جمَّة، وأعمالٍ سيئة، وهذا مقام العائذ بك من النَّار، فاغفر لي، إنك أنت الغفور الرَّحيم.

اللهمَّ إنك دعوتَ عبادك إلىٰ بيتك الحرام، وقد جئتك طالبًا رحمتَك، ومتَّبعًا[2] مرضاتك، وأنت مَنَنْتَ عليَّ بذلك، فلك الحمد، فاغفر لي وارحمني، إنك علىٰ كلِّ شيء قدير[3].

= سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه كان يستحبُّ أن يقرأ في ركعتي الطواف بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم قال: «وهذا أصحُّ من حديث عبد العزيز بن عمران. وحديث جعفر بن محمد عن أبيه في هذا أصحُّ من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ. وعبد العزيز بن عمران ضعيفٌ في الحديث».
والحديث في «صحيح مسلم» (١٢١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه، وذكر قراءة السورتين فيه علىٰ الشك.

(١) كذا في الأصل. والجادة: قل.

(٢) في بعض المصادر التالية: «ومبتغيًا».

(٣) ذكر هذا الدُّعاء الماوردي في «الحاوي» (٤/ ١٥٤)، ونسبه إلىٰ حديث جابر عن النبي ﷺ، وتبعه الروياني في «بحر المذهب» (٣/ ٤٩٤)، والنووي في «المجموع» =

اللهمَّ إنك قد ترىٰ مكاني، وتسمع دعائي، وتعلم سريرتي، ولا يخفىٰ عليك [شيء][1] من أمري. هذا مقامُ البائس الفقير والمستغيث، ومكانُ من يبوء بخطيئته، ويعترف بذنبه، ويتوب إلىٰ ربِّه عزَّ وجل، فلا تقطع رجائي، ولا تخيِّب أملي، ولا تردَّني بغير قضاء حاجتي، يا أرحم الرَّاحمين.

ثم تعود إلىٰ الحَجَر فتستلمه، كما :

[١٣] حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا يحيىٰ، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر أن النبيَّ صلَّىٰ الله عليه لمَّا صلَّىٰ الرَّكعتين استلم الحَجَر وخرج[2].

= (٨/ ٥٥) و«الأذكار» (١٩٥). قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٨٨): «ولم أظفر بسنده إلىٰ الآن»، ثم قال في المجلس التالي (٥/ ٢٨٩): «ووجدت الدُّعاء المذكور في كتاب المناسك للحربي الذي سمعته علىٰ العماد أبي بكر بن محمد بن أبي عمر ... أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، فذكر ما في الكتاب من أثر مسند، وذكر هذا الدُّعاء ولم يسق سنده، وزاد في آخره: اللهم إنك ترىٰ مكاني وتسمع ندائي ...»، ثم ذكر بعض الشواهد لمعناه وبيَّن ما في أسانيدها من ضعف وقال: «وهذه الطرق الأربعة ترقِّي الحديث إلىٰ مرتبة ما يُعْمَل به في فضائل الأعمال كالدُّعاء».
ورود بعض قوله: «اللهم إنك قد ترىٰ مكاني ...» من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ كان يدعو به عشية عرفة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٠٥) بسند ضعيف، وخرجه الضياء في «المختارة» (١١/ ٢٣٣).

(١) ليست في الأصل، واستدركتها من «نتائج الأفكار».

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (١٤٤٤٠)، وأبو داود في مسائله عن أحمد (١٤٥).
و أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر به.

باب السَّعي بين الصَّفا والمروة والدُّعاء بينهما

قال إبراهيم:

ثم اخرجْ من باب الصَّفا، كما :

[١٤] حدَّثنا هُدْبة، عن سليمان، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة قال: قام رسول الله صلَّىٰ الله عليه يوم الفتح، فلما فرغ من طوافه أتىٰ الصفا، فعَلَا حيثُ ينظر إلىٰ البيت، فرفع يديه، فجعل يحمد الله ويذكره[١].

ويقول فيما :

[١٥] أخبرنا أحمد، عن يحيىٰ، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلَّىٰ الله عليه رَقِيَ علىٰ الصَّفا، ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كلِّ شيء قدير. لا إله إلا الله، أنجَز وعدَه، ونصر عبدَه، وهزم الأحزابَ وحده»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد (١٠٩٤٨)، ومسلم (١٧٨٠) وغيرهما من طرق عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٢٤) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن إبراهيم الحربي به، وقال: «ثابتٌ صحيحٌ من حديث جعفر».
وأخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر به.

[١٦] حدَّثنا أحمد، حدَّثنا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع أن ابن عمر كان يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كلِّ شيء قدير. لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا الله. لا إله إلا الله، مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون. اللهمَّ اعصمني بدينك، وطواعيتك، وطواعيَة نبيِّك صلَّىٰ الله [٧/ و] عليه. اللهمَّ جنِّبني حدودك. اللهمَّ اجعلني ممَّن يحبُّك، ويحبُّ ملائكتك، ويحبُّ رسلك، ويحبُّ عبادك الصالحين. اللهمَّ حبِّبني إلىٰ ملائكتك، وإلىٰ رسلك[١]، وإلىٰ عبادك الصَّالحين. اللهمَّ يسِّرني لليسرىٰ، وجنِّبني العسرىٰ، واغفر لي في الآخرة والأولىٰ، واجعلني من أئمَّة المتقين، ومن ورثة جنَّة النَّعيم، واغفر لي خطيئتي يوم الدِّين، إنك قلت: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾، وأنت لا تخلف الميعاد. اللهمَّ اهدني للإسلام، ولا تنزعني منه، ولا تنزعه منِّي، حتىٰ تتوفَّاني وأنا علىٰ الإسلام. اللهمَّ لا تقرِّبني لعذاب[٢]، ولا تؤخِّرني لسيِّئ الفتن»[٣].

---

(١) «نتائج الأفكار»: «حببني إليك وإلىٰ ملائكتك وأنبيائك ورسلك».

(٢) «نتائج الأفكار»: «لا تقدمني لتعذيب».

(٣) أخرجه أبو داود في مسائله عن أحمد (١٤٦).

وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٢/ ظ - السعيدية) بإسناديه إلىٰ كتابنا، وقال: «هذا موقوفٌ صحيح».

وأخرج ابن أبي شيبة (٣٠٤٨١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٢٤)، والطبراني في «المناسك» ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٠٨)، وغيرهم جملًا من الدعاء من طرق عن نافع عن ابن عمر، وقال الضياء في «السنن والأحكام» (٤/ ١٨٢): «رواه الطبراني في كتاب المناسك، وإسناده إسنادٌ جيد».

بابٌ كيف السَّعي بين الصَّفا والمروة

قال إبراهيم:

ثم انزِلْ، فإذا كان بينك وبين العَلَم خمسة أذرعٍ فأسرِع المشيَ، وقل كما:

[١٧] حدَّثنا أبو غسان، عن زُهَير، عن سليمان، عن شَقِيق قال: كان عبد الله [٧/ ظ] يسعىٰ في الوادي بين الصَّفا والمروة، ويقول: ربِّ اغفرْ وارحمْ، إنك أنتَ الأعزُّ الأكرم[١].

فإذا بلغتَ العَلَمَ الآخر فامشِ حتىٰ تأتي المروة، فتصعدَ عليها حتىٰ تنظر إلىٰ البيت، وقل كما قلتَ علىٰ الصَّفا.

فإذا طفتَ سبعًا، فإن كنتَ معتمرًا فقصِّر من شعرك، وأحِلَّ.

وإن كنتَ مفرِدًا فأقم علىٰ إحرامك.

وإن كنتَ قارنًا فارجعْ إلىٰ البيت، فطفْ كما طفتَ، وافعلْ كما فعلتَ، وقل كما قلتَ، واسعَ بين الصَّفا والمروة كما سعيتَ، وأقمْ علىٰ إحرامك.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٨٠٧)، وأبو داود في مسائله عن أحمد (١٦٢) وغيرهما من طرق عن سليمان الأعمش به.
ويروىٰ مرفوعًا، ولا يصح. انظر: «نتائج الأفكار» (ق ٢٣/ و - السعيدية).

فإذا كان يوم التروية وكنتَ معتمرًا، فإن شئتَ أهللتَ بالحجِّ من المسجد، وإن شئتَ خرجتَ إلىٰ التنعيم فتُهِلُّ بالحجِّ، وتطوف كما طفتَ، وتسعىٰ بين الصَّفا والمروة كما سعيتَ.

ما جاء في الخروج إلىٰ منىٰ والعمل فيه

قال إبراهيم:

فإذا خرجتَ إلىٰ منىٰ فقل: اللهمَّ [٧/ و] إيَّاكَ أرجو، ولكَ أدعو، فبلِّغني صالحَ أملي، واغفر لي ذنوبي. اللهمَّ فامنُنْ علينا فيها بما مَنَنْتَ علىٰ أوليائك وأهل طاعتك، إنك علىٰ كلِّ شيء قدير[1].

وصلِّ بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر.

---

(١) ذكر الدعاء النووي في «الأذكار» (١٩٧) فيما يستحبُّ أن يقوله الحاجُّ إذا خرج من مكة متوجهًا إلىٰ منىٰ. قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٣/ ظ - السعيدية): «لم أره مرفوعًا. ووجدته في كتاب المناسك للحافظ أبي إسحاق الحربي، لكنه لم ينسبه لغيره، وقد تقدَّم السند إليه قريبًا، لكني لم أقرأ منه إلا ما أسنده».

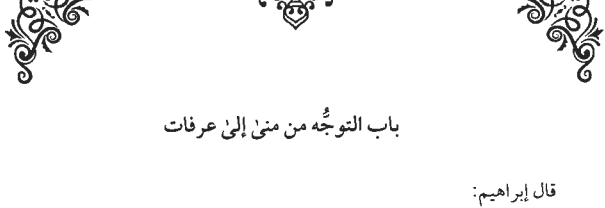

باب التوجُّه من منىٰ إلىٰ عرفات

قال إبراهيم:

فإذا طلعت الشمسُ فتوجَّه إلىٰ عرفات، وتقول في طريقك: اللهمَّ إليك توجَّهت، وإيَّاك اعتمدت، ووجهَك أردت، فاحفظني في سفري، واخْلُفْنِي في أهلي، ولا تردَّني إلا بقضاء حاجتي، إنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت[1].

وصلِّ بها خمسَ صلواتٍ، كما :

[١٨] حدَّثنا مسدَّد، حدَّثنا عبد الواحد، عن حجَّاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن رسول الله صلَّىٰ الله عليه صلَّىٰ بمنىٰ خمسَ صلواتٍ، الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر[2].

---

(١) ذكره النووي في «الأذكار» (١٩٧) فيما يستحبُّ أن يقوله الحاجُّ إذا سار من منىٰ إلىٰ عرفة باختلافٍ في بعض ألفاظه. قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٣/ ظ - السعيدية): «القول فيه كالقول في الذي قبله»، أي أنه لم يره مرفوعًا، وإنما وجده في كتاب المناسك للحربي دون نسبة.

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٠٠)، وأبو داود (١٩١١)، والترمذي (٨٨٠) وغيرهم من طرق عن الأعمش عن الحكم به. قال الترمذي: «حديث مِقْسَم عن ابن عباس قال علي بن المديني: قال يحيىٰ: قال شعبة: لم يسمع الحكمُ من مِقْسَم إلا خمسة أشياء، وعدَّها، وليس هذا الحديث فيما عدَّ شعبة». وأغرب جدًّا من صححه علىٰ شرط البخاري من =

فإذا [٧/ ظ] أصبحتَ فإنَّ :

[١٩] يحيىٰ حدَّثنا عن حاتم، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبيَّ صلَّىٰ الله عليه صلَّىٰ بمنىٰ الفجر، ثم مكث قليلًا حتىٰ طلعت الشمس، ثم سار إلىٰ عرفة[١].

[٢٠] حدَّثنا أبو عبد الرحمن الوَكِيعي، عن ابن نُمَير، عن يحيىٰ، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: غدونا مع النبيِّ صلَّىٰ الله عليه من منىٰ إلىٰ عرفات، فمِنَّا المُلَبِّي ومِنَّا المُكَبِّر[٢].

= المعاصرين. ومعناه صحيح ثابت في حديث جابر الطويل عند مسلم (١٢١٨).

(١) أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر به. ويحيىٰ شيخ إبراهيم هو ابن معين.

(٢) أخرجه أحمد (٤٧٣٣) ومن طريقه مسلم (١٢٨٤) وأبو داود (١٨١٦) عن ابن نمير به. ويحيىٰ هو ابن سعيد الأنصاري. وأبو عبد الرحمن الوكيعي أحمد بن جعفر.

الغسلُ عشيَّة عرفة

[٢١] حدَّثنا أحمد، عن ابن مهدي، عن مالك، عن نافع: أن ابن عمر كان يغتسل لوقوفه عشيَّة عرفة، ويجمع بين الصلاتين بعرفة(١).

[٢٢] حدَّثنا ابن الصَّبَّاح، حدَّثنا حاتم، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلَّىٰ الله عليه صلَّىٰ الظهر بعرفة، ثم صلَّىٰ العصر، ولم يسبِّح بينهما(٢).

فإن لم تُدْرِك الصَّلاة مع الإمام يوم عرفة فإن:

[٢٣] الحَوْضِيَّ حدَّثنا عن همَّام، قال: حدَّثنا نافع: أن ابن عمر كان إذا لم يُدْرِك الصَّلاة مع الإمام يوم عرفة جَمَع بين الظهر والعصر في منزله(٣).

---

(١) أخرج شطره الأول مالك في «الموطأ» (٩٠٣).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر به. وابن الصبَّاح شيخ إبراهيم هو محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي.

(٣) وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٢٣٤)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ١٣٧) من طريق ابن أبي رواد، وأبو داود في مسائله عن أحمد (١٦٥) من طريق عبيد الله، كلاهما عن نافع عن ابن عمر به.
وعلقه البخاري في الصحيح (٢/ ١٦٢)، فوصله ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٨٤)، و«فتح الباري» (٣/ ٥١٣) من طريق «المناسك» لإبراهيم الحربي، وساق كلام =

باب الوقوف [٨/ و] بعرفة والدُّعاء فيه عشيَّة عرفة

قال إبراهيم:

فإذا وقفتَ بعرفة فقل كما :

[٢٤] حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا قيس، حدَّثنا الأغرُّ، عن خليفة بن حصين، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: كان أكثر دعاء رسول الله صلَّىٰ الله عليه عشيَّة عرفة «اللهمَّ لك الحمد كالذي نقول وخيرًا ممَّا نقول، اللهمَّ لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، اللهمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصَّدر، اللهمَّ إني أسألك مِن خير ما تَجْرِي به الرِّيح، وأعوذ بك من شرِّ ما تَجْرِي به الرِّيح»[1].

= إبراهيم والحديث بلفظه. والحَوْضِي: حفص بن عمر، وهمَّام: بن يحيىٰ العوذي، وكلاهما من رجال الصحيح.

(١) الجزء الأول من حديث عفان بن مسلم الصفار عن شيوخه (ق ٢٣٦/ ظ)، وفيه: «اللهم أعوذ بك من عذاب القبر وفتنة القبر وشتات الأمر».

وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤/ و - السعيدية) بإسناده إلىٰ كتابنا.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٦٠) من طريق محمد بن محمد الهروي عن إبراهيم الحربي به، وفيه: «ما تجيء به الريح».

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٠)، والمحاملي في «الدعاء» (٥٨)، وابن خزيمة (٢٨٤١)، وغيرهم من طرق عن قيس بن الربيع به، وقيس ضعيف. وقال الترمذي: «ليس إسناده =

باب الدُّعاء عشيَّة عرفة

قال إبراهيم:

تقول: اللهمَّ قد آويتني مِن ضَنَايْ[1]، وبصَّرتني من عَمَايْ، وأنقذتني من جهلي وجَفَايْ، أسألك إلا ما أتممتَ به فوزي[2]، وما أؤمِّلُ في عاجل دنياي وديني، ومأمول أجلي ومَعَادي، ثم ما لا أبلُغ أداءَ شكره، ولا أنال إحصاءَ ذكره، إلا بتوفيقك وإلهامك، أنْ هيَّجتَ قلبيَ القاسي علىٰ الشُّخوص إلىٰ حَرَمك، وقوَّيتَ أركاني الضعيفة لزيارة عَتِيق بيتك، ونقلتَ بدني لإشهادي مواقيت[3] حَرَمك، اقتداءً بسنَّة خليلك، واحتذاءً علىٰ امتثال[4] رسولك، واتباعي آثار[5] خيرتك وأنبيائك وأصفيائك صلَّىٰ الله عليهم، وأدعوك في

= بالقوي».

وبوَّب عليه ابن خزيمة: «باب ذكر الدعاء علىٰ الموقف عشية عرفة إن ثبت الخبر، ولا إخال، إلا أنه ليس في الخبر حكم، وإنما هو دعاء، فخرَّجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتًا من جهة النقل، إذ هذا الدعاء مباحٌ أن يدعو به علىٰ الموقف وغيره».

(١) في «نتائج الأفكار»: «آويتني في صباي».

(٢) في «المغني»: «ما يتم به فوزي».

(٣) في «المغني»: «مواقف».

(٤) في «المغني»: «أمثال».

(٥) في «المغني»: «واتباعًا لآثار».

مواقيت[1] الأنبياء عليهم السلام، ومناسك السعداء، ومشاهد الشهداء، دعاءَ من أتاكَ لرحمتك راجيًا، وعن وطنه نائيًا، وعن قضاء[2] نسكه مؤديًا، ولأداء فرائضك قاضيًا، ولكتابك تاليًا، ولربِّه عزَّ وجلَّ داعيًا ملبِّيًا، ولقلبه شاكيًا، ولذنبه خاشيًا، ولحظِّه مخطئًا، ولِرَهْنِه مُغْلِقًا، ولنفسه ظالمًا، وبجُرْمِه عالمًا، دعاءَ من جَمَّت عيوبُه، وكثرت ذنوبُه، وتصرَّمت أيامُه، واشتدَّت فاقتُه، وانقطعت مدَّتُه، دعاءَ من ليس لذنبه غيرك غافرًا، ولا لعيبه غيرك مصلحًا، ولا لضعفه غيرك مقوِّيًا، ولا لكسره غيرك [٨/ ظ] جابرًا، ولا لمأمولِ خيرٍ غيرك معطيًا، ولا لِمَا يتخوَّف مِن حرِّ نارك[3] غيرك معتقًا.

اللهمَّ وقد أصبحتُ في بلدٍ حرام، في يومٍ حرام، في شهرٍ حرام، في فنامٍ[4] من خير الأنام، أسألك أن لا تجعلني أشقى خلقِك المذنبين عندك، ولا أخْيَبَ الرَّاجين لديك، ولا أحْرَمَ الآملين لرحمتك، ولا أجْبَبَ[5] الزَّائرين لبيتك، ولا أخْسَرَ المنقلبين من بلادك.

اللهمَّ وقد كان من تقصيري ما قد عرفتَ، ومن توبيق[6] نفسي ما قد علمت، ومن مظالمي ما قد أحصيت، فكم من كربٍ منه قد نجَّيت، ومن

---

(١) في «المغني»: «مواقف».

(٢) في «المغني»: «ولقضاء».

(٣) في «المغني»: «ناره».

(٤) في «المغني»: «قيام».

(٥) كذا في الأصل، أي أقطع، وليست في «المغني»، كأنه استشكلها فأسقطها.

(٦) في «المغني»: «توبيقي».

عمًىٰ أجليت، وهمٍّ قد فرَّجت، ودعاءٍ قد استجبت، وشدَّةٍ قد أجليت[1]، ورخاء قد أحلت[2]، منك النَّعماء، وحُسْن القضاء، ومنِّي الجفاء، وطول الاستقصاء، والتقصيرُ عن أداء شكرك علىٰ النَّعماء، فلا يمنعنَّك يا محمودُ مِن إعطائي مسألتي من حاجتي إلىٰ حيث [انتهىٰ][3] لها سُؤلي من حُسْن بلائك عندي[4] ما تعرفُ من تقصيري، وما تعلمُ من ذنوبي وعيوبي.

اللهمَّ فأدعوك راغبًا، وأنصِبُ لك وجهي طالبًا، وأضعُ لك خدِّي مذنبًا راهبًا، اللهمَّ فتقبَّل منِّي دعائي، وارحم ضعفي، وأصلِح الفسادَ من أمري، واقطع من الدُّنيا همِّي وحاجتي، واجعل فيما عندك رغبتي.

اللهمَّ واقلِبْني مُنقلَبَ المُدْرِكين لرجائهم، المقبول دعاؤهم، المَفْلُوج حُجَّتُهم، المبرور حجُّهم، المغفور ذنبُهم، المَحْطوط خطاياهم، المَمْحوِّ سيئاتُهم، المَرْشود أمرُهم، مُنقلَبَ من لم يَعْصِ لك بعده أمرًا، ولا يأتي بعده مأثمًا، ولا يَرْكَب بعده جهلًا، ولا يَحْمِل بعده وزرًا، مُنقلَبَ من عَمَرتَ قلبَه بذكرك، ولسانه [بشكرك][5]، وطهَّرتَ الأدناسَ من بدنِه، واستودعتَ الهدىٰ قلبَه، وشرحتَ بالإسلام صدرَه، وأقررتَ بعفوك قبل الممات عينَه، وزكَّيت ببركاتك مالَه، وأدمعتَ بمخافتك عينَه[6]، وأغضضتَ عن المآثم

---

(١) في «المغني»: «أزلت».

(٢) في «المغني»: «أنلت».

(٣) من «المغني».

(٤) «من حسن بلائك عندي» ليست في «المغني».

(٥) من «المغني».

(٦) الجملة والتي قبلها ليست في «المغني».

بَصَرَه، واستُشْهِدَت في سبيلك نفسُه، يا أرحم الرَّاحمين، وصلَّىٰ الله علىٰ محمَّد وآله وسلَّم كثيرًا، كما يحبُّ ربُّنا ويرضىٰ، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العليِّ العظيم[1].

(١) قال الموفق في «المغني» (٥/ ٢٧٠ - ٢٧٢): «وكان إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول»، وذكر الدعاء بطوله، وقد أشرتُ في الحواشي إلىٰ بعض قراءاته المختلفة في مطبوعة دار هجر، وفي أصول «المغني» الخطية اختلافٌ في بعض المواضع.
وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٦/ و - السعيدية، ق ٦٤/ ظ - دار الكتب): «وذكر إبراهيم الحربي في المناسك له دعاءً طويلًا في نحو ورقة، لم يَأْثُرْهُ عن أحد، أوله: اللهم آويتني ...».

[٩/ و] بابُ الخروج من عرفات إلىٰ مزدلفة والصَّلاة بمزدلفة والدُّعاء إذا غابت الشَّمس

[٢٥] حدَّثنا أحمد، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، حدثني إبراهيم بن عقبة، عن كُرَيب، عن أسامة قال: كنتُ رَدِيفَ[١] رسول الله صلَّىٰ الله عليه عشيَّة عرفة، فلمَّا وَقَعت الشَّمس دَفَع، فلمَّا سمع حَطْمَة الناس من خلفه قال: «رويدًا، عليكم السَّكينة، إن البِرَّ ليس بالإيضاع»، وكان إذا التحَم الناسُ عليه أعنَق، فإذا وجد فُرجةً نَصَّ، حتىٰ أتىٰ مزدلفة[٢].

---

(١) في «المسند» و«المسائل»: «رِدف». والردف والرديف بمعنىٰ.

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٧٦١)، وأبو داود في مسائله عن أحمد (١٦٧).
وأصل الحديث في الصحيحين.
ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد.
وحَطْمة الناس: زَحْمُهم. والإيضاع: سرعة السير.
والعَنَق: سيرٌ بين الإبطاء والإسراع. ونَصَّ: أسرع.

باب ما جاء في الانتهاء إلىٰ مزدلفة

قال إبراهيم:

فإذا انتهىٰ إلىٰ مزدلفة فافعلْ[1] ما فُعِل[2]؛ فإنَّ:

[٢٦] أبا نُعَيم حدَّثنا عن سفيان، عن سلمة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر قال: صلَّىٰ رسول الله صلَّىٰ الله عليه المغرب والعشاء بجَمْعٍ[3] وإقامة[4] واحدة[5].

[٢٧] حدَّثنا ابن الصَّبَّاح، عن حاتم، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أن النبي صلَّىٰ الله عليه لمَّا أتىٰ مزدلفة صلَّىٰ بأذانٍ وإقامتين[6].

---

(١) كذا في الأصل، بالالتفات من الغيبة إلىٰ الخطاب، وهو من «شجاعة العربية» كما في «المثل السائر» (٢/ ١٣٥)، و«الجامع الكبير» (٩٨)، ومن أساليب العرب التي ورد بها القرآن، كما في «جامع البيان» لابن جرير (٢/ ١٩٣).

(٢) الضبط من الأصل. أي افعل ما ورد فعلُه في الحديث عن النبي ﷺ.

(٣) جَمْع هي مزدلفة.

(٤) كذا في الأصل. وفي مصادر التخريج: «بإقامة»، وهو أقوم.

(٥) أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب «الصلاة» (٢٧١).
وأخرجه أحمد (٤٨٩٤)، ومسلم (١٢٨٨) من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به.

(٦) أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر به.

باب صلاة الفجر بمزدلفة

قال إبراهيم:

فإذا أصبحتَ فإنَّ :

[٢٨] عفَّان حدَّثنا عن جرير بن حازم قال: سمعت أبا إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: صلَّىٰ بنا ابن مسعود حين طلع أوَّل الفجر، وقال: إني رأيتُ رسول الله صلَّىٰ الله عليه يصلِّي في هذا المكان هكذا[١].

قال إبراهيم:

ثم تقفُ مع الإمام[٢]، كما :

[٢٩] حدَّثنا أبو الوليد والحَوْضِي وسليمان، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: شهدتُ عمر بجَمْعٍ، فقال: إن المشركين كانوا لا يُفِيضون حتىٰ تطلعَ الشَّمس، وإن رسول الله صلَّىٰ الله عليه خالفَهم فأفاض قبل طلوع الشَّمس[٣].

---

(١) أخرجه أحمد (٤٣٩٩)، والبخاري (١٦٧٥) وغيرهما من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي به.

(٢) تكررت الجملة في الأصل سهوًا.

(٣) أبو الوليد هو الطيالسي، والحديث في مسنده (٦٣). =

بابُ الدَّفع من مزدلفة إلىٰ منىٰ،
ووادي مُحَسِّر، ورمي الجمار

قال إبراهيم:

ثم إذا دفعتَ من [٩/ ظ] مزدلفة، فأتيتَ علىٰ مُحَسِّر[١]، كما :

[٣٠] حدَّثنا أبو نُعَيم، حدَّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي صلَّىٰ الله عليه أوضَعَ في وادي محسِّر[٢].

فإذا أتيتَ منىٰ، كما :

= وأخرجه أحمد (٨٤، ٣٥٨)، والبخاري (١٦٨٤) وغيرهما من طرق عن شعبة به.

(١) كذا في الأصل، وجواب (إذا) محذوف تقديره: فأسرعْ. ومحسِّر: وادٍ صغير بين منىٰ ومزدلفة. انظر: «معجم معالم الحجاز» لعاتق البلادي (١٥١٢).

(٢) أخرجه الضياء في «المنتقىٰ من مسموعاته بمرو» (٦٨٦) من طريق عفيف البوشنجي عن أبي علي الرفاء عن إبراهيم الحربي به.
وأخرجه الترمذي (٨٨٦)، والنسائي (٣٠٢١)، وأبو عوانة (٤٠٠٢) وغيرهم من طرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٨٩٢)، وأحمد (١٤٢١٨)، والنسائي (٣٠٥٣)، وابن خزيمة (٢٨٦٢) وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري به.
وأوضَعَ: أسرع في سيره.

[٣١] حدَّثنا مسدَّد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: رمىٰ عبدُ الله جمرة العقبة من بطن الوادي سبعَ حصياتٍ يكبِّر مع كلِّ حصاة، وقال: هذا مقام الذي أُنزِلَت عليه سورةُ البقرة[١].

[٣٢] حدَّثنا أحمد بن يونس، عن ليث، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، عن ابن عباس: أن الفضل أخبره أن النبي صلَّىٰ الله عليه وسلَّم[٢] قال: «عليكم بحصىٰ الخَذْف الذي تُرمىٰ به الجمرة»[٣].

[٣٣] حدَّثنا ابن نُمَير، عن أبيه، حدَّثنا أيمن، حدَّثنا قُدامة بن عمَّار، قال: رأيتُ رسول الله صلَّىٰ الله عليه يرمي الجمرة علىٰ ناقته يوم النَّحر[٤].

[٣٤] حدَّثنا أحمد بن يونس، عن ليث، عن نافع، عن عبد الله: أنه كان إذا قضىٰ رميَ الجمار تقدَّم أمامها، فكبَّر الله وهلَّله وحَمِده وسبَّحه ورَغِبَ إليه، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ

---

(١) أخرجه أحمد (٤٣٥٩)، ومسلم (١٢٩٦)، والبزار (١٩٠٠) وغيرهم من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه البخاري (١٧٤٧) وغيره من طرق عن سفيان عن الأعمش به.

(٢) هذا هو الموضع الوحيد في الأصل الذي ورد فيه ذكر السلام في الصلاة علىٰ النبي.

(٣) أخرجه أحمد (١٧٩٦)، ومسلم (١٢٨٢)، والنسائي (٣٠٢٠) وغيرهم من طرق عن الليث بن سعد عن أبي الزبير به.

(٤) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٥٨) عن إبراهيم الحربي به.
وأخرجه أحمد (١٥٤١٠ - ١٥٤١٥)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، والترمذي (٩٠٣) من طرق عن أيمن بن نابل به. وصححه ابن خزيمة (٢٨٧٨)، وقال الترمذي: «حديث قدامة بن عبد الله حديثٌ حسن صحيح».

كلِّ شيء قدير[1].

[٣٥] حدَّثنا أحمد، حدَّثنا يحيىٰ، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبير، [عن جابر][2] قال: رأيتُ رسول الله صلَّىٰ الله عليه يرمي يوم النَّحر ضحًىٰ، فأمَّا بعد ذلك فعند زوال الشَّمس[3].

---

(١) لم أقف عليه في موضع آخر، وإسناده صحيحٌ علىٰ شرط البخاري. وأخرج مالك في «الموطأ» (١٢١٢) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كان يقف عند الجمرتين الأوليين وقوفًا طويلًا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله، ولا يقف عند جمرة العقبة.

(٢) زيادة ضرورية سقطت سهوًا من الأصل، وليست رواية؛ فإن الذي رأىٰ النبي ﷺ هو جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وليس أبا الزبير، وهي في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أحمد (١٤٤٣٥)، ومن طريقه أبو داود (١٩٧١).
وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج علىٰ صحيح مسلم» (٣/ ٣٨٠) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن إبراهيم الحربي به.
والحديث في «صحيح مسلم» (١٢٩٩) وغيره من طرق عن ابن جريج به.

بابُ الهَدْي ونَحْر البُدْن وذبح الغنم

قال إبراهيم:

ثم انصرِفْ إلىٰ رَحْلِك، فانحرْ بَدَنةً إن كانت لك، أو اذبحْ شاةً إن كانت معك، وسمِّ الله عليها، ولا تُعْطِ السَّلَّاخَ جِلْدَها، وكُلْ منها وأطعِم.

[٣٦] حدَّثنا عمرو بن مرزوق، حدَّثنا شعبة، عن يونس، عن زياد بن جُبَير: أن ابن عمر أتىٰ علىٰ رجلٍ ينحر بَدَنةً بمنىٰ، فقال: انحرها قائمةً، سنَّةَ أبي القاسم صلَّىٰ الله عليه[1].

[٣٧] حدَّثنا عمرو، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبيَّ صلَّىٰ الله عليه ضحَّىٰ بكبشين، يسمِّي ويكبِّر. ولقد رأيته واضعًا قدميه علىٰ

---

(١) أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٩١) بإسناده إلىٰ كتابنا، وفيه: «فإنها سنة أبي القاسم». وعزاه إلىٰ كتاب «المناسك» لإبراهيم الحربي: مغلطاي في «التلويح»، كما في «عمدة القاري» (١٠/ ٥١)، وابن الملقن في «التوضيح» (١٢/ ٨٢)، وابن حجر في «هدىٰ الساري» (٣٧)، و«فتح الباري» (٣/ ٥٥٣).

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧١٣) من طريق يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير به، وعلَّقه عن شعبة عن يونس أخبرني زياد، ورواية كتابنا عن زياد بالعنعنة كما بيَّنه ابن حجر في «انتقاض الاعتراض» (١/ ٥٦٨).

وأخرجه أحمد (٥٥٨٠)، وأبو عوانة (٤٠٤٠) وغيرهما من طرق عن شعبة به.

صِفَاحِهما[1].

قال إبراهيم:

ثم [١٠/ و] ضَعْ السِّكِّين علىٰ جنبها، فقل ما :

[٣٨] حدَّثنا أبو بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حَنَش، عن عليٍّ أنه قال حين ذبح: «وجَّهتُ وجهيَ للذي فطر السَّماوات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربِّ العالمين، لا شريك له وبذلك أُمِرْتُ وأنا من المسلمين»[2].

[٣٩] حدَّثنا مسدَّد، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عليٍّ قال: أمرني صلَّىٰ الله عليه أن أقوم علىٰ بُدْنِه، وأقسِم جلودَها وجلالها، وأمرني ألا أعطيَ الجازِرَ منها شيئًا، وقال: «نحن نعطيه مِن عندنا»[3].

---

(١) أخرجه أحمد (١١٩٦٠)، والبخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦) وغيرهم من طرق عن شعبة به.

و«صِفاحهما» أي: صفحة عنق كل واحد منهما، وهي جانبه.

(٢) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٧٤/ ظ - دار الكتب) بإسناده إلىٰ كتابنا، وذكر أن الحربي اختصره وأن ابن أبي شيبة أخرجه بتمامه.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٦٩٥٨) من طريق معمر وسفيان وشعبة عن أبي إسحاق به.

وإسناده لين، حنش بن المعتمر ليس بالقوي.

وروي مرفوعًا من حديث جابر عند أحمد (١٥٠٢٢)، وابن ماجه (٣١٢١)، وأبي داود (٢٧٩٥)، وصححه ابن خزيمة (٢٨٩٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «المستخرج علىٰ صحيح مسلم» (٣/ ٣٩١) عن أبي بكر أحمد بن =

بابُ ما أبيح له ماذا يأكل من ذبيحته وما يَقْسِم منها

[٤٠] حدَّثنا ابن الصَّبَّاح، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر أن رسول الله صلَّىٰ الله عليه أمر من كلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَة، فجُعِلَت في قِدْرٍ، فطُبِخَت، فأكل من لحمها، وشربَ من مَرَقَتِها(١).

[٤١] حدَّثنا الحكم بن موسىٰ، عن الوليد، عن طلحة، عن عطاء، عن ابن مسعود قال: أمرنا رسول الله صلَّىٰ الله عليه أن نأكل ثلثها، ونتصدَّق بثلثها، ونُطْعِم الجيران ثلثها(٢).

= يوسف بن خلاد النصيبي عن إبراهيم الحربي به.

وأخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (١٩٢٥٨) من طريق مسدد به.

وأخرجه أحمد (٥٩٣)، وأبو داود ١٧٦٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤١٣٢) وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري به.

وأخرجه البخاري (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧) وغيرهما من طرق عن عبد الكريم به.

(١) أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر به.

(٢) قال ابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ٣٢٧): «فإن ذكروا ما روينا من طريق **إبراهيم الحربي** عن الحكم بن موسىٰ عن الوليد عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن مسعود: أمرنا رسول الله ﷺ أن نأكل منها ثلثًا ونتصدق بثلثها ونطعم الجيران ثلثها، فطلحة مشهور بالكذب الفاضح، وعطاء لم يدرك ابن مسعود ولا وُلِد إلا بعد موته».

وعزاه ابن كثير في «إرشاد الفقيه» (١/ ٣٥٥) إلىٰ «**إبراهيم الحربي في مناسكه**»، وقال: =

بابُ حلق الرَّأس والتَّقصير وما يقول عند ذلك

قال إبراهيم:

ثم تحلقُ رأسَك، وتقول: اللهمَّ اكتبْ لي بكلِّ شعرةٍ حسنة، وامحُ عنِّي بها سيِّئة، وارفع لي بها درجة، واغفر لي وللمحلِّقين والمقصِّرين يا واسع المغفرة[1].

= «وفي إسناده ضعف؛ لأنه رواه عن الحكم بن موسىٰ، عن الوليد بن مسلم وهو ضعيف، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن مسعود ولم يدركه، فهو منقطعٌ ضعيف». وسقط من نسخته ذكر طلحة بن عمرو، وهو آفة الإسناد، وترجمته في «الميزان» (٢/ ٣١١)، و«التهذيب» (٥/ ٢٣).

(١) لم أجده مرويًّا أو في مصدر متقدم، وذكره ابن عقيل في «التذكرة» (١١٢)، والسامري في «المستوعب» (١/ ٥١٢)، وهو مشهور في كتب الفقهاء من سائر المذاهب.
وذكر النووي في «الأذكار» (٢٠٢) آخره في سياق آخر، قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٧٥/ و - دار الكتب): «لم أقف عليه مأثورًا».
وقال الإمام أحمد في رواية المروذي: «ابدأ بشق رأسك الأيمن وأنت متوجِّهٌ إلىٰ الكعبة، وقل: اللهم هذه ناصيتي بيدك، اجعل لي بكل شعرة نورًا يوم القيامة، اللهم بارك لي في نفسي وتقبل عملي». «شرح العمدة» لابن تيمية (٥/ ٢٦٩).

بابُ زيارة البيت وطواف الزِّيارة

قال إبراهيم:

ثمَّ ترجع إلىٰ مكَّة، كما :

[٤٢] حدَّثنا أحمد، حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلَّىٰ الله عليه أفاض يوم النَّحر، ثم رجع فصلَّىٰ الظهر بمنىً[1].

قال إبراهيم:

واصنعْ في طواف الزِّيارة يوم النَّحر كما صنعتَ حين قَدِمْتَ.

ولا تَرْمُلْ [١٠/ ظ] فيه.

فإذا فرغتَ فصلِّ ركعتين عند المقام كما صلَّيتَ، وقل كما قلتَ.

---

(١) أخرجه أحمد (٤٨٩٨)، ومن طريقه أبو داود (١٩٩٨).

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج علىٰ صحيح مسلم» (٣/ ٣٨٦) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن إبراهيم الحربي به.

وأخرجه مسلم (١٣٠٨) وغيره من طرق عن عبد الرزاق به.

باب الشُّرب من ماء زمزم وما جاء فيه من الآثار

قال إبراهيم:

ثم تأتي زمزم، فتشرب من مائها، كما :

[٤٣] حدَّثنا إبراهيم بن دينار، حدَّثنا يونس بن محمد، حدَّثنا محمد بن مِهْزَم، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال: رأيت رسول الله صلَّىٰ الله عليه جاء إلىٰ زمزم فقال: «انزِعُوا واسقوني، أما إني لولا أني أخاف أن تُغْلَبوا لنَزَعْتُ»[(١)].

[٤٤] حدَّثنا داود، حدَّثنا محمد بن ربيعة، عن مستقيم، حدَّثنا أبو معبد وعكرمة، قالا: طفنا مع ابن عباس، فقال: اسقني من زمزم، فأتيته، فقال: بسم الله وبالله، اللهمَّ اجعله لنا علمًا نافعًا، ورزقًا واسعًا، وشفاءً من كل داء[(٢)].

---

(١) أخرجه البزار (٢٧٨٢)، والضياء في «المختارة» (٨/ ٢٢٤) وغيرهما من طرق عن يونس بن محمد به. ومعروف بن خرَّبوذ المكي ليس بالقوي. وصحح إسناده ابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار» (١/ ٤٧٠). وله شاهد من حديث عثمان وعبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(٢) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٧٧/ و – دار الكتب) بإسناده إلىٰ كتابنا، وذكر أن داود ابن رشيد، ومستقيم ابن عبد الملك، واسمه عثمان، ومستقيم لقب، ثم قال: «هذا موقوفٌ غريب السند، ورجاله موثقون، لكن في مستقيم مقالٌ، وقد توبع»، =

وتزيد: اللهمَّ اجعله لنا رِيًّا وشِبَعًا، واغسِلْ دَنَسَ قلبي، واملأ قلبي من خشيتك[1].

= ثم روىٰ متابعته التي أخرجها الدارقطني (٢٧٣٨) من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة، وقال: «وحفص بن عمر ضعيف».
وروي من وجوه أخرىٰ عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، في «المصنف» لعبد الرزاق (٩٤٣٦)، و«الواضحة» لابن حبيب (٣٤٨)، و«أخبار مكة» للفاكهي (٢/ ٤٢)، و«المستدرك» للحاكم (١٧٦٠). وانظر: «التلخيص الحبير» (١٦٤٤).

(١) لم أجده مرويًّا أو في مصدر متقدم، وذكره أبو الخطاب في «الهداية» (١٩٦)، والموفق في «المغني» (٥/ ٣١٩)، وغيرهما.

باب الرجوع بعد الزيارة إلىٰ منىٰ
وما تفعل في رمي الجمار

قال إبراهيم:

ثم ترجع إلىٰ منىٰ، فترمي الجمار كلَّ يومٍ إذا زالت الشمس، ثم تقول في كلِّ حصاة: اللهمَّ اجعله حجًّا مبرورًا، وذنبًا مغفورًا، وسعيًا مشكورًا[1].

---

(١) نقله ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٧٦/ ظ - دار الكتب) بإسناده إلىٰ كتابنا، وقال: «هكذا ذكره بغير إسناد».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٨١) عن ابن عمر بسند قوي، وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار»: «موقوف صحيح»، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٢١٤) عنه من وجه آخر فيه راو مجهول.

وأخرجه أحمد (٤٠٦١)، وأبو يعلىٰ (٥١٨٥) عن ابن مسعود مرفوعًا بسند ضعيف فيه ليث بن أبي سليم.

وأخرجه البيهقي (٩٦٢٨)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٥) من حديث ابن عمر مرفوعًا، وضعَّف البيهقيُّ راويه عبد الله بن حكيم.

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار»: «وهذه طرق يقوىٰ بعضها ببعض»، وهو أجود من قوله في «التلخيص» (٤/ ١٥٩١): «أسنده سعيد بن منصور من وجهين ضعيفين عن ابن مسعود وابن عمر من قولهما عند رمي الجمرة».

وأخرج سعيد بن منصور عن إبراهيم النخعي بسند صحيح: «كانوا يحبُّون للرجل إذا =

ثم تتقدَّم أمامها وادْعُ.

فإذا كان آخر يوم، فإذا رميتَ العَقَبة فلا تقف عندها، كما :

[٤٥] حدَّثنا أبو سعيد الأشجُّ، عن أبي خالد، عن ابن إسحاق[١]، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلَّىٰ الله عليه يقفُ عند الأولىٰ والثانية، ويرمي الثالثة ولا يقف[٢].

= رمىٰ الجمار أن يقول: اللهم اجعله حجًّا مبرورًا وذنبًا مغفورًا». انظر: «البدر المنير» (٦/ ٢١٢).

(١) محمد بن إسحاق، وفي الأصل: «أبي إسحاق»، وهو من خطأ الناسخ.

(٢) «حديث أبي سعيد الأشج» (٩٠).

وأخرجه أبو داود (١٩٧٣)، وأبو يعلىٰ (٤٧٤٤) وغيرهما عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر به.

وصححه ابن خزيمة (٢٩٥٦)، وابن حبان (٣٨٦٨).

وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٧٦/ ظ - دار الكتب) بإسناده إلىٰ كتابنا، وقال: «هذا حديثٌ حسن».

وفي متنه المتعلق بصلاة النبي ﷺ الظهر يوم النحر إشكالٌ مشهور ذكره ابن خزيمة.

وانظر: «حجة الوداع» لابن حزم (٣٣١)، و«زاد المعاد» (٢/ ٣٤٤)، و«تهذيب سنن أبي داود» (١/ ٣٩٦)، و«البداية والنهاية» (٧/ ٦٢٤).

بابُ النَّفْرِ الأوَّل

وكيف يصنع من بقي عليه رميُ الجمار

قال إبراهيم:

فإن نَفَر في النَّفْر الأوَّل، فإن شاء أعاد الرميَ علىٰ الجمار ثانيةً من يومه ذلك، وإن شاء لم يفعل[1].

---

(١) أي إذا تعجَّل في يومين وأراد أن يرمي عن اليوم الثالث.

وذهب ابن حبيب وابن أبي زمنين إلىٰ استحباب الرمي في اليوم الثاني عن الثالث لمن تعجَّل ونفر في النفر الأول.

قال ابن فرحون في «إرشاد السالك» (١/ ٤٦٥): «وإذا تعجَّل سقط عنه رمي اليوم الثالث من أيام الرمي. وقال ابن حبيب: سنَّة المتعجِّل أن يرمي جمار اليوم الثاني بعد الزوال قبل الصلاة ثم يعود من فوره فيرمي لليوم الثالث كما كان يفعل لو أقام، ثم ينفر صادرًا إلىٰ مكة. وكذلك قال ابن شهاب. والأول هو قول مالك وأصحابه، أعني في سقوط الرمي». وانظر: «النوادر والزيادات» (٢/ ٤١٧)، و«البيان والتحصيل» (٣/ ٤٦٩)، و«البحر المحيط» لأبي حيان (٥/ ٢١٣).

ومذهب الحنابلة والشافعية عدم الرمي.

قال الإمام أحمد في الرجل يتعجل في يومين يرمي لليوم الآخر: «لا، إنما يرمي لما حَضر». «مسائل صالح» (٢/ ٢٨٤). وانظر: «الفروع» (٦/ ٦١)، و«الإنصاف» (٩/ ٢٥٣).

=

بابُ طواف الوداع والدُّعاء عند [١١/ و] ذلك

قال إبراهيم:

ثم يأتي البيت، فإذا ودَّعه طاف وصلَّىٰ ركعتين، ثم رجع، ثم قال كما:

[٤٦] حدَّثنا يعقوب، عن مؤمَّل، عن سفيان، عن عبد الكريم، قال: يقال: اللهمَّ هذا بيتك الذي جعلته مباركًا وهدًى للعالمين، فيه آياتٌ بيِّناتٌ مقام إبراهيم، ومن دخله كان آمنًا. الحمد لله الذي رزقني حجَّه، وتصديقًا بما أنزل فيه، وإيمانًا بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله، وأعوذ بعظمة الله عز وجل وسعة رحمته من أن أصيب بعد مقامي هذا خطيئةً مُوبِقَةً أو ذنبًا لا يُغْفَر. اللهمَّ هذا مقام العائذ بك من النَّار[1].

= وقال النووي في «المجموع» (٨/ ٢٤٩): «قال أصحابنا: ولا يرمي في اليوم الثاني عن الثالث».

(١) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٤٣) من طريق بشر بن السَّريِّ، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن عبد الكريم به.
وذكره الحليمي في «المنهاج» (٢/ ٤٤٨) معلقًا عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي أمية، وهو عبد الكريم بن أبي المخارق.
ولا أدري أسقط ذكر إسماعيل علىٰ ناسخ أصلنا سهوًا أم أن سفيان يرويه مرة عن عبد الكريم ومرة عن إسماعيل عنه، وسفيان وإسماعيل كلاهما يرويان عن عبد الكريم.
ويعقوب هو ابن إسحاق الجيزي، ومؤمل بن إسماعيل.

بابُ ما يقول بين الحَجَر والباب إذا التزمَه
وما يُسْتَحَبُّ من الدُّعاء عنده

قال إبراهيم:

ثم تأتي الحَجَر والباب، وتمدُّ يدك اليمنىٰ إلىٰ الباب واليسرىٰ إلىٰ الحَجَر، والْتَزِقْ بالبيت، وقل كما :

[٤٧] **حدَّثنا** عليُّ بن مسلم، عن زيد بن حُبَاب[١]، عن سليمان بن أبي داود، قال: كنت عند جعفر بن محمد، فقال له رجل: ما كان وداع البيت؟ قال جعفر: ما أدري. قال عبد الله بن حسن: إن الرجل إذا ودَّع البيتَ قام بين الحَجَر والباب، ومدَّ يده اليمنىٰ إلىٰ الباب واليسرىٰ إلىٰ الحَجَر، ثم قال: اللهمَّ أنا عبدك ابن أمتك، حَمَلْتني علىٰ دابَّتك، وسيَّرتني إلىٰ بلدك، حتىٰ أقدَمْتَني حَرَمَك وأمْنَك، وقد رجوتُ بحُسْن ظنِّي بك أن تكون غفرتَ لي، فإن كنتَ قد غفرتَ لي فازدد عنِّي رضًا، وقرِّبني وقدِّمني إليك زلفىٰ، وإن كنتَ لم تغفر لي فَمُنَّ[٢] الآن فاغفر لي قبل أن تنأىٰ عن بيتك داري. هذا

---

(١) في الأصل: «خباب» بالمعجمة، وهو تصحيف كثير الوقوع.

(٢) لم تضبط في الأصل. وفي ضبطها أوجه: فمُنَّ الآن، فمِنَ الآن، فمِنِ الآن. وأجودها الأول كما يقول النووي في «المجموع» (٨/ ٢٥٨)، و«تحرير ألفاظ التنبيه» (١٥٩)، وعليه حمل الفيوميُّ الدعاء في «المصباح المنير» (منن).

أوانُ انصرافي إن أذنتَ لي، غير راغبٍ عنك، ولا عن بيتك، ولا مُسْتَبْدِلٍ بك ولا ببيتك، واحفظني عن يميني وشمالي، ومن أمامي ومن خلفي، حتىٰ تُقْدِمَني أهلي، فإذا أقدَمْتَني أهلي فلا تَخَلَّىٰ منِّي[1]، واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة خلقك أجمعين؛ [١١/ ظ] فإنك أولىٰ بذلك منِّي ومنهم[2].

= وقال البعلي في «المطلع» (٢٤٠): «الوجه فيه ضمُّ الميم وتشديد النون، وبه قرأتُه علىٰ من قرأه علىٰ مصنِّفه [يعني كتاب «المقنع» للموفق] علىٰ أنه صيغة أمرٍ من: مَنَّ يَمُنُّ، مقصودٌ به الدعاء والتعوُّذ، ويجوز كسر الميم وفتح النون، علىٰ أنها حرف جرٍّ لابتداء الغاية». وسيأتي في السماع السادس قراءة البعلي لكتاب «مناسك الحج» سنة ٦٧١ علىٰ عبد الرحمن بن يوسف الحنبلي، فلعله قرأ فيه هذه الكلمة كذلك بضم الميم وتشديد النون.

(١) أي: لا تتركني، وفي «الدعاء» للطبراني: «تتخلَّ عني».

(٢) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨ – ط. الفاروق) بإسناده إلىٰ كتابنا. وقال في «لسان الميزان» (٤/ ١٥١) في ترجمة سليمان بن أبي داود: «شيخٌ لزيد بن الحباب لا أعرفه، ولعله الذي قبله. أخرج إبراهيم الحربي في كتاب المناسك عن علي بن مسلم عن زيد عنه: كنت عند جعفر بن محمد -يعني الصادق- فقال له رجل: ماذا كان يدعىٰ به عند وداع البيت؟ فقال له جعفر: ما أدري ... وقد أسنده البيهقي إلىٰ الشافعي وقال: هذا حسنٌ من كلام الشافعي، وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء عن إسحاق عن عبد الرزاق قولَه، وأخرجه الحربي بهذا الإسناد المجهول».

وأخرج الفاكهي الدعاء في «أخبار مكة» (١/ ٣٤١، ٣٤٢) عن محمد بن علي، وعن عطاء. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٨٣) عن عبد الرزاق.

وذكره الشافعي في «الأم» (٢/ ٢٤٣) غير منسوب، فظنه البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٢٢٩) من كلامه.

بابُ ما جاء في الخروج من باب المسجد

قال إبراهيم:

ثم تخرج من باب المسجد، وتقول كما :

[٤٨] حدَّثنا عفَّان، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلَّىٰ الله عليه إذا رجع من سفرٍ قال: «آيبون، تائبون، عابدون، لربِّنا حامدون»(١).

[٤٩] حدَّثنا أبو كُرَيب، حدَّثنا إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف(٢)، عن أبيه، عن أبي إسحاق، حدَّثنا الربيع بن البراء، عن أبيه قال:

---

(١) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٨) عن إبراهيم الحربي به.
وأخرجه أحمد (١٨٥٤٦)، والترمذي (٣٤٤٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٠٨)، وأبو يعلىٰ (١٦٦٤)، وغيرهم من طرق عن شعبة به.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وصححه ابن حبان (٢٧١٢).

(٢) كان في الأصل: «عن إبراهيم بن إبراهيم بن يوسف»، ثم أصلحت «بن» إلىٰ «عن» وألحق في الطرة «بن إسحاق»، فصارت «عن إبراهيم بن إسحاق عن إبراهيم بن يوسف»، وهو تخليط، وزيادة «عن إبراهيم بن إسحاق» خطأ، والإسناد بدونها مشهور مخرَّج في «صحيح مسلم» وغيره، وهو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي يروي عنه إسحاق بن منصور وأبو كريب.

كان رسول الله صلَّىٰ الله عليه إذا أتىٰ أهله قال: «آيبون، تائبون، عابدون، لربِّنا حامدون»[1].

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٤٣) من طريق أبي كريب عن إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق به.

بابُ ما جاء في المُحَصَّب

قال إبراهيم:

ثم تأتي المُحَصَّب[1]، كما :

[٥٠] حدَّثنا سَعْدُوَيْهْ، عن عبَّاد، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: حَصَّبَ رسولُ الله صلَّىٰ الله عليه وأبو بكر وعمر والخلفاء[2].

[٥١] حدَّثنا أحمد بن حنبل، عن سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: ليس المُحَصَّبُ بشيء، إنما هو منزلٌ نزله رسول الله صلَّىٰ الله عليه[3].

---

(١) قال الأزرقي في «أخبار مكة» (٧٤٢): «وحدُّ المحصَّب من الحجون مصعدًا في الشق الأيسر وأنت ذاهبٌ إلىٰ منىٰ إلىٰ حائط خرمان مرتفعًا عن بطن الوادي». وفي تحديده أقوالٌ أخرىٰ. انظر: «أخبار مكة» للفاكهي (٤/ ٧٢) والتعليق عليه، و«هداية السالك» لابن جماعة (١٣٥٩)، و«معجم معالم الحجاز» لعاتق البلادي (١٥١٥).

(٢) ظاهر إسناده الحسن، لولا عنعنة محمد بن إسحاق. والمحفوظ أن هذا من قول نافع. أخرجه مسلم (١٣١٠) من طريق صخر بن جويرية عن نافع أن ابن عمر كان يرىٰ التحصيب سنة، وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة. قال نافع: قد حصب رسول الله ﷺ والخلفاء بعده.

وسعدويه هو سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، وعبَّاد بن العوام الواسطي.

(٣) أخرجه أحمد (١٩٢٥).

قال أبو إسحاق[1]:

إذا أتيتَ المُحَصَّبَ أقمتَ به ساعةً، ثم ترتحل.

وأكثِرْ من الدُّعاء في سفرك.

= وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج علىٰ صحيح مسلم» (٣/ ٣٨٨) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن إبراهيم الحربي به.

وأخرجه البخاري (١٧٦٦)، ومسلم (١٣١٢)، والترمذي ٩٢٢) وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

(١) إبراهيم الحربي.

بابُ مُخْتَصَرِ الصَّلاة علىٰ الميِّت[1]

قال إبراهيم بن إسحاق:

وإذا أردتَ الصَّلاة علىٰ الجنازة، وكان جنائزُ[2] جماعةِ رجالٍ ونساءٍ وصبيان، فاجعل الرِّجال ممَّا يلي الإمام، والنِّساء وراءهم، والصِّبيان وراء ذلك. وقُم علىٰ الرَّجل فوق السُّرَّة إلىٰ ما يلي القلبَ قليلًا، والمرأة وسطها.

وكبِّر أربع تكبيرات:

اقرأ في الأولىٰ بفاتحة الكتاب.

وفي الثانية قل: اللهمَّ صلِّ علىٰ محمَّدٍ وعلىٰ آل محمَّد، وبارك علىٰ محمَّدٍ وعلىٰ آل محمَّد، وارحم محمَّدًا وآل محمَّد[3]، كما صلَّيتَ ورحمتَ

---

(١) في إلحاق باب الصلاة علىٰ الميت بأحكام المناسك غرابة، ولم تجر به عادة التصنيف فيما رأيت، ولعله نظر إلىٰ حاجة الحجاج إليه في أسفارهم الطويلة فختم الكتاب به.

(٢) كذا في الأصل، و«كان» تامة.

(٣) وردت الصلاة علىٰ النبي ﷺ بهذه الصيغة المشتملة علىٰ الدعاء بالرحمة من حديث أبي هريرة وابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم بأسانيد فيها لين. قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٤٠): «وهذه أحاديث يشدُّ بعضها بعضًا، وأقواها أولها، ويدل مجموعها علىٰ أن للزيادة أصلًا». وسبقه إلىٰ ذكرها شيخه ابن الملقن في «البدر =

إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد.

اللهمَّ صلِّ علىٰ ملائكتك المقرَّبين، وأنبيائك والمرسلين، وأهل طاعتك من أهل السَّماوات والأرضين، وصلِّ علينا معهم.

اللهمَّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات، حيِّهم وميِّتهم، وشاهدهم وغائبهم، وكبيرهم وصغيرهم، وذَكَرِهم وأنثاهم، [١٢/ و] إنك تعلمُ مُتَقَلَّبَهم ومثواهم.

وتقول في **الثالثة**: اللهمَّ عبدك وابن أمتك، نزل بك، وأنت خيرُ منزولٍ به، اللهمَّ ما أتاك مِن حسنةٍ فتقبَّل منه، وما أتاك مِن سيئةٍ فتجاوز عنه.

اللهمَّ اغفر له ذنوبه وفتنته[1]، وألحقه بنبيِّه محمَّدٍ صلَّىٰ الله عليه، لا تَحْرِمنا أجرَه، ولا تَفْتِنَّا بعده.

= المنير» (٤/ ٩٣ - ٩٥). وانظر: «التلخيص الحبير» (٧٨٣ - ٧٨٥)، و«فتح الباري» (١١/ ١٥٩).

وذكر ابن كثير في «تفسير القرآن» (٦/ ٤٦٣) حديث ابن عباس، ثم قال: «فيستدل بهذا الحديث من ذهب إلىٰ جواز الترحم علىٰ النبي ﷺ، كما هو قول الجمهور، ويعضده حديث الأعرابي الذي قال: اللهمَّ ارحمني ومحمدًا ولا ترحم معنا أحدًا، فقال رسول الله ﷺ: لقد حجَّرتَ واسعًا».

وفي المسألة نزاع مشهور. انظر: «الاستذكار» لابن عبد البر (٦/ ٢٦٢)، و«القبس» لابن العربي (١/ ٣٥٥)، و«الأذكار» للنووي (١١٦)، و«جلاء الأفهام» لابن القيم (١٧٤)، و«القول البديع» للسخاوي (٢١٠ - ٢١٦)، وغيرها.

(١) كذا في الأصل، ولعله سقط منه شيء، ويشبه أن يكون «اللهم اغفر له ... وأعذه من عذاب القبر وفتنته».

اللهمَّ إنك نقلتَه مِن سَعَة الدُّنيا ورَوْحِها، فأبدله بدارٍ[1] خيرٍ من داره، وجيرانٍ خيرٍ من جيرانه.

اللهمَّ اجزه بالإحسان إحسانًا، وبالسيئات غفرانًا.

أو نحو هذا من الدُّعاء والقول[2]، فإنه يجزئك إن شاء الله.

---

(١) كذا في الأصل، والجادة دخول الباء علىٰ المبدل منه، وفي «صحيح مسلم» (٩٦٣): «وأبدله دارًا خيرًا من داره».

(٢) يشبه هذا ما اختاره الشافعيُّ من الدعاء في «الأم» (١/ ٣١٧). قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥/ ٣٠٤): «والشافعي رحمه الله أخذ معاني ما جَمَع من الدعاء من حديث عوف بن مالك وغيره عن النبي ﷺ ثم من حديث هؤلاء الصحابة أو بعضهم». وتبعه النووي في «الأذكار» (١٥٨)، فقال: «واختار الإمام الشافعي رحمه الله دعاءً التقطه من مجموع هذه الأحاديث وغيرها». قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٤٠٣): «أكثره من غيرها، وبعضه موقوفٌ علىٰ صحابي أو تابعي، وبعضه ما رأيته منقولًا».

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٤٢): «وقد روينا عن جماعة من أهل العلم أنهم دعوا بدعوات مختلفة».

ولا أعلم أوسع مما جمعه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٦١ - ١٩٥ الجزء المفقود) من الأحاديث والآثار في الدعاء للميت، ثم قال: «فقد تبيَّن بالذي روينا من الأخبار عن أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين لهم بإحسان والخالفين بعدهم في الصلاة علىٰ الجنازة، واختلافهم في الدعاء فيها عليه، أن رسول الله ﷺ لم يحصر في الدعاء فيها أمته علىٰ شيء مؤقت، وأن الذي مضىٰ من فعله ﷺ أيام حياته في ذلك علىٰ النحو الذي روي عنه من الدعاء علىٰ قدر ما كان يحضره، وعلىٰ ذلك من منهاجه في ذلك مضىٰ الخيار من أمته، وقد روينا عنه ﷺ أنه قال: إذا صليتم علىٰ الجنازة فأخلصوا له الدعاء، يعني الميت، ... فالذي ينبغي لكل مصلٍّ صلىٰ علىٰ جنازة أن يخلص للميت الدعاء بأحسن ما حضره مما قد ذكرناه، فإن تعدَّىٰ ذلك إلىٰ =

ولا تقصِّر في الدُّعاء للميِّت في الثالثة ما أمكنك.

ثم تكبِّر **الرابعة**، وتقول: عَفْوَكَ عَفْوَك. وتسلِّم يمينًا وشمالًا.

ثم تقول: عظَّم الله أجركم.

ولا تَبْرَحْ حتىٰ يُوارىٰ الميِّت، ويطرح[1] عليه التراب ثلاث حثيات، تقول: بسم الله، ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾[2]، اللهمَّ أنت تجعل الأرض كفاتًا أحياءً وأمواتًا.

وإذا أدخلتَ الميِّت قبره فقل: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلىٰ ملَّة رسول الله، اللهمَّ اغفر له ذنوبه، وألحقه بنبيِّه صلَّىٰ الله عليه. ونحو من ذلك، أجزأك إن شاء الله.

آخر المناسك

وفرغ من نسخها لنفسه عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة، والحمد لله رب العالمين، وصلَّىٰ الله علىٰ سيدنا محمد النبي وآله أجمعين.

= بعض ما روي فيه عن بعض الصحابة والتابعين أو دعا بغير ذلك ممَّا حضره من الدعاء له والاستغفار فجائزٌ صواب، ولا شيء في ذلك من الدعاء محصورٌ لا يجوز لمصلٍّ عليه تجاوزه».

(١) كذا في الأصل، والأشبه أن تكون بتاء الخطاب «تطرح».

(٢) سورة طه: ٥٥.

سَمَاعات الكتاب

رتبتُ السَّماعات بحسب تواريخها، وترجمتُ اختصارًا للمُسْمِعين والقرَّاء ومثبتي الأسماء.

السَّماع الأول (١٢/ و):

سمع جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الثقة أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف[١] أيَّده الله بحقِّ سماعه من ابن الطيوري[٢] عن ابن شاذان: **صاحبه الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد**[٣] وأبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي‌ان، والشيخ أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين، والشيخ الإمام أبو الحسن علي بن منصور بن مظفر الجوهري، وأبو المفضل يحيىٰ بن أبي الحسين بن أبي نصر المعدني، وأبو محمد عبد الله بن أبي الفتح المبارك بن سعد الله بن وهب الخباز، وسمع والده من موضع اسمه إلىٰ آخره، **بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي**[٤]، **وذلك يوم العشرين من محرم من سنة أربع وسبعين وخمسمئة**، وسمع الجميع علي بن مكي بن محمد بن أحمد الزيلعي.

السَّماع الثاني (١٠/ ظ):

سمع جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام الفقيه العالم الزاهد بهاء الدين

---

(١) تقدمت ترجمته عند وصف الأصل الخطي في دراسة الكتاب.

(٢) المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي.

(٣) الإمام البهاء المقدسي، وتقدمت ترجمته كذلك هناك.

(٤) الإمام الحافظ صاحب التصانيف، توفي سنة ٦٠٠. «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٠٣).

أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، بسماعه فيه من أبي الحسين عبد الحق بسنده أوَّله، بقراءة الفقيه سراج الدين أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شُحَانة الحرَّاني[1]، الفقهاء الأئمة: الإمام أبو عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العَدَوي النَّصِيبي، وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم المُوقاني المقدسي، وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الملك الشاطبي، ومثبت الأسماء سالم بن ثِمَال بن عِنَان العُرْضِي[2] عفا الله عنه، وهذا خطُّه، وصحَّ وثبت، وذلك يوم الأحد حادي عشر ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وستمئة بجامع دمشق، والحمد لله وحده، وصلواته علىٰ سيدنا محمد النبي وعلىٰ آله وصحبه وسلَّم تسليمًا، وحسبي الله ونعم الوكيل، وكفىٰ بالله شهيدًا، ولله المنة وحده.

السَّماع الثالث (١٢/ ظ):

قرأتُ جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بسماعه فيه، فسمعه: أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، والشيخ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الآمدي، وعمر بن محمد بن هارون الثقفي، وإسماعيل بن أبي الحسن الدمشقي، ويعقوب بن سنجر بن عبد الله التركي، ومحمد بن إبراهيم بن أسعد الدمشقي، ويحيىٰ بن إسماعيل بن عيسىٰ الهلالي، ومفرج بن ناصر بن

---

(١) المحدث العالم، توفي سنة ٦٤٣. «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٥٠).

(٢) شيخٌ صالحٌ طلب الحديث وأكثر من السماع إلىٰ الغاية لا سيما عن المتأخرين، توفي سنة ٦٤٩. «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦١٧).

نصر الحوراني، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المهدي، وموسىٰ بن زعيم بن ضو اللاوي، وبشير بن أحمد بن يعقوب بن عبيد الحوراني، وعيسىٰ بن سرور بن محمد الحوراني، وكتب **عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد**[1]، **وذلك في يوم السبت في عشر ذي الحجة سنة عشرين وستمئة.**

السَّماع الرابع (١٢/ ظ):

سمع جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الأجلِّ الإمام العالم الزاهد الورع بهاء الدين جمال الإسلام بقية المشايخ أبي محمد **عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي** أثابه الله وسلَّمه بسماعه فيه: شجاع الدين حمدان بن مرزبان بن باد الهذباني، وابنه أحمد، وشهاب الدين أبو المحامد إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي، وابناه أبو الفضائل أحمد ونصر الله، ونجيب الدين أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الصفار، وعلم الدين أبو القاسم بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس، وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي، والشريف عبد الله بن علي الحجازي، والشيخ عبد الرحمن بن علي بن حسن، وإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي، وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الأنصاري، ومحمد بن إسحاق بن إلياس القيسي، **والشيخ أبو الفتح بن عين الدولة بن عيسىٰ الحنفي بقراءته**[2]، والشيخ عبد الخالق بن خليل بن عبد الوهاب التغلبي، وشرف بن عمر بن حسين القزويني، ويعقوب بن محمد المراغي، والشيخ علي بن

---

(١) فقيهٌ متقنٌ صالح، من أعيان الحنابلة، توفي سنة ٦٤٣. «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٤٩).

(٢) سمع الكنديَّ وجماعة، وحدَّث، توفي سنة ٦٤٤. «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٠٨).

حسن الدلال، ومحمد بن الحسن بن سالم بن سلَّام[1] عفا الله عنه وهذا خطُّه، وصحَّ وثبت في يوم الأحد خامس ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمئة، بحلقة الحنابلة من جامع دمشق حُرِسَت، والحمد لله وحده، وصلَّىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

السَّماع الخامس (١/و):

سمع جميع هذا الجزء، وهو كتاب «مناسك الحج»، علىٰ الشيخ الإمام العالم أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي أرضاه الله، بقراءة الشيخ الإمام العالم أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني[2]: ولداه عبد القادر وفاطمة، وحضر ولده أبو الحسين في السنة الرابعة، وشرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري النحوي، وعبد الخالق وعبد القادر وسعيد أولاد موفق الدين عبد السلام بن سعيد بن علوان، وابن عمهم عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد، وبنت عمِّهم ست الأهل بنت ناصح الدين علوان بن سعيد بن علوان، وابن بنت عمَّتهم عبد الرحمن بن الحاج يوسف بن محمد[3]، وإسماعيل بن إسماعيل

---

(١) المحدث المفيد الشاب أبو عبد الله الدمشقي، سمع الكثير، وعني بهذا الشأن أتم عناية، ونسخ، وحصَّل، وخرَّج، وكان ذكيًّا نبيهًا، له حفظٌ وإتقان، وفيه ديانة وافرة وصلاحٌ علىٰ صغره، توفي شابًّا سنة ٦٣٠ وفُجِع به والده وأصحابه. «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٣٥).

(٢) الفقيه الحافظ شيخ الإسلام الحنبلي، توفي سنة ٦٥٨. «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٨٩).

(٣) المفتي القدوة، البعلبكي الحنبلي، توفي سنة ٦٨٨. «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٠٨).
وبعد أن حضر مجلس السماع هنا مع أقاربه صغيرًا لا يأبه به أحد سيجلس بعد نحو خمسين سنة كبيرًا مرموقًا بعين التجلَّة فيُسْمَع عليه الكتاب ويقال عنه: «الشيخ الإمام =

بن جوسلين، وأخواه لأمه إبراهيم وأحمد ابنا عبد الرحمن بن أحمد، وعيسىٰ بن أحمد بن عبد الكريم، وولده يوسف، وابنا أخيه لأبويه محمد وأحمد ابنا عبد الرحيم، وأحمد بن حاتم بن علي، وبنته خديجة، وبنت أخيه ست النعم، وابن أخته عبد الولي، وهما ولدا علي بن أبي عبد الله القطان، وأبو الحسن بن أبي علي بن إبراهيم الصائغ، وابن ابن عمه محمد بن أبي الفتح بن أقسيس، ومحمد بن داود بن إلياس، وعثمان بن سالم بن خلف، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله الفقاعي، وأبو محمد بن سلطان بن محمود، والشهاب محمد بن شمس الدين محمود بن علي بن قرقين، وابن أخته أحمد بن محسن بن مَلِيّ وفاته إلىٰ باب السعي بين الصفا والمروة، وشجاع بن أبي الهيجاء بن كريمة القطان، وأبو الحسن بن عثمان بن أبي بكر الأديب، وعبد الرحيم ويوسف ومواهيب أبناء سعد بن أبي المواهيب، ويحيىٰ بن أيوب بن داود الدقاق، وابن عمه محمد بن علي بن داود الدقاق، والنجيب محمد بن علي بن محمد القرشي، وولداه علي وهدية، والشمس محمد بن الثقة عبد الله الأمجدي، وولداه عيسىٰ وموسىٰ، وفات لموسىٰ إلىٰ باب ما أبيح له، وعبد الله بن رافع بن منهال، ومحمود وأحمد ابنا العفيف محمد بن بندار التوريزي، وعبد الرحيم بن إبراهيم بن منصور البويرزي[1]، ومحمود وعمر ابنا أبي الحسن بن مفرج المؤذن، وأبو الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي عُرِف بابن القريشة، ومعافىٰ بن عطاف بن عبد الرحمن القطان، وأبو القاسم بن إبراهيم بن عمر إمام ...، وعبد الوهاب بن سلطان بن أبي عبد الله

= العالم العامل»، كما سترىٰ في السَّماعين الآتيين.

(١) مضبوطة مجودة في الأصل.

اللفيتة، وإسماعيل بن عبيد بن هبة الله، وإسماعيل بن علي بن نجوان ...، وأبو بكر بن علوان بن صبح، وإبراهيم بن محمد بن يوسف، وعلي بن يوسف بن عيسىٰ السكاكيني، ويوسف بن نصر بن سالم البعلي، وأبو الحسن بن عبد الكريم بن محمود الحداد، وعلي بن يوسف بن محمد ومحمد بن أحمد بن حسن الموصليان، ومحمد بن يونس بن أبي الفرج ومظفر بن عماد بن حسن الدمشقيان، وأبو بكر بن أبي محمد بن علي الدمشقي أيضًا، وعبد الله عتيق عبد الوهاب الدمشقي، ونصر الله بن إسماعيل بن عمر، وعلي بن أبي بكر بن روزبه، وحسين بن بيرم بن قايبا، وعبد المحمود بن سعيد بن عبد المحمود، وعبد الله بن علي بن محمد الحجازي الشريف، وأحمد بن الحسام محمد بن إسماعيل التدمري القاضي، والحاج عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن، وخالد بن أبي المواهيب بن خالد، وولداه محمد وأحمد، وبدران بن حمزة بن بدران، وناشئ بن سعيد بن قيس، وعلي بن قرلو بن أيسق، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي القاسم، وعثمان بن أبي محمد بن خولان، ويوسف بن أحمد بن يوسف الحراني، ونويصر بن عمر بن خضر عُرِف بابن راهبة، ومحمود بن عبد الملك بن باقي، **ومثبت الأسماء الفقير إلىٰ عفو الله تعالىٰ عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن التاجر**[1]، **وصحَّ لهم ذلك في بعلبك سادس عشر رجب من سنة أربع وعشرين وستمئة.**

---

(١) الإمام الزاهد المحدث، صدر الدين أبو محمد البعلبكي الشافعي، قاضي بعلبك، توفي سنة ٦٥٦. «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٢٤). وانظر سماعًا آخر بخطه في كتاب «خطوط العلماء» (٢٤٣ - ٢٤٥).

السَّماع السادس (٣/ ظ):

قرأتُ جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام العالم العامل فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحنبلي[١] أمدَّ الله في عمره بسماعه علىٰ بهاء الدين بسنده، فسمعه الفقهاء: شرف الدين أبو الحسن علي بن حصن بن غيلان البعلبكي، وولده محمد حاضرًا، ومحيي الدين يحيىٰ بن عبد الله بن منصور الزُّرَعي، وولده محمد حاضرًا، وبدر الدين محمد بن منصور بن مسلم بن أبي علي بن عبدوس الحرَّاني، وأحمد ولد شيخنا فخر الدين المُسْمِع، والشيخ محمد بن علي بن عثمان الواسطي، وذلك يوم الجمعة تاسع شوال سنة إحدىٰ وسبعين وستمئة بدمشق، كتبه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي[٢]، حامدًا الله تعالىٰ، مصليًا علىٰ رسوله.

السَّماع السابع (٨/ ظ):

سمعتُ جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي نفع الله به بسماعه فيه، بقراءة الشيخ الإمام العالم نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نَفِيس الموصلي[٣]، وسمعه خالاي شمس الدين أبو عبد الله محمد ومحيي الدين عثمان ابنا الشيخ أبي العباس أحمد بن عثمان إمام الكلاسة، وكمال الدين عبد الله بن علي بن كِيَار الكركي، وعلاء الدين علي بن سليمان

---

(١) تقدمت ترجمته في السماع السابق.

(٢) الإمام الفقيه المحدث اللغوي، شمس الدين أبو عبد الله البعلي، صاحب التصانيف، توفي سنة ٧٠٩. «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٧٢).

(٣) المحدث الحافظ الزاهد، توفي سنة ٧٠٤. «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٥١).

بن جودي المهراني، وبدر الدين محمد بن الحسن بن المظفر الحسيني، ومحمد بن تقي الدين أبي بكر بن عمر البغدادي الجزري، ومحمد بن محمد بن افتخار المصري، ومحمد وأحمد ابنا جمال الدين عبد الرحيم بن عامر الموصلي، **وصحَّ ذلك وثبت بكَلَّاسة جامع دمشق[1] يوم الثلاثاء ثامن ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمئة، كتبه محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي[2].**

---

(١) مدرسة الكلَّاسة: بناها نور الدين محمود زنكي الملك العادل، وكانت لصيقة الجامع الأموي من شمال، ولها بابٌ يؤدي إليه، وسميت بالكلَّاسة لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع. انظر: «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٤٤٧)، و«منادمة الأطلال» (١٤٤)، و«معجم دمشق التاريخي» (٢/ ٢٠٦).

(٢) المحدث المفيد، بدر الدين، سبط إمام الكلَّاسة، كان فاضلًا ذكيًّا مليح الكتابة كثير الفوائد شديد الطلب، توفي سنة ٦٨٩. «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٤١).

فهارس الكتاب

- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الرواة
- فهرس السَّماعات
- فهرس مراجع التحقيق

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	رقم الرواية
إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله والسلام علىٰ رسول الله	٧
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة	١
اللهم رب السماوات السبع وما أظللن	٦
أمرنا رسول الله أن نأكل ثلثها ونتصدَّق بثلثها ونطعم الجيران ثلثها	٤١
أمرني ﷺ أن أقوم علىٰ بدنه وأقسم جلودها وجلالها	٣٩
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتىٰ تطلع الشمس	٢٩
أن النبي ﷺ أوضع في وادي محسِّر	٣٠
أن النبي ﷺ صلىٰ الظهر بعرفة ثم صلىٰ العصر ولم يسبح بينهما	٢٢
أن النبي ﷺ صلىٰ بمنىٰ الفجر ثم مكث قليلًا حتىٰ طلعت الشمس	١٩
أن النبي ﷺ ضحىٰ بكبشين يسمّي ويكبّر	٣٧
أن النبي ﷺ لمَّا أتىٰ مزدلفة صلىٰ بأذان وإقامتين	٢٧
أن النبي ﷺ لمَّا صلىٰ الركعتين استلم الحجر وخرج	١٣
أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلىٰ الظهر بمنىٰ	٤٢
أن رسول الله ﷺ أمر من كل بدنة ببضعة فجُعِلت في قدر فطُبِخت	٤٠
أن رسول الله ﷺ صلىٰ بمنىٰ خمس صلوات	١٨
أن رسول الله ﷺ عمد إلىٰ مقام إبراهيم عليه السلام فصلىٰ خلفه ركعتين	١٢
انحرها قائمة، سنَّة أبي القاسم ﷺ	٣٦
انزعوا واسقوني أما إني لولا أني أخاف أن تغلبوا لنزعت	٤٣
حصَّب رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر والخلفاء	٥٠

رأيت رسول الله ﷺ جاء إلىٰ زمزم ٤٣
رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة علىٰ ناقته يوم النحر ٣٣
رأيت رسول الله ﷺ يرمي يوم النحر ضحىٰ ٣٥
رأيت رسول الله ﷺ يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود ١٠
هذا مقام الذي أُنزِلت عليه سورة البقرة ٣٢
رويدًا عليكم السكينة إن البر ليس بالإيضاع ٢٥
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ٤
إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في هذا المكان هكذا ٢٨
صلىٰ رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بجمع وإقامة واحدة ٢٦
عليكم بحصىٰ الخذف الذي ترمىٰ به الجمرة ٣٢
غدونا مع النبي ﷺ من منىٰ إلىٰ عرفات فمنا الملبِّي ومنا المكبِّر ٢٠
قام رسول الله ﷺ يوم الفتح فلما فرغ من طوافه أتىٰ الصفا ١٤
كان ﷺ إذا سافر وركب يقول: اللهم إني أسألك في سفري هذا التقوىٰ ٥
كان ﷺ إذا التحم الناس عليه أعنق فإذا وجد فرجة نصَّ حتىٰ أتىٰ مزدلفة ٢٥
كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة ٢٤
كان النبي ﷺ يقول: اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه ٩
كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته يقول ٣
كان رسول الله ﷺ إذا أتىٰ أهله قال: آيبون تائبون ٤٩
كان رسول الله ﷺ إذا رجع من سفر قال: آيبون تائبون ٤٨
كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن ١
كان رسول الله ﷺ يقف عند الأولىٰ والثانية ويرمي الثالثة ولا يقف ٤٥

كنت رِدفَ رسول الله ﷺ ففعل كما فعلت ٤
كنت رديفَ رسول الله ﷺ عشية عرفة فلما وقعت الشمس دفع ٢٥
من قال حين يخرج من منزله: بسم الله توكلت علىٰ الله ٢
نحن نعطيه من عندنا ٣٩

فهرس الآثار

طرف الأثر	رقم الرواية
أتىٰ ابن عمر علىٰ رجل ينحر بدنة بمنىٰ فقال: انحرها قائمة	٣٦
إن الرجل إذا ودع البيت قام بين الحجر والباب (عبد الله بن حسن)	٤٧
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتىٰ تطلع الشمس (عمر)	٢٩
بسم الله وبالله اللهم اجعله لنا علما نافعا ورزقا واسعا (ابن عباس)	٤٤
رمىٰ عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي سبع حصيات	٣٢
صلىٰ بنا ابن مسعود حين طلع أول الفجر	٢٨
طفنا مع ابن عباس فقال: اسقني من زمزم	٤٤
قال عليّ حين ذبح: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا	٣٨
كان عبد الله بن عباس إذا حاذىٰ الركن اليماني يقول	٨
كان عبد الله بن عمر إذا استلم الحجر قال: بسم الله والله أكبر	١١
كان عبد الله بن عمر إذا قضىٰ رمي الجمار تقدم أمامها	٣٤
كان عبد الله بن عمر إذا لم يدرك الصلاة مع الإمام يوم عرفة	٢٣
كان عبد الله بن عمر يغتسل لوقوفه عشية عرفة	٢١
كان عبد الله بن عمر يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	١٦
كان عبد الله بن مسعود يسعىٰ في الوادي بين الصفا والمروة	١٧
اللهم هذا بيتك الذي جعلته مباركا (عبد الكريم بن أبي المخارق)	٤٦
ليس المحصَّب بشيء (ابن عباس)	٥١

فهرس الرواة

الراوي	رقم الرواية
إبراهيم النخعي	٣١
إبراهيم بن دينار	٤٣
إبراهيم بن سعد الزهري	٢٥
إبراهيم بن عقبة	٢٥
إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي	٤٩
ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن أبي الزناد	
ابن أبي الموال = عبد الرحمن بن أبي الموال	
ابن أبي ليلىٰ = عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ	
ابن الصبَّاح = محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي	
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	
ابن نمير = عبد الله بن نمير	
أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السبيعي	
أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس	
أبو الطفيل = عامر بن واثلة	
أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الطيالسي	
أبو بكر = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة	
أبو خالد = سليمان بن حيان	
أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين	
أبو عبد الرحمن الوكيعي = أحمد بن جعفر	

أبو غسان = مالك بن إسماعيل
أبو كُرَيب = محمد بن العلاء
أبو مروان الأسلمي ٦
أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير
أبو معبد = نافذ مولىٰ ابن عباس
أبو نعيم = الفضل بن دكين
أبو هريرة رضي الله عنه ١٤
أحمد بن جعفر الوكيعي ٢٠
أحمد بن حنبل ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٥، ٣٥، ٤٢، ٥١
أحمد بن يونس ٣٢، ٣٤
أسامة بن زيد ٢٥
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ٢
إسحاق بن منصور ٤٩
إسماعيل بن علية ١٦
الأعمش = سليمان بن مهران
الأغر بن الصباح ٢٤
أم سلمة رضي الله عنها ٣
أنس بن مالك رضي الله عنه ٢، ٣٧
أيمن بن نابل ٣٣
أيوب السختياني ١٦
البراء بن عازب رضي الله عنه ٤٨، ٤٩
بشر بن المفضل ٨

ثابت البناني ١٤
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣٥، ٤٠
جرير بن حازم ٢٨
جعفر بن محمد الصادق ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٤٠، ٤٧
حاتم بن إسماعيل ١٩، ٢٢، ٢٧
حجاج بن أرطأة ١٨
الحسن بن أبي جعفر ١١
حفص بن عمر الحَوْضِي ١١، ٢٣، ٢٩
الحكم بن عتيبة ١٨
الحكم بن موسىٰ ٤١
حمَّاد بن سلمة ٥
حنش بن المعتمر ٣٨
الحَوْضِي = حفص بن عمر
خليفة بن حصين ٢٤
داود بن رشيد ٤٤
الربيع بن البراء ٤٨، ٤٩
زهير بن معاوية ١٧
زياد بن جبير ٣٦
زيد بن حباب ٤٧
السائب بن عبد الله ١٠
سعدويه = سعيد بن سليمان الضبي الواسطي
سعيد بن أبي حرة ١١

سعيد بن جبير ٨، ٩، ٢٦
سعيد بن سليمان الضبي الواسطي ٥٠
سعيد بن عبد الحميد ٦
سعيد بن يحيىٰ الأموي ٢
سفيان الثوري ٤، ١٠، ٢٦، ٣٠، ٣٨، ٤٦
سفيان بن عيينة ٣٩، ٤٠، ٥١
سلمة بن كهيل ٢٦
سليمان بن أبي داود ٤٧
سليمان بن المغيرة ١٤
سليمان بن حرب ٢٩
سليمان بن حيان ٤٥
سليمان بن مهران الأعمش ١٧، ٣١
شعبة بن الحجاج ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٤٨
الشعبي = عامر بن شراحيل
شقيق بن سلمة ١٧
صهيب الرومي رضي الله عنه ٦
طلحة بن عمرو ٤١
عامر بن شراحيل الشعبي ٣
عامر بن واثلة رضي الله عنه ٤٣
عائشة رضي الله عنها ٤٥
عباد بن العوام الواسطي ٥٠
عبد الرحمن بن أبي الزناد ٦

عبد الرحمن بن أبي الموال ١
عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ٣٩
عبد الرحمن بن القاسم ٤٥
عبد الرحمن بن مغيث ٦
عبد الرحمن بن مهدي ٢١
عبد الرحمن بن يزيد ٢٨، ٣١
عبد الرزاق الصنعاني ٤٢
عبد العزيز بن محمد الدراوردي ٧
عبد الكريم الجزري ٣٩
عبد الكريم بن أبي المخارق ٤٦
عبد الله بن أبي سلمة ٢٠
عبد الله بن الجهم ٩
عبد الله بن السائب ١٠
عبد الله بن حسن بن حسن ٧، ٤٧
عبد الله بن رباح ١٤
عبد الله بن سعيد بن حصين ٤٥
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ٨، ١٨، ٣٢، ٤٤، ٥١
عبد الله بن عبد الله بن عمر ٢٠
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٥، ١١، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٥٠
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ٣٨
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ١٧، ٢٨، ٣١، ٤١

عبد الله بن نمير ٢٠، ٣٣
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٢، ٥، ١٠، ٣٥
عبد الواحد بن زياد ١٨
عبيد الله بن عمر القواريري ٣، ١٢
عبيد الله بن عمر بن حفص ٤٢
عبيد مولىٰ السائب ١٠
عطاء بن أبي رباح ٤١، ٥١
عطاء بن أبي مروان ٦
عطاء بن السائب ٨، ٩
عفان بن مسلم الصفار ٥، ٢٤، ٢٨، ٤٨
عكرمة مولىٰ ابن عباس ٤٤
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٤، ٢٤، ٣٨، ٣٩
علي بن ربيعة ٤
علي بن عبد الله البارقي ٥
علي بن مسلم الطوسي ٤٧
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٩
عمرو بن أبي قيس ٩
عمرو بن دينار ٥١
عمرو بن عبد الله السبيعي ٤، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٤٨، ٤٩
عمرو بن مرزوق ٣٦، ٣٧
عمرو بن ميمون ٢٩
فاطمة بنت حسين ٧

فاطمة بنت رسول الله ﷺ ٧
الفضل بن دكين ١٠، ٢٦، ٣٠
الفضل بن عباس رضي الله عنهما ٣٢
فضيل بن عياض ٣
القاسم بن محمد ٤٥
قتادة بن دعامة ٣٧
قدامة بن عمَّار ٣٣
قيس بن الربيع ٧، ٢٤
كريب مولىٰ ابن عباس ٢٥
الليث بن سعد ٣٢، ٣٤
مالك بن إسماعيل ١٧
مالك بن أنس ٢١
مجاهد بن جبر ٣٩
محمد بن إسحاق ٢٥، ٤٥، ٥٠
محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي ٢٢، ٢٧، ٤٠
محمد بن العلاء ٤٩
محمد بن المنكدر ١
محمد بن بكير ٩
محمد بن خازم الضرير ٣١
محمد بن ربيعة ٤٤
محمد بن عبد الله بن نمير ٣٣
محمد بن علي بن الحسين ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٤٠

محمد بن مسلم بن تدرس ٥، ٣٠، ٣٢، ٣٥
محمد بن مهزم ٤٣
مستقيم بن عبد الملك ٤٤
مسدد بن مسرهد ٤، ١٨، ٣١، ٣٩
معروف بن خربوذ ٤٣
مقسم مولىٰ ابن عباس ١٨
منصور بن أبي مزاحم ١
منصور بن المعتمر ٣
موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي ٥
موسىٰ بن عقبة ٦
مؤمل بن إسماعيل ٤٦
نافذ مولىٰ ابن عباس ٣٢، ٤٤
نافع مولىٰ ابن عمر ١١، ١٦، ٢١، ٢٣، ٣٤، ٤٢، ٥٠
هدبة بن خالد ١٤
هشام بن عبد الملك الطيالسي ٢٩
همام بن يحيىٰ العوذي ٢٣
وكيع بن الجراح ٣٨
الوليد بن مسلم ٤١
يحيىٰ بن سعيد الأموي ٢
يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ٢٠
يحيىٰ بن سعيد القطان ٤، ١٢، ١٥، ٣٥
يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني ١، ٧

يحيىٰ بن عبيد ١٠
يحيىٰ بن عمارة ٩
يحيىٰ بن معين ١٩
يعقوب بن إبراهيم بن سعد ٢٥
يعقوب بن إسحاق الجيزي ٤٦
يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ٤٩
يونس بن عبيد ٣٦
يونس بن محمد ٤٣

فهرس الأسماء الواردة في السَّمَاعات

الاسم	السماع
إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد	٥
إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي	٤
إبراهيم بن محمد بن يوسف	٥
أبو الحسن بن أبي علي بن إبراهيم الصائغ	٥
أبو الحسن بن عبد الكريم بن محمود الحداد	٥
أبو الحسن بن عثمان بن أبي بكر الأديب	٥
أبو الحسين بن محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني	٥
أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الصفار	٤
أبو الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي عُرِف بابن القريشة	٥
أبو الفتح بن عين الدولة بن عيسىٰ الحنفي	٤
أبو القاسم بن إبراهيم بن عمر	٥
أبو القاسم بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس	٤
أبو بكر بن أبي محمد بن علي الدمشقي	٥
أبو بكر بن علوان بن صبح	٥
أبو بكر بن محمد بن عبد الله الفقاعي	٥
أبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الأنصاري	٤
أبو محمد بن سلطان بن محمود	٥
أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور	٣
أحمد بن إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي	٤

أحمد بن الحسام محمد بن إسماعيل التدمري القاضي ٥
أحمد بن العفيف محمد بن بندار التوريزي ٥
أحمد بن جمال الدين عبد الرحيم بن عامر الموصلي ٧
أحمد بن حاتم بن علي ٥
أحمد بن حمدان بن مرزبان بن باد الهذباني ٤
أحمد بن خالد بن أبي المواهيب بن خالد ٥
أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ٥
أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ٦
أحمد بن عبد الرحيم ٥
أحمد بن محسن بن ملي ٥
إسماعيل بن أبي الحسن الدمشقي ٣
إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين ٥
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي ٤
إسماعيل بن عبيد بن هبة الله ٥
إسماعيل بن علي بن نجوان ٥
بدران بن حمزة بن بدران ٥
بشير بن أحمد بن يعقوب بن عبيد الحوراني ٣
حسين بن بيرم بن قايبا ٥
حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الآمدي ٣
حمدان بن مرزبان بن باد الهذباني ٤
خالد بن أبي المواهيب بن خالد ٥
خديجة بنت أحمد بن حاتم بن علي ٥

سالم بن ثمال بن عنان العرضي ٢
ست الأهل بنت ناصح الدين علوان بن سعيد بن علوان ٥
ست النعم بنت علي بن أبي عبد الله القطان ٥
سعيد بن موفق الدين عبد السلام بن سعيد بن علوان ٥
شجاع بن أبي الهيجاء بن كريمة القطان ٥
شرف بن عمر بن حسين القزويني ٤
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ١، ٢
عبد الخالق بن خليل بن عبد الوهاب التغلبي ٤
عبد الخالق بن موفق الدين عبد السلام بن سعيد بن علوان ٥
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧
عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي القاسم ٥
عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد ٣
عبد الرحمن بن علي بن حسن ٤
عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحانة الحراني ٢
عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ٥، ٦، ٧
عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي ٤
عبد الرحيم بن إبراهيم بن منصور البويرزي ٥
عبد الرحيم بن سعد بن أبي المواهيب ٥
عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ٥
عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن التاجر ٥
عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري النحوي ٥
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ١

عبد القادر بن محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني ٥
عبد القادر بن موفق الدين عبد السلام بن سعيد بن علوان ٥
عبد الله بن أبي الفتح المبارك بن سعد الله بن وهب الخباز ١
عبد الله بن رافع بن منهال ٥
عبد الله بن علي بن كيار الكركي ٧
عبد الله بن علي بن محمد الحجازي الشريف ٤، ٥
عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي ١
عبد الله عتيق عبد الوهاب الدمشقي ٥
عبد المحمود بن سعيد بن عبد المحمود ٥
عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد ٥
عبد الولي بن علي بن أبي عبد الله القطان ٥
عبد الوهاب بن سلطان بن أبي عبد الله ٥
عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين ١
عثمان بن أبي العباس أحمد بن عثمان إمام الكلاسة ٧
عثمان بن أبي محمد بن خولان ٥
عثمان بن سالم بن خلف ٥
عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوي النصيبي ٢
علي بن أبي بكر بن روزبه ٥
علي بن حسن الدلال ٤
علي بن حصن بن غيلان البعلبكي ٦
علي بن سليمان بن جودي المهراني ٧
علي بن قرلو بن أيسق ٥

علي بن محمد بن علي بن محمد القرشي ٥
علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ٧
علي بن مكي بن محمد بن أحمد الزيلعي ١
علي بن منصور بن مظفر الجوهري ١
علي بن يوسف بن عيسىٰ السكاكيني ٥
علي بن يوسف بن محمد الموصلي ٥
عمر بن أبي الحسن بن مفرج المؤذن ٥
عمر بن محمد بن هارون الثقفي ٣
عيسىٰ بن أحمد بن عبد الكريم ٥
عيسىٰ بن سرور بن محمد الحوراني ٣
عيسىٰ بن محمد بن الثقة عبد الله الأمجدي ٥
فاطمة بنت محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني ٥
المبارك بن سعد الله بن وهب الخباز ١
محمد بن إبراهيم بن أسعد الدمشقي ٣
محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني ٥
محمد بن أبي العباس أحمد بن عثمان إمام الكلاسة ٧
محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي ٦
محمد بن أبي الفتح بن أقسيس ٥
محمد بن أحمد بن حسن الموصلي ٥
محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي ٧
محمد بن إسحاق بن إلياس القيسي ٤
محمد بن الثقة عبد الله الأمجدي ٥

محمد بن الحسن بن المظفر الحسيني ٧
محمد بن الحسن بن سالم بن سلام ٤
محمد بن تقي الدين أبي بكر بن عمر البغدادي الجزري ٧
محمد بن جمال الدين عبد الرحيم بن عامر الموصلي ٧
محمد بن خالد بن أبي المواهيب بن خالد ٥
محمد بن داود بن إلياس ٥
محمد بن سليمان بن عبد الملك الشاطبي ٢
محمد بن شمس الدين محمود بن علي بن قرقين ٥
محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم الموقاني المقدسي ٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المهدي ٣
محمد بن عبد الرحيم ٥
محمد بن علي بن حصن بن غيلان البعلبكي ٦
محمد بن علي بن داود الدقاق ٥
محمد بن علي بن عثمان الواسطي ٦
محمد بن علي بن محمد القرشي ٥
محمد بن محمد بن افتخار المصري ٧
محمد بن منصور بن مسلم بن أبي علي بن عبدوس الحراني ٦
محمد بن يحيىٰ بن عبد الله بن منصور الزرعي ٦
محمد بن يونس بن أبي الفرج الدمشقي ٥
محمود بن أبي الحسن بن مفرج المؤذن ٥
محمود بن العفيف محمد بن بندار التوريزي ٥
محمود بن عبد الملك بن باقي ٥

مظفر بن عماد بن حسن الدمشقي	٥
معافى بن عطاف بن عبد الرحمن القطان	٥
مفرج بن ناصر بن نصر الحوراني	٣
مواهيب بن سعد بن أبي المواهيب	٥
موسىٰ بن زعيم بن ضو اللاوي	٣
موسىٰ بن محمد بن الثقة عبد الله الأمجدي	٥
ناشئ بن سعيد بن قيس	٥
نصر الله بن إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي	٤
نصر الله بن إسماعيل بن عمر	٥
نويصر بن عمر بن خضر عُرِف بابن راهبة	٥
هدية بنت محمد بن علي بن محمد القرشي	٥
يحيىٰ بن أبي الحسين بن أبي نصر المعدني	١
يحيىٰ بن إسماعيل بن عيسىٰ الهلالي	٣
يحيىٰ بن أيوب بن داود الدقاق	٥
يحيىٰ بن عبد الله بن منصور الزرعي	٦
يعقوب بن سنجر بن عبد الله التركي	٣
يعقوب بن محمد المراغي	٤
يوسف بن أحمد بن يوسف الحراني	٥
يوسف بن سعد بن أبي المواهيب	٥
يوسف بن عيسىٰ بن أحمد بن عبد الكريم	٥
يوسف بن نصر بن سالم البعلي	٥

فهرس مراجع التحقيق

١. **إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلىٰ الفرائد المسموعة**: لصلاح الدين العلائي، تحقيق: مرزوق الزهراني، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٢. **الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**: للضياء المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة الرابعة ١٤٢١، دار خضر، بيروت.

٣. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: لابن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤. **أحكام الحمَّام**: ليوسف بن عبد الهادي، تحقيق: أبو جنة الحنبلي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٩، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض.

٥. **أحكام الخواتيم**: لابن رجب الحنبلي، صححه وعلق عليه: عبد الله القاضي، الطبعة الثانية ١٤٠٧، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦. **أحكام القرآن**: لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق: سعد الدين أونال، الطبعة الأولىٰ ١٤١٦، مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول.

٧. **أخبار مكة**: لأبي الوليد الأزرقي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤، مكتبة الأسدي، مكة.

٨. **أخبار مكة**: للفاكهي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧، مكتبة النهضة الحديثة، مكة.

٩. **الآداب الشرعية**: لابن مفلح، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعمر القيام، الطبعة الثالثة ١٤١٩، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٠. **الأدب المفرد**: للبخاري، الطبعة الثانية ١٤٢٠، دار الصديق، الجبيل.

١١. **الأذكار**: للنووي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، الطبعة الأولىٰ ١٣٩١، مطبعة الملاح، دمشق.

١٢. **الأربعين في فضل الدعاء والداعين**: لعلي بن المفضل المقدسي، تحقيق: حسن محمد عبه جي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٤، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٣. **إرشاد الأريب إلىٰ معرفة الأديب**: لياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٣، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٤. **إرشاد السالك إلىٰ أفعال المناسك**: لابن فرحون، تحقيق: محمد أبو الأجفان، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٣، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٥. **إرشاد الفقيه إلىٰ معرفة أدلة التنبيه**: لابن كثير، تحقيق: بهجة يوسف أبو الطيب، الطبعة الأولىٰ ١٤١٦، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦. **الإرشاد إلىٰ سبيل الرشاد**: لابن أبي موسىٰ الهاشمي، تحقيق: عبد الله التركي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٧. **الأسامي والكنىٰ**: لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٦، الفاروق الحديثة للنشر، القاهرة.

١٨. **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار**: لابن عبد البر، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤، دار قتيبة، دمشق، دار الوعي، حلب.

١٩. **الإشراف علىٰ مذاهب العلماء**: لابن المنذر، تحقيق: صغير أحمد، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥، مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة.

٢٠. **الإصابة في تمييز الصحابة**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩، دار هجر، القاهرة.

٢١. **إصلاح المنطق**: ليعقوب بن السكيت، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام

هارون، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة.
٢٢. **إعلام الساجد بأحكام المساجد**: للزركشي، تحقيق: أبو الوفا المراغي، الطبعة الرابعة ١٤١٦، المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، القاهرة.
٢٣. **الإعلام بسنته عليه السلام**: لمغلطاي بن قليج، تحقيق: أحمد بن أبي العينين، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧، دار ابن عباس، مصر.
٢٤. **أعمار الأعيان**: لابن الجوزي، تحقيق: محمود الطناحي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٢٥. **إكمال تهذيب الكمال**: لمغلطاي بن قليج، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، الطبعة الأولىٰ ١٤٢١، دار الفاروق، القاهرة.
٢٦. **الأم**: للشافعي، تصوير: دار الفكر، بيروت.
٢٧. **الأمالي**: لابن الشجري، تحقيق: محمود الطناحي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٣، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٢٨. **الإمامة والرد علىٰ الرافضة**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: علي الفقيهي، الطبعة الأولىٰ ١٤٧، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٢٩. **الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٠. **الإنابة إلىٰ معرفة المختلف فيهم من الصحابة**: لمغلطاي بن قليج، اعتنىٰ به: قسم التحقيق بدار الحرمين، مكتبة الرشد، الرياض.
٣١. **انتقاض الاعتراض**: لابن حجر، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٣، مكتبة الرشد، الرياض.
٣٢. **الأنساب**: لأبي سعد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وآخرين، محمد أمين دمج، بيروت.
٣٣. **أنشاب الكشب في أنساب الكتب**: للسيوطي، تحقيق: إبراهيم باجس، الطبعة

الأولىٰ ١٤٣٧، مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، الرياض.
٣٤. **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف**: للمرداوي، تحقيق: عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، الطبعة الأولىٰ ١٤١٥، دار هجر، القاهرة.
٣٥. **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**: لابن المنذر، تحقيق: صغير أحمد، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥، دار طيبة، الرياض.
٣٦. **البحر المحيط**: لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: مركز البحوث والدراسات بدار هجر، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٦ دار هجر، القاهرة.
٣٧. **بحر المذهب**: للروياني، تحقيق: طارق فتحي السيد، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٨. **بحوث وتنبيهات**: لأبي محفوظ الكريم المعصومي، اعتناء: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٣٩. **البداية والنهاية**: لابن كثير، تحقيق: مركز البحوث والدراسات بدار هجر، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩ دار هجر، القاهرة.
٤٠. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**: لابن الملقن، تحقيق مصطفىٰ أبو الغيط وعبد الله سليمان وياسر كمال، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥، دار الهجرة.
٤١. **بذل الماعون في فضل الطاعون**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، الطبعة الأولىٰ ١٤١١، دار العاصمة، الرياض.
٤٢. **البر والصلة**: لابن الجوزي، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، الطبعة الأولىٰ ١٤١٣، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
٤٣. **البيان والتحصيل**: لأبي الوليد ابن رشد، تحقيق: محمد حجي، الطبعة الثانية ١٤٠٨، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٤٤. **تاج العروس من جواهر القاموس**: لمحمد مرتضىٰ الزبيدي، تحقيق:

جماعة من المحققين، الكويت.

٤٥. **تاريخ إربل**: لابن المستوفي، تحقيق: سامي الصقار، الطبعة الأولىٰ ١٩٨٠، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.

٤٦. **تاريخ الإسلام**: للذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٤٧. **التاريخ الأوسط**: للبخاري، تحقيق: تيسير أبو حيمد ويحيىٰ الثمالي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦، مكتبة الرشد، الرياض.

٤٨. **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين، المجلد الثامن - علم اللغة، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

٤٩. **التاريخ الكبير**: للبخاري، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي ومركز شذا للبحوث، الطبعة الأولىٰ ١٤٤٠، الناشر المتميز، الرياض.

٥٠. **تاريخ بغداد**: للخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٥١. **تاريخ دمشق**: لابن عساكر، تحقيق عمرو غرامة العمروي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٥، دار الفكر، بيروت.

٥٢. **تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة**: لابن حجر، تحقيق: محمود شكور محمود، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٣. **التحبير في المعجم الكبير**: لأبي سعد السمعاني، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٥، ديوان الأوقاف، بغداد.

٥٤. **تحرير ألفاظ التنبيه**: للنووي، تحقيق: عبد الغني الدقر، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨، دار القلم، دمشق.

٥٥. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**: للسخاوي، تحقيق جماعة من الباحثين، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.

٥٦. **التحقيق في أحاديث الخلاف**: لابن الجوزي، تحقيق: مسعد السعدني، الطبعة الأولىٰ ١٤١٥، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٧. **تذكرة الحفاظ**: للذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.

٥٨. **التذكرة**: لابن عقيل، تحقيق: ناصر بن سعود السلامة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار إشبيليا، الرياض.

٥٩. **الترغيب والترهيب**: لأبي القاسم التمي الأصبهاني، تحقيق: أيمن شعبان، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤، دار الحديث، القاهرة.

٦٠. **تسمية ما انتهىٰ إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عاليًا**: لأبي نعيم الأصبهاني: تحقيق: عبد الله الجديع، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩، مطابع الرشيد، المدينة المنورة.

٦١. **تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب**: لمحمد بن أحمد المالكي الأندلسي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٢، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٦٢. **تصحيح الفروع**: للمرداوي، تحقيق: عبد الله التركي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٣. **التعليق الكبير**: للقاضي أبي يعلىٰ الفراء، الطبعة الأولىٰ ١٤٣١، دار النوادر، دمشق.

٦٤. **تغليق التعليق**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد القزقي، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥، المكتب الإسلامي، بيروت.

٦٥. **تفسير القرآن العظيم**: لابن كثير، تحقيق: سامي السلامة، الطبعة الثانية ١٤٢٠، دار طيبة، الرياض.

٦٦. **تقدمة الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية، حيدر

آباد الدكن، الهند.

٦٧. **تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية**: لنور الدين الهيثمي، تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٠، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٨. **تقرير القواعد وتحرير الفوائد**: لابن رجب الحنبلي، تحقيق: خالد المشيقح وعبد العزيز العيدان وأنس اليتامىٰ، الطبعة الأولىٰ ١٤٤٠، دار ركائز، الكويت.

٦٩. **تكملة الإكمال**: لابن نقطة، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٠، مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرىٰ.

٧٠. **التكملة لوفيات النقلة**: للمنذري، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الثانية ١٤٠١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧١. **التلخيص الحبير**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد الثاني بن عمر، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٨، دار أضواء السلف، الرياض.

٧٢. **تلخيص المتشابه في الرسم**: للخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٥، طلاس للدراسات، دمشق.

٧٣. **التمهيد في أصول الفقه**: لأبي الخطاب الكلوذاني، تحقيق: محمد علي إبراهيم، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦، مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرىٰ.

٧٤. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: لابن عبد البر، تحقيق: بشار عواد معروف وجماعة، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٩، مؤسسة الفرقان، لندن.

٧٥. **تهذيب الآثار**: لابن جرير الطبري، «الجزء المفقود»، تحقيق: علي رضا، الطبعة الأولىٰ ١٤١٦، دار المأمون، دمشق.

٧٦. **تهذيب التهذيب**: لابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.

٧٧. **تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**: لابن قيم الجوزية، تحقيق: علي العمران ونبيل السندي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٧، دار عالم الفوائد، مكة.

٧٨. **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**: لابن الملقن، تحقيق: دار الفلاح، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩، دار النوادر، دمشق.

٧٩. **الثقات**: لابن حبان، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٣، دائرة المعارف العثمانية، الهند.

٨٠. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لابن جرير الطبري، تحقيق: مركز البحوث بدار هجر، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار هجر، القاهرة.

٨١. **الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور**: لابن الأثير، تحقيق: مصطفىٰ جواد، الطبعة الأولىٰ ١٣٧٥، المجمع العلمي العراقي، بغداد.

٨٢. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: للخطيب البغدادي، تحقيق: محمود الطحان، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٣، مكتبة المعارف، الرياض.

٨٣. **الجامع**: لأبي عيسىٰ الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٨م، دار الغرب الإسلامي بيروت.

٨٤. **جزء الألف دينار**: تخريج أبي عبد الله الحاكم من حديث أبي بكر القطيعي، تحقيق: بدر البدر، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤، دار النفائس، الكويت.

٨٥. **جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام**: لابن قيم الجوزية، تحقيق: زائد النشيري، الطبعة الخامسة ١٤٤٠، دار عطاءات العلم، الرياض.

٨٦. **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح**: لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق جماعة من الباحثين، الطبعة الأولىٰ ١٤٤١، مركز التأصيل، جدة.

٨٧. **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**: للسخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩، دار ابن حزم، بيروت.

٨٨. **الحاوي الكبير**: للماوردي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد

الموجود، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٩. **حجة الوداع**: لابن حزم، تحقيق: عبد الحق التركماني، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩، دار ابن حزم، بيروت.
٩٠. **حديث أبي سعيد الأشج**، تحقيق: إسماعيل بن محمد الجزائري، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤، دار المغني، الرياض.
٩١. **حديث عفان بن مسلم الصفار عن شيوخه** (الجزء الأول)، مجموع ٣٧٦٨ عام، ٣١ مجاميع العمرية، دار الكتب الظاهرية.
٩٢. **حلية الأولياء**: لأبي نعيم الأصبهاني، مطبعة السعادة، تصوير: دار الفكر، بيروت.
٩٣. **حياة الحيوان الكبرىٰ**: للدميري، تحقيق: إبراهيم صالح، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦، دار البشائر، دمشق.
٩٤. **الخراج وصناعة الكتابة**: لقدامة بن جعفر، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، الطبعة الأولىٰ ١٩٨١، دار الرشيد، بغداد.
٩٥. **خطوط العلماء من القرن الخامس الهجري إلىٰ العاشر الهجري**: لعبد الله بن محمد الكندري وجاسم صالح الكندري، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٥، مكتبة نظام يعقوبي، البحرين، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٩٦. **الدارس في تاريخ المدارس**: لعبد القادر النعيمي، تحقيق: جعفر الحسيني، الطبعة الأولىٰ ١٣٦٧، المجمع العلمي العربي، دمشق.
٩٧. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**: للسمين الحلبي، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٩٨. **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**: لابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.
٩٩. **الدعاء**: للطبراني، تحقيق: محمد سعيد البخاري، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧، دار

البشائر الإسلامية، بيروت.

١٠٠. **الدعاء**: للمحاملي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١٠١. **دلائل النبوة**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس، الطبعة الثانية ١٤٠٦، دار النفائس، بيروت.

١٠٢. **الذيل علىٰ طبقات الحنابلة**: لابن رجب، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٠٣. **ذيل مرآة الزمان**: لليونيني، الطبعة الأولىٰ ١٣٧٤، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.

١٠٤. **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: لمحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الطبعة السادسة ١٤٢١، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٠٥. **الرسالة**: للشافعي، تحقيق وشرح: أحمد شاكر، الطبعة الأولىٰ ١٣٥٨، مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي، القاهرة.

١٠٦. **زاد المعاد في هدي خير العباد**: لابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزير شمس وعلي العمران ونبيل السندي، الطبعة الثالثة ١٤٤٠، دار عطاءات العلم، الرياض.

١٠٧. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**: لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار المعارف، الرياض.

١٠٨. **السنن الكبرىٰ**: للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٠٩. **السنن الكبير**: للبيهقي، تحقيق: مركز البحوث والدراسات بدار هجر، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٢ دار هجر، القاهرة.

١١٠. **السنن والأحكام**: للضياء المقدسي، تحقيق: حسين عكاشة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥، دار ماجد عسيري، جدة.

١١١. **السنن**: لابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠، دار الرسالة العالمية، بيروت.

١١٢. **السنن**: لأبي داود السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠، دار الرسالة العالمية، بيروت.

١١٣. **السنن**: للدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤، دار الرسالة العالمية، بيروت.

١١٤. **السنن**: للنسائي، اعتنىٰ به ورقمه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

١١٥. **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني**: تحقيق فريق من الباحثين، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧، الألوكة، الرياض.

١١٦. **السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية**: لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: علي العمران، الطبعة الرابعة ١٤٤٠، دار عطاءات العلم، الرياض.

١١٧. **سير أعلام النبلاء**: للذهبي، تحقيق نخبة من المحققين، الطبعة السابعة ١٤١٠، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٨. **شرح سنن أبي داود**: لابن رسلان، تحقيق فريق من الباحثين، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٧، دار الفلاح، الفيوم.

١١٩. **شرح عمدة الفقه**: لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزير شمس وعلي العمران، الطبعة الثالثة ١٤٤٠، دار عطاءات العلم، الرياض.

١٢٠. **شرح مختصر الطحاوي**: لأبي بكر الجصاص، تحقيق فريق من الباحثين، الطبعة الأولىٰ ١٤٣١، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٢١. **الشريعة**: لأبي بكر الآجري، تحقيق: عبد الله الدميجي، الطبعة الثانية ١٤٢٠، دار الوطن، الرياض.

١٢٢. **شعب الإيمان**: للبيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٣، مكتبة الرشد، الرياض.

١٢٣. **شفاء السقام في زيارة خير الأنام**: لتقي الدين السبكي، تحقيق: حسين محمد علي شكري، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٨، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٤. **صحيح ابن خزيمة**: تحقيق: محمد مصطفىٰ الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤١٢، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٢٥. **صحيح البخاري**: مصورة عن السلطانية، عناية: محمد زهير الناصر، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار طوق النجاة، بيروت.

١٢٦. **الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور**: لحكمت بن بشير بن ياسين، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٠، دار المآثر، المدينة المنورة.

١٢٧. **صحيح مسلم**: ترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

١٢٨. **صفات رب العالمين**: لابن المحب الصامت المقدسي، تحقيق: عمار تمالت، الطبعة الأولىٰ ١٤٤٢، دار الخزانة، الكويت.

١٢٩. **صفة النفاق ونعت المنافقين**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عامر حسن صبري، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٣٠. **الصلاة**: لأبي نعيم الفضل بن دكين، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة.

١٣١. **صلة التكملة لوفيات النقلة**: للحسيني، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٨، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٣٢. **صلة الخلف بموصول السلف**: للروداني، تحقيق: محمد حجي، الطبعة

الأولىٰ ١٤٠٨، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
١٣٣. **الطب النبوي**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: مصطفىٰ خضر دونمز، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦، دار ابن حزم، بيروت.
١٣٤. **طبقات الحنابلة**: لابن أبي يعلىٰ، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩، مكتبة العبيكان، الرياض.
١٣٥. **طبقات الشافعية الكبرىٰ**: لتاج الدين السبكي، تحقيق: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، الطبعة الثانية ١٤١٣، دار هجر، مصر.
١٣٦. **طبقات المفسرين**: للداودي، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٣، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٣٧. **العدة في أصول الفقه**: للقاضي أبي يعلىٰ الفراء، تحقيق: أحمد سير مباركي، الطبعة الثالثة ١٤١٤، الرياض.
١٣٨. **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: لتقي الدين الفاسي، تحقيق: محمد حامد الفقي وفؤاد سيد ومحمود الطناحي، الطبعة الأولىٰ ١٣٧٨، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
١٣٩. **العلل الكبير**: للترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري ومحمود خليل الصعيدي، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩، عالم الكتب، النهضة العربية، بيروت.
١٤٠. **العلل**: لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧، الرياض.
١٤١. **العلل**: للدارقطني، عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد بن صالح الدباسي، الطبعة الثالثة ١٤٣٢، مؤسسة الريان، بيروت.
١٤٢. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: لبدر الدين العيني، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة.

١٤٣. **عمل اليوم والليلة**: لابن السني، تحقيق: بشير محمد عيون، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧، مكتبة دار البيان، دمشق.

١٤٤. **عيون الأخبار**: لابن قتيبة، تحقيق: منذر أبو شعر، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٤٥. **غريب الحديث**: لإبراهيم الحربي، تحقيق: سليمان العايد، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرىٰ، مكة.

١٤٦. **الغنية لطالبي طريق الحق**: لعبد القادر الجيلاني، تحقيق: فرج توفيق الوليد، مكتبة الشرق الجديد، بغداد.

١٤٧. **فتح الباب في الكنىٰ والألقاب**: لمحمد بن إسحاق بن منده، تحقيق: نظر الفاريابي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧، مكتبة الكوثر، الرياض.

١٤٨. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، تصوير: دار المعرفة، بيروت.

١٤٩. **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**: للسخاوي، تحقيق: عبد الكريم الخضير ومحمد الفهيد، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦، دار المنهاج، الرياض.

١٥٠. **الفروع**: لشمس الدين ابن مفلح المقدسي، تحقيق: عبد الله التركي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٥١. **الفصل للوصل المدرج في النقل**: للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨، دار الهجرة، الخبر.

١٥٢. **الفقيه والمتفقه**: للخطيب البغدادي، الطبعة الثانية ١٤٢١، دار ابن الجوزي، الدمام.

١٥٣. **فهرس الكتب**: ليوسف بن عبد الهادي، تحقيق: محمد خالد الخرسة، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧، دار البيروتي، دمشق.

١٥٤. **فهرسة ابن خير الإشبيلي**: تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولىٰ

٢٠٠٩، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
١٥٥. **فهرست المرويات المعينة بالسماع والإجازة**: لعز الدين ابن جماعة، تخريج زين الدين العراقي، تحقيق: عامر حسن صبري، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٨، المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، البحرين.
١٥٦. **الفهرست**: لمحمد بن إسحاق النديم، تحقيق: أيمن فؤاد سيد، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن.
١٥٧. **القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**: لابن العربي، تحقيق: محمد عبد الله ولد كريم، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٢م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
١٥٨. **القناعة**: لابن السني، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩، مكتبة الرشد، الرياض.
١٥٩. **القواعد**: لابن اللحام، تحقيق: عايض الشهراني، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٣، مكتبة الرشد، الرياض.
١٦٠. **القول البديع في الصلاة علىٰ الحبيب الشفيع**: للسخاوي، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، مؤسسة الريان، بيروت.
١٦١. **الكافي**: لمحمد بن يعقوب الكليني، تحقيق: قسم إحياء التراث، مركز بحوث دار الحديث، الطبعة الثالثة ١٤٣٤، إيران، قم.
١٦٢. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس**: للعجلوني، الطبعة الأولىٰ ١٣٥١، مكتبة القدسي، القاهرة.
١٦٣. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لحاجي خليفة، تحقيق: إكمال الدين إحسان أوغلي وبشار عواد معروف، الطبعة الأولىٰ ١٤٤٣، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن.
١٦٤. **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**: للخطيب البغدادي، تحقيق: ماهر الفحل، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٢، دار ابن الجوزي، الدمام.

١٦٥. **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٣، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

١٦٦. **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف**: لابن رجب الحنبلي، تحقيق ياسين السواس، الطبعة الخامسة ١٤٢٠، دار ابن كثير، دمشق.

١٦٧. **المتفق والمفترق**: للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧، دار القادري، دمشق.

١٦٨. **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**: لابن الأثير، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة.

١٦٩. **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف المرعشلي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٣، دار المعرفة، بيروت.

١٧٠. **المجموع شرح المهذب**: للنووي، حققه وأكمله: محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة.

١٧١. **مجموع فتاوىٰ شيخ الإسلام ابن تيمية**، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

١٧٢. **مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية**: فوائد أبي علي الرَّفَّاء، والخُلدي، ومكرم البزاز، تحقيق: نبيل جرار، الطبعة الأولىٰ ١٤٣١، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٧٣. **المحلىٰ شرح المجلىٰ**: لابن حزم، تحقيق: بشار عواد معروف وسليم محمد عامر ومحمد بشار عواد، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٤، مكتبة عبد العزيز بن خالد آل ثاني، الدوحة.

١٧٤. **مختصر الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية والمعطلة**: لمحمد ابن الموصلي، تحقيق: الحسن العلوي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥، دار أضواء السلف،

الرياض.

١٧٥. **مختصر زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: صبري بن عبد الخالق، الطبعة الأولى ١٤١٢، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١٧٦. **مختصر صحيح البخاري**: لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى ١٤٢٢، دار المعارف، الرياض.

١٧٧. **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول**: لمحمد باقر المجلسي، تحقيق: محسن الحسيني، الطبعة الأولى ١٣٦٥، دار الكتب الإسلامية، طهران.

١٧٨. **مروج الذهب ومعادن الجوهر**: للمسعودي، طبعة بربيه دي مينار وبافيه دي كرتاي، عني بتحقيقها وتصحيحها: شارل بلا، الطبعة الأولى ١٩٦٥، قسم الدراسات التاريخية بالجامعة اللبنانية، تصوير: انتشارات الشريف الرضي، إيران.

١٧٩. **المزار الكبير**: لمحمد بن جعفر المشهدي، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.

١٨٠. **مسائل الإمام أحمد**: رواية أبي داود السجستاني، تحقيق: طارق عوض الله محمد، الطبعة الأولى ١٤٢٠، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١٨١. **مسائل الإمام أحمد**: رواية صالح، تحقيق: فضل الرحمن دين محمد، الطبعة الأولى ١٤٠٨، الدار العلمية، دلهي، الهند.

١٨٢. **المستخرج على صحيح مسلم**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولى ١٤١٧، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨٣. **المستدرك على الصحيحين**: للحاكم النيسابوري، الطبعة الأولى ١٤٣٥، دار التأصيل، القاهرة.

١٨٤. **المستوعب**: لنصير الدين السامري، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة

الثانية ١٤٢٤، مكة المكرمة.

١٨٥. **المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم**: لأبي عوانة، الطبعة الأولى ١٤٣٥، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٨٦. **المسند**: لأبي داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى ١٤١٩، دار هجر، القاهرة.

١٨٧. **المسند**: لأبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الثانية ١٤١٠، دار المأمون، دمشق.

١٨٨. **المسند**: لأحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة من الباحثين، الطبعة الأولى ١٤٢١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٨٩. **المسند**: للبزار، المطبوع باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى ١٤١٥، مكتبة العلوم والحكم، المدينة.

١٩٠. **مشيخة ابن الجوزي**: تحقيق: محمد محفوظ، الطبعة الثالثة ٢٠٠٦، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٩١. **مشيخة ابن شاذان الصغرى**: للحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، تحقيق: عصام هادي، الطبعة الأولى ١٤١٩، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة.

١٩٢. **مشيخة أبي المنجى ابن اللتي**: تحقيق: عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٥، مؤسسة الريان، بيروت.

١٩٣. **المشيخة البغدادية**: لرشيد الدين الأموي، تحقيق: كامران سعد الله، الطبعة الأولى ٢٠٠٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٩٤. **مشيخة سراج الدين القزويني**: تحقيق: عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤٢٦، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٩٥. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: للفيومي، تحقيق: عبد العظيم

الشناوي، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة.
١٩٦. **المصنف**: لأبي بكر ابن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧، مؤسسة علوم القرآن، دار القبلة، جدة.
١٩٧. **المصنف**: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الثانية ١٤٣٧، دار التأصيل، القاهرة.
١٩٨. **المطلع علىٰ ألفاظ المقنع**: لشمس الدين البعلي، تحقيق: محمود الأرنؤوط وياسين الخطيب، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٣، مكتبة السوادي، جدة.
١٩٩. **معجم الشيخة مريم** بنت عبد الرحمن الأذرعية: تحقيق: محسن عبد العاطي خليفة، ٢٠١٤، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ليدن.
٢٠٠. **معجم الشيوخ**: لابن عساكر، تحقيق: وفاء تقي الدين، الطبعة الأولىٰ ١٤٢١، دار البشائر، دمشق.
٢٠١. **معجم الصحابة**: لأبي القاسم البغوي، تحقيق: محمد الأمين الجكني، الطبعة الأولىٰ ١٤٢١ مكتبة دار البيان، الكويت.
٢٠٢. **معجم الصحابة**: لعبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح المصراتي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة.
٢٠٣. **المعجم الكبير**: للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، تصوير: دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٠٤. **معجم الكتب**: ليوسف بن عبد الهادي، تحقيق: يسري عبد الغني البشري، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
٢٠٥. **معجم دمشق التاريخي**: لقتيبة الشهابي، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٩، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، دمشق.
٢٠٦. **معجم معالم الحجاز**: لعاتق بن غيث البلادي، الطبعة الثانية ١٤٣١، دار مكة، مؤسسة الريان، بيروت.

٢٠٧. **المعجم**: لعبد الخالق بن أسد الحنفي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٤، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٠٨. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء**: للعجلي، تحقيق: عبد العليم البستوي، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥، مكتبة الدار، المدينة.

٢٠٩. **معرفة السنن والآثار**: للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي، دار قتيبة - دمشق، دار الوفاء - المنصورة.

٢١٠. **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل العزازي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩، دار الوطن، الرياض.

٢١١. **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**: لزين الدين العراقي، اعتنىٰ به: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية، الرياض.

٢١٢. **المغني**: لابن قدامة، تحقيق: عبد الفتاح الحلو وعبد الله التركي، الطبعة الثالثة ١٤١٧، دار هجر، القاهرة.

٢١٣. **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة علىٰ الألسنة**: للسخاوي، تحقيق فريق من الباحثين، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٩، دار الميمنة، دمشق.

٢١٤. **المقتفي لتاريخ أبي شامة**: لعلم الدين البرزالي، تحقيق: بشار عواد معروف وعبد الرحمن العثيمين وتركي بن فهد آل سعود، الطبعة الأولىٰ ١٤٤٠، دار ابن حزم، بيروت.

٢١٥. **المقنعة**: للشيخ المفيد، الطبعة الثانية ١٤١٠، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.

٢١٦. **منادمة الأطلال ومسامرة الخيال**: لعبد القادر بن بدران، الطبعة الثانية ١٩٨٥، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢١٧. **المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة**: المنسوب لإبراهيم الحربي، تحقيق: حمد الجاسر، الطبعة الأولىٰ ١٣٨٩، دار اليمامة، الرياض.

٢١٨. **مناقب الإمام أحمد**: لابن الجوزي، تحقيق: عبد الله التركي، الطبعة الثانية ١٤٠٩، دار هجر، القاهرة.

٢١٩. **منتخب المختار**: لمحمد بن رافع السلامي، انتخاب التقي الفاسي، تحقيق: عباس العزاوي، الطبعة الأولىٰ ١٣٥٧، مطبعة الأهالي، بغداد.

٢٢٠. **المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني**: تحقيق: موفق عبد القادر، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

٢٢١. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**: لابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢٢. **المنتقىٰ من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ**: لابن الجارود، مع «غوث المكدود» لأبي إسحاق الحويني، الطبعة الثانية ١٤٠٨، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٢٣. **المنتقىٰ من مسموعات الضياء المقدسي بمرو**: تحقيق: عمر الصادق، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٧، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية، الكويت.

٢٢٤. **المنهاج في شعب الإيمان**: لأبي عبد الله الحليمي، تحقيق: حلمي محمد فودة، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٩، دار الفكر، بيروت.

٢٢٥. **مهج الدعوات ومنهج العنايات**: لابن طاووس الحسني، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠، مؤسسة شمس الضحىٰ الثقافية، طهران.

٢٢٦. **موضح أوهام الجمع والتفريق**: للخطيب البغدادي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.

٢٢٧. **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**: لابن الجوزي، تحقيق: نور الدين

شكري، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨، دار أضواء السلف، الرياض.
٢٢٨. **الموطأ**: لمالك بن أنس، رواية يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، الطبعة الثانية ١٤٤٠، منشورات المجلس العلمي الأعلىٰ، المغرب.
٢٢٩. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: للذهبي، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠، دار الرسالة العالمية، بيروت.
٢٣٠. **الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل**: لأبي جعفر النحاس، تحقيق: سليمان بن إبراهيم اللاحم، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٣١. **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الثانية ١٤٢٩، دار ابن كثير، دمشق. وقطعة أخرىٰ بتحقيق: وائل بكر زهران، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٦، الفاروق الحديثة للنشر، القاهرة. وقطعة خطية بالمكتبة السعيدية رقم ٢٧٣ حديث. وقطعة خطية بدار الكتب المصرية رقم ٣٩٧٢٦.
٢٣٢. **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**: لكمال الدين الأنباري، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن.
٢٣٣. **النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب**: لابن بطال الركبي، تحقيق: مصطفىٰ عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
٢٣٤. **النكت الظراف علىٰ تحفة الأشراف**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٣، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٣٥. **نهاية الأرب في فنون الأدب**: للنويري، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
٢٣٦. **النوادر والزيادات علىٰ ما في المدونة من غيرها من الأمهات**: لابن أبي زيد القيرواني، تحقيق جماعة، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٩، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٣٧. **هداية السالك إلىٰ المذاهب الأربعة في المناسك**: لعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: صالح الخزيم، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار ابن الجوزي.

٢٣٨. **الهداية علىٰ مذهب الإمام أحمد**: لأبي الخطاب الكلوذاني، تحقيق: عبد اللطيف همميم وماهر الفحل، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥، مؤسسة غراس، الكويت.

٢٣٩. **هدىٰ الساري مقدمة فتح الباري**: لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، تصوير: دار المعرفة، بيروت.

٢٤٠. **الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب**: لابن قيم الجوزية، تحقيق: عبد الرحمن بن حسن قائد، الطبعة الأولىٰ، دار عالم الفوائد، مكة.

٢٤١. **الواضح في أصول الفقه**: لأبي الوفاء ابن عقيل، تحقيق: عبد الله التركي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٠، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٤٢. **الواضحة**: لعبد الملك بن حبيب، تحقيق: ميكلوش موراني، الطبعة الأولىٰ ١٤٣١، مكتبة نظام يعقوبي، البحرين، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٤٣. **الوافي**: لمحمد محسن الفيض الكاشاني، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين، أصفهان.

٢٤٤. **الوفا بفضائل المصطفىٰ**: لابن الجوزي، تحقيق: عامر حسن صبري، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٩، المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، البحرين.

٢٤٥. **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفىٰ**: للسمهودي، تحقيق: قاسم السامرائي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن.